

● سر الاستقالة التي تقدم بها خالد محيي الدين لعبد الناصر بعد ٧ شهور من الثورة

● وثيقة تنفرد بها الأهالي: المعركة الأولى بين رؤوس الأموال الأجنبية والعمال صفحة ٣

الأهالي

جريدة كل الوطنيين

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤
الرقم البريدي ١١٥١١

العدد ١٩٨ – السنة الثامنة – الاربعاء ٧ من ذي القعدة ١٤٠٥هـ – ٢٤ يوليو ١٩٨٥م ١٢ صفحة – ١٠ قروش AL AHALI — 24 JULY 1985. 198

ترشيح رفعت خفاجي لمنصب النائب العام



علمت «الاهالي» ان المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي ، قد رشح المستشار الدكتور رفعت خفاجي مدير النيابة الادارية – ورئيس محكمة القيم السابق – وكذلك المستشار فيس الرأى عطية رئيس محكمة القيم العليا لمنصب النائب العام .

المعروف ان من ابرز المرشحين حتى الان المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المساعد والمستشار محمد حلمي راغب نائب رئيس محكمة النقض .

وقد تأجل اعلان اسم النائب العام الجديد الاسبوع الماضي ، لعدم الاستقرار عليه مما سبب ارتباكا في الحركة القضائية وسيؤدي الى تأجيل اعلانها الذي يتم سنويا خلال شهر يوليو من كل عام .

احمد رفعت خفاجة

ثورة يوليو اهم حدث عربي في هذا القرن

اعلن خالد محيي الدين أن ثورة ٢٣ يوليو هي اعظم الأحداث العربية في القرن العشرين لما أحدثته من تغييرات جوهرية في المجتمع المصري والعربي .

وطالب محمد فائق في احتفال نقابة المحامين بثورة يوليو الأحد الماضي بتقييم الثورة بالحوار من أجل البناء لا الهدم . وأضاف «إن الثورة الحقيقية لاتتوقف عند حدودها بل تصبح ملكا للانسانية ولايمكن اقتلاعها مهما حاولت قوى الردة التراجع والانتكاس»

وقد شارك في الاحتفال الذي أقامته جماعة المحامين الناصريين عدد كبير من الشخصيات الوطنية والعربية

[اقرأ صفحة ٧]

ومن ناحية اخرى احتفلت اللجنة العربية لتخليد الزعيم عبد الناصر بذكرى الثورة بلقاء جماهيري بقصر ثقافة مدينة المحلة الكبرى .

إحتفال التجمع اليوم

يواصل حزب التجمع ولجانه في كل المحافظات الاحتفال بعيد الثورة الثالث والثلاثين فيتحدث خالد محيي الدين في المقر المركزي للحزب اليوم . وغدا يشارك مع وفد الامانة العامة احتفال لجنة البحيرة بمقرها بمنطقة شبرا بدمنهور .

وفي الاسكندرية تقيم لجنة التجمع احتفالها يوم الجمعة في السابعة مساء بمقرها [٢٨ شارع الاخشيد بالقباري] ويتحدث فيه خالد محيي الدين وعدد من الشخصيات الوطنية . ثم يلتقي الامين العام والشيخ مصطفى عاصي عضو الامانة المركزية يوم السبت القادم مع ابناء قرية صنافير مركز قليوب .

اختفت جذوع الاشجار وتولت النيابة التحقيق !

الاسكندرية – لمراسل الاهالي :

تجري نيابة الاموال العامة تحقيقا في واقعة اختفاء شحنة اخشاب (جذوع اشجار) واردة لحساب شركة النسيل للكبريت بالاسكندرية .

وكانت الشركة قد تعاقدت مع المورد الامريكي (دوجان) لتوريد كميات كبيرة من الاخشاب لحساب مصانع الشركة . وقد وصلت السفن محملة بالاخشاب لميناء الاسكندرية وفجأة اختفت كمية من الاخشاب قدرها ٩٠٠ طن وثمنها ٧٥ الف دولار بعد ان ثبت وصولها وتسليمها للشركة على الاوراق فقط وقد بذلت محاولات من عدد من المسئولين لانهاء الموضوع واعتبار الكمية عجزا ناتجا من التشغيل وذلك بادخالها للمخازن دفتريا .. لكن عددا من العاملين قام بابلاغ النيابة التي تتولى الان التحقيق في الموضوع خصوصا بعد رفض المسئول عن المخازن التوقيع على ما يفيد انها دخلت في عهدته .

قضية الاستثناءات في التعليم العام

د . عبد العظيم انيس

صفحة ٥

منح شركات القطاع العام حق زيادة الأسعار

إيقاف التعيين بشركات التموين .. وبحث بقية القطاعات

كتب مصطفى السعيد :

اعدت وزارة الصناعة عددا من القرارات والدراسات الخاصة بالقطاع العام .. أهم هذه القرارات التي يتوقع صدورها خلال الاسابيع المقبلة :

● منح شركات القطاع العام حق زيادة اسعار السلع والخدمات التي تنتجها وفقا للتكلفة الاقتصادية

● اعتبار كل الشركات وحدات اقتصادية تستهدف التوازن المالي وتحقيق فائض .

● منح رؤساء الشركات صلاحيات اوسع ومنح الادارة الحق في تحريك الحوافز الخاصة بالعاملين

● النظر في تصفية الوحدات التي حققت خسائر مستمرة لعدة سنوات .

● تخفيض العمالة الزائدة .

وترى الدوائر الاقتصادية ان المقصود من هذه الاجراءات هو التوقف عن دعم الشركات التي تحقق خسائر او بيع باسعار اقل من التكلفة لاسباب اجتماعية .

من جهة اخرى علمت «الاهالي» ان وزير التموين د . محمد ناجي شتلة قد امر بوقف التعيينات في الوظائف الدائمة بالشركات التموينية التابعة للقطاع العام اعتبارا من ٢٦ يوليو الماضي مع الموافقة على تعيين حملة المؤهلات المتوسطة في وظائف باعة بالاكشاك .

د . ناجي شتلة

ثورة .. يوليو
الكلمات .. والممارسات

اصبحت الدولة تحتفل بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ويبدو الاحتفال بها منذ انتخابات مجلس الشعب وكأنما هو اعلان عن هوية الحزب الحاكم !

غير ان الاحتفال بثورة يوليو يقتصر على مراسم الاحتفال فقط . وليس للثورة ولمنطلقاتها أثر في سياسة الدولة وتوجهاتها والامر كما يبدو لمجرد اعلان الانتماء الى الثورة بكليشيهات تتكرر بعد افراغها من كل محتوى ، ومع ممارسة سياسات هي نقيض سياسات ثورة يوليو على خط مستقيم .

وجاء بخطاب الرئيس مبارك احتفالا بثورة يوليو هذا العام ، إعتراف بان مصر تواجه متاعب اقتصادية ، ولكن لم يكن هناك مايوحي بان ثورة يوليو تصلح مرشدا لمواجهة هذه المتاعب والتغلب عليها ، بل تباشر الدولة سياسات اقتصادية في التطبيق تتعارض مع فلسفة ثورة يوليو وانجازاتها .

ففي نفس هذا الشهر الذي يجري فيه الاحتفال بثورة يوليو ، تخلت الدولة عن التزامها بتعيين الخريجين ، واتخذت العمالة الزائدة بالقطاع العام ذريعة لتبرير التخلص من العديد من العمال .

لم تكن ثورة يوليو وطنية فحسب ، بل تضمنت ايضا ابعادا اجتماعية واقتصادية . وليس بدعة ان يحاول البعض اجهاض اثر حدث تاريخي عظيم بان تجزئ الاحتفال به اسما لتجنب الاسترشاد بتعاليمه مضمونا ، ولتجميد سريانه كحدث متجدد الحيوية في تاريخ الوطن .

ومع ذلك فسوف تبقى ثورة يوليو علامة مضيئة في تاريخ الشعب المصري والعربي .. وسوف تبقى بصماتها : حقوق العمال والفلاحين والفقراء .. المدارس التي دخلت كل قرية والمستشفيات التي وصلت لكل مواطن والمصانع والسد العالي والارض الجديدة مما غير وجه الحياة في مصر .. سوف يبقى كل ذلك . وغدا تستأنف الثورة مسيرتها .

الأهالي

تمثال عبد الناصر وقرار غائب

في مصر .. تمثال لمملوك تركي هو الالفوغلي اغا باشا ..

وفي مصر .. تمثال لثائر من امريكا اللاتينية هو سيمون بوليفار ..

وفي مصر .. تمثال لقائد عسكري شجاع حكم مصر عدة شهور بعد نزوح اسرته من البانيا وهو : ابراهيم باشا .

ولكن ..

لايوجد في مصر تمثال لاول حاكم مصري منذ عهد الفراعنة .. لايوجد تمثال لعبد الناصر الذي كان أقدومه في ليلة ٢٣ يوليو نقطة تحول في التاريخ المصري والعربي وتاريخ العالم الثالث .

القاهرة ذات العشرة ملايين ، مازالت تتجاهل التاريخ ، وتبدو على غير طبيعتها .. غير وفية لابنائها المخلصين ، غير واعية لمعنى التمثال ومعنى الرمز .

نحن لانقدس الافراد .. ولانطالب بالوفاء وانما نطالب بان يقوم في القاهرة رمز لمقاومة الاستعمار ورفع راية العدل .. رمز للشموخ المصري الذي لم يخضع وصلابة الارادة التي غيرت وجه المجتمع فزرعت المصانع والمدارس والمستشفيات ودفعت بابناء الفلاحين والعمال وفقراء هذا الشعب لمقاعد الحكم والعلم والادارة .

لقد حان الوقت ان يقوم تمثال عبد الناصر .. واذا كان التتار قد سرقوا الثورة بليل .. واذا كان جرحي يوليو قد استطاعوا ان يسحلوا التمثال في المهد فان الامر لايحتاج لغير قرار يقول : مازال في مصر وفاء .. ومازال في مصر تقدير لمعنى الوطنية .. وقد لايكون القرار حكوميا .

«الاهالي»

قصة التمثال (ص ٣)

القبض على بعض العناصر المتطرفة في بورسعيد

القت مباحث أمن الدولة ببورسعيد القبض على عدد كبير من اعضاء الجماعات الاسلامية عقب الزيارة التي قام بها الشيخ احمد المحلاوي والشيخ حافظ سلامه لبورسعيد .

وقد اعتدى المخبر السري على غالب بمباحث أمن الدولة على كل من المواطنين علي ابو العز وعماد محمد واحدث بهما اصابات خطيرة اثناء القبض عليهما في الشارع بمنطقة فلوسه .

ووجهت المباحث للشابين تهمة الاعتداء على المخبر ولكن النيابة لم تقتنع باتهام المباحث ..

منكرة امام رئيس الوزراء تتهم وزير العدل

كتب ثروت شلبي : قدم مستشار في ادارة قضايا الحكومة مذكرة قانونية الي كمال حسن علي حول الموقف في قضية هضبة الاهرام تضمنت المذكرة اتهاما لوزير العدل المستشار ممدوح عطية بان تعليماته قد تسببت في إضعاف المركز القانوني لمصر في هذه القضية وإهدار حقوقها .. وقالت المذكرة ان انتداب محامين فرنسيين ثم محامين المان للترافع امام المحكمة المختصة في لاهاي لم يكن له مايبرره وان مستندات هامة قد تسربت عن طريق المحامين الفرنسيين الذين استعان بهم الوزير وان هذه المستندات قد حصل عليها الخصم وهي «شركة مجموعة جنوب الباسيفيك» التي الغى امتيازها في إقامة المشروع بعد حملة شعبية واسعة ابان فترة الرئيس انور السادات .

البقية صفحة ٧

بعد السجن .. تم ترشيحه مديرا عاما !!

رفضت هيئة القطاع العام للمطاحن والمخابز ترشيح احد العاملين باحدى شركات المطاحن بالقاهرة لمنصب مدير عام المطاحن بالشركة بعد ان ثبت ان الترشيح تشوبه المجاملة لشقيق المرشح ..

الشقيق يتولى رئاسة القطاع الفني الذي يتبعه المرشح شخصيا والذي تدور حوله شبهات مؤكدة وسبق الحكم عليه بعقوبة السجن . في إتهام ثابت نفذت فيه العقوبة ....

هيئة التليفونات تطلب زيادة الاشتراك

قالت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية في مذكرة اعدتها لزيادة اشتراك التليفونات ان الخدمة التليفونية ليست من السلع الاساسية التي يجب على الدولة تدعيمها حيث ان مستخدميها قادرون على سداد تكاليفها الفعلية والتي تبلغ ١٧٤ جنيها في العام

بسبب الأزمة .. عثمان طار إلى ألمانيا

طار المهندس عثمان أحمد عثمان إلى ألمانيا الغربية فجأة – حدث ذلك في اليوم التالي لمؤتمر الحكم المحلي وبعد أن حاول خلاله الالتقاء بالرئيس مبارك وتقديم مقترحات حول مجلس الادارة الجديد للمقاولين العرب لكن الرئيس لم يعطه فرصة لذلك ..

تقول المعلومات الأولية انه كانت قد مرت شائعات ان سفر المهندس عثمان إلى أجل غير مسمى وذلك بعد أن كشفت أجهزة الرقابة مخالفات كثيرة للشركات والجهات التي يقف وراءها .

المعروف أن قرارا قد صدر بضم مشروع الصالحية لوزارة التعمير بعد أن كان خاضعا للمقاولين العرب .. عاد المهندس عثمان احمد عثمان .. والأزمة التي تواجهها شركاته مستمرة

أول اجتماع للامانة العامة في تشكيلها الجديد

عقدت الامانة العامة بحزب التجمع اجتماعها الاول في تشكيلها الجديد يوم السبت الماضي ، شمل جدول اعمال الاجتماع تقييم نتائج المؤتمر العام الثاني للحزب واسس تنظيم العمل بالمستوى المركزي ، وكذلك البرنامج التثقيفي للحزب خلال موسم الصيف الراهن .

تصريحات خاصة للرئيس العراقي :
علاقات مصر بالعراق اقوى من اى علاقات عربية اخرى

بغداد من عاصم حنفي :

عبر الرئيس العراقي صدام حسين في حديث خاص للوفد الصحفي المصري الذي زار العراق مؤخرا بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة العراقية ، استمر اللقاء ساعتين عن شوقه لزيارة مصر وشعبها . وقال ان توقيت الزيارة ليس مرتبطا بأية ظروف سياسية ، لكن الامر يتعلق بظروف الحرب التي تعيشها العراق ، وقال

البقية صفحة ٧

اضبط .. معدات المقاولين العرب

أمرت الرقابة الادارية بالتحري عن معدات شركة «المقاولون العرب» وضبطها أثناء قيامها بالعمل في استصلاح أرض خاصة بالمهندس سميح محمود عبد الرحمن مدير الشئون الميكانيكية بالشركة ، بعد أن اتضح أن هذه المعدات قد عملت في أراض أخرى خاصة بالمهندس سامح حسب الله وعدد من أفراد أسرة عثمان أحمد عثمان .

لتغطية الموقف : حققت الشركة مع المهندس سميح وطلبت منه الاستقالة وقدمها بالفعل .

٢ مليون جنيه .. لعثمانون !

وافق المهندس صلاح حسب الله رئيس شركة «المقاولون العرب» على صرف ٢ مليون جنيه من صندوق الاسكان لجمعية عثمانون للاسكان ..

في نفس الوقت أصدر قرارا بضم مبنى ادارة المباني التابع للشركة بالجبل الأخضر للمركز الطبي الذي يرأسه شقيقه .

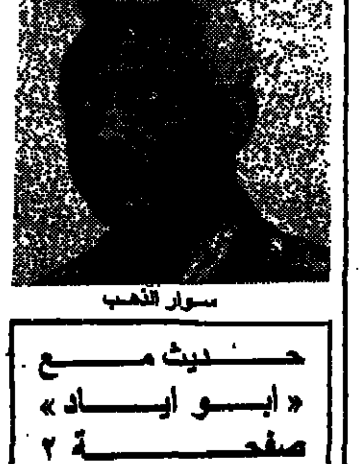
٤ ملايين جنيه لليوبيل الفضي للتليفزيون

رصدت الدولة مبلغ أربعة ملايين من الجنيهات لاحتفالات الاذاعة والتليفزيون بمناسبة مرور ٢٥ سنة على قيام التليفزيون في مصر .

تعقيب : تسأل الاهالي وزارة الاعلام . مامعنى هذا التبذير المفرط ، في وقت يؤكد فيه رئيس الدولة ان مصر تعاني من متاعب اقتصادية ؟ .

الولايات المتحدة تحذر السودان من كشف عناصر المخابرات المركزية في عملية الفلاشا





سوار الذهب

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان الادارة الامريكية حذرت السودان من مخاطر استمرار التحقيق في عملية «الفلاشا» بما يعنيه من كشف دور الولايات المتحدة العلني والسري وكشف عناصر المخابرات الامريكية التي شاركت في العملية . وما قد يسببه ذلك من استفزاز للكونجرس .

وقال المدعي العام السوداني عمر عبد العاطي تعليقا عن ذلك «نحن لانحاكم الولايات المتحدة .. اننا نحاكم نائب الرئيس في هذه البلاد على جرائم متعددة .

انهيار جسر يهدد نصف شعب السودان بالجوع

تعطل منذ اسبوع خط سكة الحديد الذي يربط ميناء كرستي بمنطقة دارفور بالسودان ، عقب انهيار جسر نتيجة هطول الامطار الغزيرة . ابدى موريس سترونج – المدير التنفيذي لمكتب نجدة الطوارئ لافريقيا بالامم المتحدة قلقه الشديد للحدث ، ووصف انهيار الجسر بانه اخطر حدث من هذا النوع في التاريخ . ذلك انه «عرض نصف الشعب السوداني البالغ عدده ٢٢ مليون نسمه لخطر المجاعة مباشرة» .

تحول الامطار دون اصلاح الجسر بالسرعة المطلوبة ، وكان انهياره تعطيلاً للطريق الوحيد الذي يجري به تزويد المناطق المنكوبة بالاطعمة .

حديث مع « ابو اياد »
صفحة ٢

هكذا من الأصل

● الصفحة الثانية ● الاهالى ●

العرب والعالم

مبادرة سياسية مشتركة لحزبين من المانيا الشرقية والغربية

اصدر «الحزب الاشتراكى الالمانى الموحد» الحاكم (المانيا الشرقية) و«الحزب الاشتراكى الديمقراطى» المعارض (المانيا الغربية) بيانا مشتركا يدعو الى خلق منطقة مجردة من الاسلحة الكيماوية فى اوروبا وعقد معاهدة بهذا الشأن تشجع المفاوضات فى جنيف حول التوصل الى حظر عالمى للاسلحة الكيماوية وتشكل خطوة مهمة فى سبيل احراز تقدم فعلى فى الانفراج ونزع السلاح وخلق الثقة لاقامة امن جماعى فى اوروبا .

ويعتبر هذا البيان المشترك تطورا هاما فى العلاقة بين الحزبين الالمانيين بعد المباحثات التى تمت فى ١٤ مارس ١٩٨٤ بين الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد ورئيس مجلس الدولة فى المانيا الديمقراطية «ايريش هونيكر» ورئيس كتلة الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى البرلمان الاتحاد الالمانى «هانز فوجل»

اسرائيل .. القائم بالاعمال المصرى تجاوز حدوده

استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية محمد بسيونى القائم بالاعمال المصرى فى تل ابيب ، على اثر حديث ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ووصفته السلطات الاسرائيلية بانه تجاوز حدود الحريات المسموح بها للدبلوماسيين

وكان بسيونى قد صرح بان وزير الخارجية الاسرائيلى مخطىء اذ يعتقد ان السلام البارد بين مصر واسرائيل لن يستمر طويلا دون ان يؤدى الى تدهور العلاقات .

كامليا السادات فى اسرائيل

من المتوقع ان تحصل كامليا السادات ابنة الرئيس انور السادات من زوجته الاولى على تأشيرة دخول لزيارة اسرائيل من السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ، بعد ان منعت من دخول اسرائيل فى مطار تل ابيب يوم الجمعة الماضى بسبب عدم حصولها على تأشيرة الدخول .

وقد اعلنت هيئة تنمية تل ابيب صاحبة الدعوة ان كامليا السادات مهتمة بمعرفة المزيد عن الدولة التى وقع معها والدها معاهدة السلام . وتعيش كامليا فى مدينة «بوسطن» فى الولايات المتحدة وهى فى زيارة للقاهرة حاليا .

لبنان .. محادثات وفاق اسلامية - مسيحية

دمجت الميليشيات المسيحية الرئيسية (القوات اللبنانية) فى صفوفها القوات العسكرية لحزب الكتائب المسيحى الرئيسى فى خطوة ينظر اليها جزئيا على انها محاولة لتفادى حرب اهلية فى المجتمع المسيحى .

وتتوافق عملية الدمج ايضا مع جهود لتوحيد الصفوف الاسلامية فى بيروت الغربية بموجب خطة تدعمها سوريا وبدأ تنفيذها يوم الجمعة الماضى لوقف الاشتباكات الداخلية بين الميليشيات الاسلامية .

ويعتقد ان توحيد قوى الطرفين يمكن ان يؤدى الى استئناف مفاوضات الوفاق الاسلامى المسيحى التى ترعاها سوريا .

المغرب يتحرك للانضمام للسوق الاوربية المشتركة

تبذل الحكومة المغربية جهودا سياسية مكثفة من اجل الانضمام الى السوق الاوربية المشتركة . وهو الطلب الذى جاء بمبادرة من الملك الحسن عاهل المغرب فى العام الماضى . وجاء تعيين عز الدين جسوس وزيرا منتدبا لدى رئيس الوزراء ومكلفا بالعلاقة مع المجموعة الاقتصادية الاوربية فى الحكومة الجديدة فى اطار تلك الجهود .

عودة ديكتاتور بوليفيا

تمكن الجنرال «هو جو بانزير» من العودة الى حكم بوليفيا مرة جديدة بعد فوز حزبه فى الانتخابات التشريعية التى تمت فى الاسبوع الماضى ، وقد حكم «بانزير» بوليفيا بيد من حديد ٧ اعوام من ١٩٧١ الى ١٩٧٨ وقد اشتهر باسم ديكتاتور بوليفيا .

وقد تميزت الانتخابات بعنف وتزوير شديدين ، وقد احتجت النقابات وجمعيات حقوق الانسان على ماحدث فى العملية الانتخابية واعلنت النقابات عن عزمها الاضراب التام فى جميع انحاء البلاد . وتشهد بوليفيا انقلابا بمعدل مرة كل سنة منذ استقلالها عام ١٨٢٤ .

اسرائيل تبيع الدمار بمليار دولار سنويا

واشنطن - ى ب أ :

اكد البروفيسور عارون كليمان استاذ العلاقات الدولية فى جامعة تل ابيب فى كتابه تفوق اسرائيل على نطاق العالم مبيعات السلاح كأسلوب دبلوماسية ان صادرات الدولة الصهيونية تجاوزت مليار دولار سنويا وان خبراءها العسكريين ينتشرون فى اكثر من مائة دولة مختلفة وان صفقات الاسلحة الاسرائيلية تشكل مايتراوح بين ٢٠ الى ٢٥ فى المائة من جملة صادراتها الصناعية .

واضاف البروفيسور كليمان الذى يعمل كاستاذ زائر حاليا فى جامعة جورج تاون الامريكية ان نفقات العالم العسكرية ارتفعت من ٦٠٠ مليارا دولار فى عام ١٩٨٠ الى نحو ٩٧٠ مليار فى عام ١٩٨٤ ومن المتوقع ان تتجاوز تريليون دولار هذا العام .

اقتراح امريكى

واشنطن - ع ب أ :

انخرط الرئيس الامريكى وزملاؤه فى الحزب الجمهورى الحاكم منذ فترة طويلة فى اطلاق حملة جديدة على المسميات التى يتحملها المواطن الامريكى .. وعندما قرر زيادة الضرائب بمقدار ٢٩ مليار دولار شار الرئيس ريجان وخسارة فى الحزب الى الامر باعتباره تنمية الموارد الحكومية .

يرجح المراقبون لجوء الرئيس الامريكى لحل هذه الاسماء المعلقة على وعوده اثناء حملته الانتخابية بأن الضرائب لن تزيد على كاهل المواطن الامريكى الا على جثته !

● ● ينطلق الاتحاد السوفيتى دائما من ان الحلول الجزئية فى الشرق الاوسط لاتقرب التسوية الشاملة ، بل على العكس تبعدها .

بريما كوف
مدير معهد الاستشراق السوفيتى
واحد مخططى سياسة الاتحاد السوفيتى - لقضية الشرق الاوسط

● لن نعود الى لبنان ابدا ، لاكقوة احتلال ولاكقوة بوليس ولاكقوة حماية لفئة . لانريد ان نسمع عن لبنان ، لتحاربه طوائفه مائة سنة ، لتتمتع سوريا بطين لبنان الرائق طالما انها لاتقترب اكثر من حدودنا . ليحكم الشيعة جنوب لبنان اذا ارادوا فقط لن نتحمل اى هجوم ضدنا او تعرض بحدودنا ، والاستحيل تلك المنطقة ارضا غير قابلة للحياة

اسحق رابين
وزير الدفاع الاسرائيلى

● العرب طويلة وسنكون حتى نتخلص من الحكم التعصبى والانعزالى الكتائبى ، وقمين الجميل ينتظر الفرصة الملائمة للعودة الى التحالف مع اسرائيل ومع الامريكيين والى تدبير هجوم اسرائيلى - امريكى .

وليد جنبلاط

برقيات

● **صنعاء :**

قال المقدم عبدالله [illegible] رئيس مجلس الوزراء اليمنى ان الانتخابات لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبى والمجالس المحلية فاقت كل التصورات فى اول تجربة انتخابية تشهدها اليمن وسوف تبدأ عملية انتخابات المجالس المحلية والمؤتمر العام اليمنى خلال الشهر القادم .

● **الخرطوم :**

تصاعدت حدة الاضطرابات المهنية فى الخرطوم بعد انضمام نقابة عمال البحر الى نقابة البنوك فى الاضراب المفتوح الذى بدأ الاسبوع الماضى وقد اعلن وزير مالية السودان استقالته احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية وبعد اتهامات التجمع الوطنى بأنها سياسات مفروضة من جانب صندوق النقد الدولى .

● **موسكو :**

بعد ان اكمل الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بتغييرات القيادة السياسية بدأت عملية تغيير فى القيادات العسكرية وتفيد التقارير ان جورباتشوف يسعى لاعادة الاعتبار الى الماريشال «نيكولاى اوجاركوف» الذى اقيل من منصبه فى سبتمبر القادم وتكليفه بتولى قيادة قوات حلف وارسو .

أبو أياد : لا أمل فى علاقاتنا مع واشنطن

يجب إزالة الخلافات مع الحركة الوطنية المصرية

مثلما يتغير البشر ، كذلك يحدث الشىء نفسه للمدن .

تونس التى زرتها قبل ان تأتى اليها المقاومة قادمة من بيروت ليست هى تونس ١٩٨٥ .. المدينة اصبحت اكثر توترا ، اكثر ازدحاما ، اكثر ارتفاعاً فى الاسعار .. كنت اتوقع ان ارى الفلسطينيين منتشرين ، كما كنت اراهم فى بيروت ، ومكاتبهم ومؤسساتهم ، حيث يشعر المرء «بالوجود» الفلسطينى ..

لذلك لم يكن من السهل العثور على «ابوأياد» ففى بيروت ، ماكان اسهل من الذهاب الى مكاتب الدائرة السياسية او غيرها وطلب تحديد موعد مع احد المسئولين ، لكن فى تونس يبتعد الفلسطينيون بمكاتبهم الى الاطراف .. ليس هناك «الفكهانى» ، ذلك الحى الذى كانت تتجمع فيه مكاتب ومراكز القرار الفلسطينى .. مجرد عدة مكاتب متناثرة على طول الشاطىء ، او بعيدة عنه ..

كذلك فقد بدأ النزوح - الرابع - هذه المرة بإتجاه الاردن .

ورغم ان التصريحات الرسمية الفلسطينية تنفى ذلك الا ان الشواهد كثيرة .. وكانت تصريحات «ابوعمار» الكثيرة المتعاقبة ، تؤكد ان الفلسطينيين - ومؤسساتهم - مجرد ضيوف ، فى اقامة مؤقتة فى تونس ..

●●●

ابو اياد هو اكثر المسئولين فى مراكز القرار الفلسطينى انفتاحا على الاسئلة والتساؤلات ... اكثرهم اثارة للجدل بتصريحاته المشهورة عقب زيارة «ابوعمار» القاهرة بعد الخروج من طرابلس واكثرهم بعداً عن المؤسسة العسكرية الفلسطينية ، بعكس ابوجهاد مثلا الذى يحمل لقب نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، او «ابو الهول» الذى يتولى المسئوليات الامنية .. والذى يشاع عن «ابواياد» انه رجل المهمات الخاصة .. رجل الصدام السياسى ، رجل المواجهات .. لكن مكتبه لايوحى بالكثير .. مجرد فيللا منعزلة عليها حراسة مشتركة من القوات التونسية ومن رجاله ... وحينما التقينا فى الصالون الصغير ، حيث استقر لقاؤنا هناك ، كان الصالون يمتلىء تدريجياً بفلسطينيين اتوا لانجاز إتصال معه ، او من إعضاء مكتبه حينما التقينا كان ذلك بعد الاجتماع الطارىء للجامعة العربية لمناقشة قصف منظمة «امل» للمخيمات الفلسطينية وصبيحة سفر الوفد الفلسطينى المشترك لاوربا

● قلت لصلاح خلف :

● الآن وقد بدأ المنشقون بمواجهة مع السلطة السورية من سحب لجوازات سفر قياداتهم ، وتحديد اقامة البعض من قادة جبهة الانقاذ .. اليست هناك فكرة لاقامة حوار معهم من جديد .. ماهى شروطكم وطلباتهم ؟

-بدأت اجراءات «مضايقة» المنشقين منذ بداية حرب المخيمات ، وسرعان مازالت هذه الاجراءات وخاصة ضد مايسمى بجبهة الانقاذ .. وبغض النظر عن هذه الاجراءات قبل حرب المخيمات ، واثناءها وبعدها ، ومن خلال بيانات اللجنة المركزية لحركة فتح ومن خلال تصريحاتنا ايضا مددنا ايدينا للجميع من اجل وحدة وطنية تشمل كل القوى الفلسطينية ، من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير . يبقى هناك الوضع الخاص لاولئك الذين انشقوا عن فتح ، لابد من تفسير لما حدث منذ الانشقاق وحتى اليوم .. لقد رجع الكثير منهم الى فتح وبالرغم من وجود تيار يحاول ان يسد الطريق امام عودتهم الا ان معظم اعضاء اللجنة المركزية مع عودتهم ، وفتح صفحة جديدة . ليست لدينا شروط او تحفظات . مرحباً بكل من يعود .

الاعداء والاصدقاء

● لعل مشكلة ملحة تواجه منظمة التحرير الفلسطينية هى مراجعة تحالفاتها حيث تتحرك المنظمة لانها دولة وليست كحركة تحرر .. خذ مثالا على ذلك ، تحالفاتكم السابقة مع امل قبل حرب المخيمات ، هذه التحالفات التى يرى البعض انها غير مبدئية .. لماذا لاتعلنون خطا ثابتا لتحالفاتكم العربية والدولية ؟

-قد يكون من ابرز الاخطاء التى وقعت فيها الثورة الفلسطينية ، انها من خلال وجودها فى منظمة التحرير الفلسطينية تتصرف كأنها احدى الانظمة العربية ... وهذا مثار خلاف عميق داخل الثورة .. لكن موضوع امل لاعلاقة له بهذه النظرية . فعندما بدأت حركة امل فى الظهور ، كانت بهدف تنظيم صفوف اخوتنا فى الطائفة الشيعية باعتبارهم محرومى لبنان وكان اسمها حركة المحرومين وكان الامام موسى الصدر مؤسس الحركة يقول انها حركة امل من اجل الفلسطينيين وكان يرفع شعار «تحالف المحرومين فى وطنهم» مع المحرومين من وطنهم .. لكن بعد غياب الامام موسى الصدر ، بدأت حركة امل وبفعل تأثير تيارات مختلفة تجمعت داخلها تفرز تناقضات وبالتالى استثمرت اجهزة المخابرات السورية وبعض اجهزة المخابرات الغربية الاخرى ، هذا الوضع ، واخذت فى استقطاب هذه التيارات لابعادها عن حركة فتح خاصة والثورة الفلسطينية عامة . وبما ان النظام السورى هو الاقدر على الاستقطاب فقد استطاع الاستحواذ على معظم تيارات امل ، يوجهها وكأنها جزء من اجهزته . ونحن بالرغم من معرفتنا بهذه التطورات الخطيرة ، الا انه من خلال علاقتنا التاريخية بالامام الصدر وبعض اطراف امل التى مازلنا نثق فيها ، والمغلوبة على امرها حاليا .. رفضنا اثارة جدل حول العلاقة التى تربطنا مع امل متغاضين عن الكثير من التصرفات التى تقوم بها امل قبل عدوان اسرائيل على لبنان عام ١٩٨٢ ، وبعده .. الى ان كشفت حرب المخيمات بشكل فاضح ان امل تتصرف ضمن مخطط سورى يريد السيطرة على بيروت الغربية والجنوب اللبنانى وان الصفقة هى اعطاء امل شرعية تمثيل الشعب اللبنانى ، تحت شعارات «عدم عودة الوضع الى ماكان عليه عام ١٩٨٢ .. وعدم عودة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب اللبنانى» اما نتائج المعركة فمعروفة .

هناك خلافات مع موسكو لكنها ثانوية

أسس الحوار

● منذ زيارة عرفات للقاهرة ، والاتفاق الاردنى الفلسطينى ، بالاضافة الى موقفكم من رفض الانسحاب من معرض الكتاب الدولى بالقاهرة هذا العام ، الا تشعرون بان هناك «جفوة» بين المنظمة والحركة الوطنية فى مصر

-حتى نتحدث بدقة فى هذا الموضوع لا اعتقد ان الزيارة هى التى شكلت العقدة فى العلاقات معها .. قد يكون الاتفاق الاردنى الفلسطينى ، ومعرض الكتاب ، هى الاشياء التى شكلت نوعا من التباين بين الحركة الوطنية المصرية .. والمنظمة .

على كل حال نحن هدفنا هو صفاء العلاقات المصرية الفلسطينية وخاصة مع القوى الوطنية لاننا نعرف قيمة مصر واهميتها بالنسبة للعالم العربى .. ومهمتنا المشتركة نحن ، والقوى الوطنية المصرية ، هى استعادة دور مصر العربى القائد لان غياب الدور المصرى هو سبب التخبط الجارى حاليا فى المنطقة العربية ولايمكن لمصر ان تستعيد دورها العربى طالما ان اتفاقيات كامب ديفيد تحكم السياسة المصرية وتتحكم فى الكثير من قراراتها .

نحن لسنا هواة حيث تطالب القاهرة بالغاء هذه الاتفاقيات مرة واحدة . ونعرف

حوار :
رؤوف مسعد

معنى ذلك جيدا لكن المطلوب هو القضاء على نتائج هذه الاتفاقيات عملياً وذلك بانتهاج سياسة تتعلق بالفلسطينيين ضمن تصور الثورة الفلسطينية للحل السياسى الممكن وليس ضمن التصور الامريكى للحل . هذا هو دور مصر فى البداية وان كنا نطمع فى ان تستطيع الحركة المصرية ان تتحرك بإتجاه التخلص من قيود كامب ديفيد على الساحة الفلسطينية والساحة العربية . هذا هو دور كل القوة الوطنية المصرية .. وهذا هو محور لقاء الثورة الفلسطينية بالحركة الوطنية المصرية

● على بداية التحرك الاردنى الفلسطينى المشترك ، ماهى توقعاتكم ؟

-نسأل اولا ماهو غرض الاتفاق الاردنى الفلسطينى ؟

الهدف الاساسى هو محاورة الولايات المتحدة الامريكية باعتبار انه لاتوجد هناك مشكلة مع اى من الدول الكبرى الاخرى فى مجلس الامن من حيث التعامل معها . المشكلة هى ان الولايات المتحدة لاتعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ولاتعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى وهى تطالب المنظمة - من اجل ان تتحاور معها وتعترف بها - ان تعترف المنظمة بقرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ .. الاعتراف باسرائيل وادانة «الارهاب» اى الكفاح المسلح .. اذن .. فلا يمكن ان يقاس نجاح الاتفاق الاردنى الفلسطينى ببعض الزيارات لفرنسا والمانيا الغربية والصين الشعبية ؟ على انه نجاح لهذا الاتفاق .. الموضوع الاساسى : كيف ستتصرف الولايات المتحدة مع هذا الاتفاق ؟

فى رأيى الشخصى .. لاتوجد هناك اى جدوى من محاولة ايجاد علاقة مع الولايات المتحدة .. لانها لن تغير سياستها تجاهنا مادامت موازين القوى فى المنطقة نحتلة لصالح اسرائيل .

● ستقومون بزيارة لموسكو - بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .. ماهى المهمات الاساسية على جدول الاعمال ؟

بطبيعة الحال ، ستكون العلاقات السوفيتية الفلسطينية والسوفيتية العربية هى محور الحديث .. اننا ننطلق من كون الاتحاد السوفيتى صديقا للعرب وبشكل خاص للشعب الفلسطينى ، والمواقف الثابتة للاتحاد السوفيتى والمتميزة التى اكد فيها دائما موقفه الثابت والمبدئى على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وان منظمة التحرير الفلسطينية هى ممثله الشرعى والوحيد .. لكن العلاقة بيننا وبين الاتحاد السوفيتى منذ غزو ١٩٨٢ وبعده شابها بعض الخلافات حول بعض القضايا منها زيارة القاهرة ، واتفاق عمان ، والخلافات مع دمشق .. لكن هذه تناقضات ثانوية لاتؤثر على جوهر العلاقات مع الاتحاد السوفيتى ، نحن نتطلع الى هذه الزيارة الى تصفية الاجواء نحن متفائلون بمستقبل العلاقات السوفيتية الفلسطينية رغم كل محاولات الوقيعة بيننا وبينهم .

ضرورة المساءلة

● بعد الانسحاب من بيروت اصاب الجمود العديد من مؤسسات الثورة وظهرت الانقسامات فى هيئاتها النقابية اليس السبب هو انه لم تتم محاسبة جادة عما حدث فى بيروت (اثناء وقبيل العدوان) فى مؤتمر الجزائر ؟؟

-بعد بيروت أصاب المنظمة حالة من الشلل فلنقل انها مؤقتة .. اثر ذلك على دور المنظمة على الصعيد العربى .. وعلى اتحاداتها وصيناتها الشعبية والنقابية .. خاصة ان محاولات الانشقاق والانقسام لم تكن تستهدف حركة فتح .. بل المنظمة ككل .. لم تستطع المنظمة ان تلتقط انفاسها لاعادة تقييم ماحدث خلال غزو ٨٢ بهدف اعادة بناء مؤسساتها بطريقة سليمة .. الا انه رغم كل شىء .. بدأت الحياة تدب من جديد فى الاتحادات الشعبية وبدأت تستعيد دورها شيئاً فشيئاً ولكن ليس بالطريقة التى ترضى طموحات المناضلين داخل المنظمة والثورة لابد من اعطاء الحياة الديمقراطية لهذه الاتحادات والهيئات حتى تستطيع ان تقوم بمسئولياتها سواء على الصعيد الفلسطينى او العربى .. بالتالى المشاركة فى صنع القرار ومراقبة تنفيذه نحن مازلنا نؤمن بان الديمقراطية هى الطريق الاسلم لحل كل الخلافات .

عن «هيرالد تريبيون»

سياستنا الخارجية

تطبيع علاقتنا مع افريقيا

قضية حياة او موت

توطد علاقات القاهرة بأثيوبيا فى قمة اديس ابابا لايمكن ارجاعه الى مخطط تستهدف به القاهرة مواجهة قيام حلف سودانى ليبى . ذلك ان دعم علاقات مصر بأثيوبيا والسودان معا قضية حياة او موت لمصر نفسها يتوقف عليها توفير الماء والغذاء للشعب المصرى ذاته ، وليست بالقضية التى يمكن قصرها على مسألة تكتيك سياسى ، او حتى على مجرد استراتيجية .

فليس صدفة ان تقرر ان يكون المؤتمر الواحد والعشرون للقمة الافريقية مؤتمرا يخصص لقضايا القارة الاقتصادية ، على رأسها قضية المجاعة ، وأن تجمد كافة القضايا التى كانت موضع خلاف سياسى حاد بين دول القارة ، وعلى رأسها قضية تشاد وقضية الصحراء الغربية ، وليس صدفة ان اغفل المؤتمر غياب المغرب ، احتجاجا على قبول الجمهورية الصحراوية كالدولة الافريقية الواحدة والخمسين فى اجتماع القمة السابق ، وغياب زائير تضامنا مع المغرب . فقد بلغت الحالة الاقتصادية فى افريقيا حدا من التردى كان شأنه تحويل كافة القضايا غير قضية التغلب على الجوع ، الى قضايا فرعية .

ويكفى لاعطاء صورة عن ابعاد المأساة ان نشير الى الحقائق التالية :

● بلغ مجموع الديون الخارجية لدول افريقيا ١٥٨ الف مليون دولار فى ١٩٨٤ . وينتظر أن يصل الرقم فى العام الحالى الى ١٧٠ اى الى ٦٠٪ تقريبا من الناتج الوطنى العام لمجموع دول القارة .

● ١٥٠ مليون افريقى مهددون مباشرة بخطر الجوع وسوء التغذية .

● بافريقيا الان عشرة ملايين لاجىء هجروا اراضيهم لنقص الغذاء .

● لاينتظر تحسن فى الحالة الغذائية بأفريقيا خلال السنوات القادمة بل العكس هو الصحيح ، والمتوقع ان ترتفع الحاجة الى استيراد الطعام حتى عام ١٩٩٠ ، وان يصل وقتئذ الى ١٧ مليون طن سنويا ، اى ثلاثة اضعاف مستواه الحالى .

● بلغت المساعدات للتخفيف من حدة المجاعة فى افريقيا ثلاثة ملايين دولار خلال العام الماضى . ولا تصلح هذه المساعدات الا لمواجهة «حالة» مازال ينظر اليها على انها «عارضة» و«طارئة» ، وليست حالة «دائمة» ، من المنتظر ان تزداد تفاقما .. ولمواجهة هذه الحالة الدائمة المتفاقمة ، فان هذا الحجم من المساعدات غير صالح بتاتا ، خاصة مع عبء الديون وخدماتها .

● افضت نتائج «التنمية» منذ تحقيق الاستقلال الى نتائج عكسية تماما . فان الجيل الحالى من الافارقة يأكل اقل من الجيل السابق الذى عاش فى ظل السيطرة الاستعمارية ! وتقول كافة التوقعات انه يأكل اكثر مما سوف يتاح للجيل القادم ! فلقد افضت «التنمية» الى تكاثر فى السكان تجاوز الزيادة فى القدرة على اطعامهم ! ولذلك اصبحت الازمة الاقتصادية المستحكمة فى افريقيا قضية سيطرت على مؤتمر القمة تماما ، لانها قضية تمس قضايا دول القارة الجوهرية قضية استقلال هذه الدول وفرص تنميتها ، وكيفية التغلب على علاقات تبعية للغرب زادت استفحالا وتنذر بأوخم العواقب .

والقضية بالنسبة لمصر ليست قضية اكاديمية . بل هى قضية تتصل بمياه النيل وظهور دعاوى تقول تحت ضغط المجاعات ان التوزيع الراهن للمياه غير عادل ، وجاء نتيجة اتفاقات ابرمت فى ظل سيطرة الاستعمار . وهذه قضية تجعل مصر معرضة للازمة على نحو مماثل لبقية دول القارة .

ولذلك كان حرص القاهرة على توطيد علاقات مصر بأثيوبيا وكذلك مع بقية دول حوض النيل قضية تتجاوز حدود الاستراتيجية والتكتيك ، قضية لايجوز ان يقف عائقا فى وجهها اختلاف الايديولوجيات ، بل هى قضية استقلال وتنمية وحرية وتخلص من اسار التبعية للجميع .

محمد سيد أحمد

●● القمة الافريقية الواحدة والعشرين ●●

النظام الاقتصادى العالمى مسئول عن ازمات افريقيا

فرضت الازمات الاقتصادية المتعددة والمتشابكة نفسها على مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الحادى والعشرين الذى عقد فى العاصمة الاثيوبية «اديس ابابا» فى الفترة من ١٨ الى ٢٠ يوليو الحالى .

ولذلك كانت ابرز انجازات القمة الافريقية اعلان «اديس ابابا» الاقتصادى وفى هذا الاعلان حددت المنظمة الافريقية صلب المشكلة الاقتصادية الافريقية نتيجة للنظام غير العادل والظالم فى العلاقات الاقتصادية الدولية .. وقد تفاقم هذا الوضع نتيجة لتضافر اثار الجفاف المستمر وغيره من الكوارث الطبيعية الامر الذى دفع معظم بلد اننا الى حافة الانهيار الاقتصادى .

وحدد الاعلان مجموعة من الخطوات الذاتية لتخفيف اثار الازمة بينها تطبيق خطة «لاجوس» التى اقرت منذ ٥ سنوات من اجل التنمية الافريقية المشتركة واجراء مزيد من المفاوضات مع الدول الدائنة لتخفيف عبء الديون الافريقية (١٧٠ مليار) وتصل نسبة خدمة الدين الى ٢٧٪ من قيمة الصادرات عام ١٩٨٥ ، واعرب الاعلان عن قلق الدول الافريقية ازاء تعنت المؤسسات المالية الرئيسية لاستبعاد افريقيا من الترتيبات الموضوعة فى البلدان النامية لاجراء مفاوضات بشأن الديون ، كما حدث بالنسبة لدول امريكا اللاتينية - وخاصة ان من بين اقل ٣٦ دولة فى العالم توجد ٢٦ دولة افريقية .

وقد احتلت قضية الديون مكانة بارزة داخل مناقشات المنظمة ، وقال الرئيس التنزانى «جوليوس نيريرى» ان نزيف افريقيا مستمر وقال الرئيس الاثيوبى «منجستو هيلا مريم» بينما تعانى من الافقار والموت جوعا تواصل الدول المتقدمة استغلال مواردنا الصناعية والبشرية الرخيصة التى تزيد من ثرائها وقد رفضت هذه الدول بلا رحمة ومن منطلق فقدان غير متبصر للارادة السياسية «مستجابة» لنداءتنا المتكررة بالغاء الديون .

وعلى الرغم من تلك المطالبات فان الاعلان الختامى دعا الى عقد مؤتمر دولى على وجه السرعة بشأن ديون افريقيا الخارجية كما طالب بعقد دورة غير عادية للامم المتحدة لبحث هذه المشكلة كما دعا الى تنفيذ قرارات مؤتمر «الانكتاد» بشأن مشكلات الديون والتنمية فى البلدان النامية والمطالبة بتحويل الديون الى منح كما نصت الفقرة ١٧ من اعلان الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الوضع الحرج فى افريقيا .

اختفاء القضايا المزمنة

القضايا الافريقية المزمنة مثل قضية الصحراء الغربية (البوليساريو) وتشاد وناميبيا لم تأخذ حيزا كبيرا كالعادة فالمغرب انسحبت من المنظمة العام الماضى احتجاجا على قبول «البوليساريو» عضوا بها ، وتضامنت «زائير» مع المغرب وجمدت عضويتها .

قضية تشاد هى الاخرى لم تصبح ساخنة كالعادة خاصة بعد الاتفاق الفرنسى - الليبى العام الماضى وسحب قواتهما من هناك ، وتوقف المعارك والحروب الاهلية وخاصة ان فى الكواليس محاولات لضم تشاد الى الاتحاد العربى الافريقى الذى يضم ليبيا والمغرب .

قضية «ناميبيا» واصلت المنظمة مواقفها التاريخية فى دعم مسألة استقلال شعب جنوب غرب افريقيا «ناميبيا» وتأييد ممثلها الشرعى والوحيد «منظمة سوابو» كما دعت المجتمع الدولى الى فرض مقاطعة كاملة على نظام جنوب افريقيا العنصرى .

قضية افريقية جديدة اخذت طريقها الى القمة وهى قضية «الفلاشا» اليهود الاثيوبيين الذين تم نقلهم الى اسرائيل عن السودان وقد ادى سقوط نظام نميرى الى بدء تحقيقات سودانية حول الموضوع ، كما طالبت اثيوبيا بأعادة اليهود المخطوفين ، وطالبت ايضا بمحاكمة دولية بناء على اقتراح من وزير خارجية ليبيا وقد دعا بيان المؤتمرات الى عودة اليهود الاثيوبيين ، خاصة وانهم نظموا عدة مظاهرات فى اسرائيل يطالبون بعودتهم الى بلادهم .

قضية التعاون . العربى - الافريقى ومواجهة التغلغل الاسرائيلى فى القارة كانت احدى القضايا الهامة التى دار حولها نقاش ومباحثات كثيرة ، وان لم يتضمنها البيان الختامى ، فالكثير من دول القارة يشعر بان الدول العربية وخاصة الخليجية الغنية لم تقف الى جانب القارة فى محنتها ، وخاصة ان المؤتمر الافريقى العربى الاول الذى عقد فى القاهرة ١٩٧٧ حدد خططا ومشروعات للتنمية وللمساعدات العربية لم تنفذ ، كما ان المؤتمر الثانى لم يعقد وكان مقررا ان يتم فى ليبيا العام الماضى .

وقد بلغت المساعدات العربية للقارة الافريقية بين ١٩٧٣ و ١٩٨٤ حوالى ٩.٠٤ مليار دولار ، وقد ساهمت تلك المساعدات فى منع عودة اسرائيل الى القارة التى اخرجت منها عندما استجابت للمنظمة لطلب مصر قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وهناك تيار افريقى قوى يقوده رئيس زائير «موبوتو» وساحل العاج «فيليكس هو فويت بوانيى» يطالب بعودة العلاقات السياسية مع اسرائيل ، طالما ان مصر نفسها اصبح لها علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل .

وتقوم اسرائيل ن ناحيتها بجهود سياسية كبيرة لعودتها الى القارة الافريقية مستخدمة كافة الوسعلاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل .

وتقوم اسرائيل من ناحيتها بجهود سياسية كبيرة لعودتها الى القارة الافريقية مستخدمة كافة الوسائل الاقتصادية والثقافية والامنية اذ توفر اسرائيل حماية امنية لعديد من الانظمة الافريقية ازاء اخطار اى انقلابات عسكرية ، ولدى اسرائيل بالفعل علاقات كاملة مع ٣ دول افريقيا ومكاتب اتصال فى ١٢ دولة علاوة على ان ٦٠ شركة اسرائيلية تعمل فى عديد من الدول الافريقية علاوة على عدة مستشارين عسكريين اسرائيليين فى زائير وليبريا وغينيا فى اعقاب وفاة احمد سيكوتورى العام الماضى .

قيادة مقبولة للغرب

وقد انتخبت المنظمة فى دورتها الجديدة رئيس السنغال «عبده ضيوف» رئيسا للمنظمة فى دورتها الجديدة ، بعد انتهاء رئاسة رئيس تنزانيا «جوليوس نيريرى» اخر حكماء افريقيا والذى قرر ان ينهى مدته الرئاسية الحالية فى موعدها ولا يتقدم لفترة جديدة ، واثر التقاعد بنفسه .

والمتحدث الجديد بأسم المنظمة «عبده ضيوف» سيكون مقبولا لدى الدول الاوربية الغربية والولايات المتحدة وقد رفضت غالبية الدول الافريقية ان يتم اسناد رئاسة المنظمة للرئيس الليبى معمر القذافى بينما قررت ان تكون القمة القادمة فى ليبيا .

هل خرجت مصر من عزلتها ؟

يبقى ان مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى القمة الافريقية كانت خطوة غير متوقعة منذ عدة اشهر ، فالعلاقات سيئة مع نظام «منجستو» اليسارى ، ومصر كانت تقيم علاقات «خاصة» مع رئيس السودان المخلوع «جعفر نميرى» وقد ادى سقوطه وازمة الجفاف الى رغبة الدبلوماسية المصرية فى اعادة رسم سياستها الافريقية ، ومن هنا كانت الاتصالات بين اثيوبيا ومصر والتى مهدت لتحسين العلاقات بين البلدين ، ودعوة مصر الى مؤتمر يعقد فى القاهرة لدول حوض نهر النيل ذلك ان قضية المياه هى الشاغل الرئيسى الان بالنسبة لعلاقات مصر الافريقية .

وتحرص القيادة المصرية على استمرار علاقاتها بالنظام السودانى الجديد رغم ازمة نميرى واصرار السلطات السودانية على تسليمه لها ، وقد اعلن سوار الذهب ان السودان سوف يلعب دورا وسيطا بين الاطراف المختلفة فى المنطقة وخاصة بعد التطور الايجابى الذى طرأ على علاقات السودان ان بلاده ستتوسط بين مصر وليبيا لتحسين العلاقات بينهما .

يبقى ايضا ان لقاء مبارك - وبن جديد يلقى استمرارا للتنسيق بين الجزائر ومصر ولم يتجاوز الامر بحث العلاقات العربية بشكل عام ، اذ ايدت الجزائر ترشيح مصر فى مجلس الامن العام الماضى وفى الناحية الاخرى ايدت مصر مشروع الجزائر الخاص «بالبوليساريو» حول حق تقرير المصير ، مما ادى الى وجود خلاف مغربى - مصرى حول هذه النقطة .

ورغم ذلك كله فان القضايا الافريقية الاقتصادية كانت هى الاخطر ، ومن المؤكد انها ستظل هكذا لفترة كبيرة قادمة ، فتحالف الطبيعة والنظام الاقتصادى العالمى الراهن ترك بصماته المأساوية على ثلث سكان القارة الذين يواجهون المجاعة ، ولن يكفى لمحو اثارها ان يقيم الغرب حفلا غنائيا بدر ٦٠ مليون دولار فالمأساة تبدو مؤلمة ، خاصة وان الغناء لن يبدد جوع القارة الافريقية .

احمد سيد حسن

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

●● جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى ● الاشتراكات .. عن سنة (٥٢ عددا) فى مصر ٥٢٠ قرشا - فى الوطن العربى ٢٠ دولارا - فى بقية بلاد العالم ٣٠ دولار تدفع بحوالة بريدية أو بشيك مصرفى الى شركة توزيع الاخبار ٢ شارع الصحافة بالقاهرة - الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة وتكلف الاهالى تنبه المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية صادرة عنها ومحددة المدة وهم غير مفوضين فى غير . ومهمتهم ولاعلاقة لهم بسياسة الجريدة ولاتدخل لهم فيما ينشر فيها ●●

مكاتب المراسلين :
● القاهرة : ١ شارع كريم الدولة .. ميدان طلعت حرب - ١ شارع محمد ابراهيم المتفرع من شارع سليم الزيتون - ٢٦ ش عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب - ٢ مكرر ش ثابت حلوان ● الاسكندرية : ١٩ شارع الكلزة بجوار محكمة محرم بك - ٢٨ شارع الاخشيدى بالقبارى ● القليوبية : ش الترعة بشبرا الخيمة - شارع نصار بقها ت : ٧٣١٦٠ ● كفر الشيخ : مكتب الاستاذ محمد الشامى المحامى شارع عبد الوهاب خلاف بجوار محلج خورى ت : ٣٢٤٩ ● المنصورة : ش البحر فوق كازينو اندريانت ت : ٢٣٥٤٢ ● الزقازيق : ميدان عرابى مقر التجمع ● بورسعيد : شارع النهضة خلف سينما الحرية ● الاسماعيلية : مكتب الاستاذ صبرى ميدان المحامى ● الفيوم : ش الصيرفى البحيرى ● بنى سويف : شارع احمد عرابى ● المنيا : ارض المولد عمارة ٣ ● اسيوط : مكتب الاستاذ صلاح فراج المحامى ● السويس : ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت : ٥٠٩٠٧ - ١٠٦٢ ● طنطا : عمارة ٧ بمساكن سيجر امام المعهد الدينى ● البحيرة : دمنهور امام موقف اتوبيس شبرت : ٢٢٥٠٠ ● سوهاج : المساكن الشعبية ● قنا نجع المعنى ● شمال سيناء : شرع شارع بورسعيد ● رفح : الشارع العام ●

الأهالى تنفرد بنشر هذه الوثيقة

أزمة فى مجلس الثورة بعد ٧ شهور من يوليو!

بسبب رؤوس الأموال الأجنبية ظهر الإتجاه لفصل العمال تعسفيًا

خالد محيى الدين يقدم ٣ استقالات وعبد الناصر يتدخل لتصحيح القرار!

حصلت الاهالى على احدى الوثائق المرية فى ثورة يوليو .. الوثيقة التى لم تسجلها المحاضر الرسمية لمجلس الثورة ولم يسبق اذاعتها هى كتاب الاستقالة الذى تقدم به الصاغ خالد محيى الدين عضو مجلس الثورة الى البكباشى جمال عبد الناصر وكيل مجلس الثورة ، وكان ذلك فى ٣١ مارس ١٩٥٣ .. وقبل عام من الازمة التى ترك على أثرها خالد محيى الدين مجلس الثورة بصفة نهائية ..

يروى محيى الدين قصة الأستقالة والتى جاءت بعد سبعة شهور واسبوع واحد من الثورة فيقول :

● نص كتاب الاستقالة الذى قدمه خالد محيى الدين لعبد الناصر

حضرة المحترم وكيل مجلس الثورة :

اتشرف بتقديم استقالتى من عضوية مجلس الثورة لانى اصبحت اشعر انه لافائدة من بقائى عضوا بمجلس الثورة ولااستطيع ازاء ذلك ان أؤدى خدمات لبلادى وللشعب المصرى العزيز علينا جميعا مادمت باقيا بهذا المجلس لاننى قد فقدت القوة الدافعة على العمل نتيجة ان ارى اقل ماكانت تصبوا اليه نفسى من افكار ومبادىء لااستطيع تنفيذها او المساعدة على تنفيذها بل وارى الاختلاف البين بين رايى ورأى جميع الزملاء اعضاء مجلس الثورة .

حدثت مناقشة فى جلسة المؤتمر الاخيرة عن تعديل قانون العمل الفردى الخاص بالفصل التعسفى اى الفصل بلا مبرر فظهر من مناقشة جميع الاعضاء لخواتى اعضاء مجلس قيادة الثورة انهم لايوافقون على اعادة العمال لعملهم اذا ثبت للمحكمة ان الفصل بلاسبب او مبرر وهذه المحكمة التى اقرها التعديل المذكور .. وانا اعتبر ان هذا ظلما فادحا على فئة العمال التى تعتبر العمود الفقرى لاى امة تريد ان تبنى مكانها اللائق به بين الامم واذا كنت قد اشتركت او ساهمت بمجهود فى حركة ٢٣ يوليو فلاننى كنت اشعر ان الشعب المصرى بفئاته وطبقاته يقع عليها الظلم ولاتستطيع ان ترده .. ولذلك قمنا بالحركة بالنيابة عن الشعب والجيش لدفع هذا الظلم وتحقيق الرفاهية والسعادة للشعب . فإذا كنت لااستطيع ذلك فانى ارى من واجبى ان انتحى حتى لااشعر بمرارة تأنيب الضمير فيما بعد ..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام !

صاغ

خالد محيى الدين

خطاب الاستقالة التى سلمت لعبد الناصر بخط خالد محيى الدين

– صدر قرار حل الاحزاب فى أوائل عام ١٩٥٣ ثم صدر اعلان دستورى ينقل سلطة السيادة لمجلس الثورة وينشىء مؤتمرا مشتركا من مجلس الثورة ومجلس الوزراء مهمته : التشريع وإقرار السياسات الرئيسية .. وفى ذلك التاريخ المبكر من حياة الثورة كانت قد تمت اجراءات عديدة تعبر عن انحياز الثورة للمصالح الشعبية الواسعة ومن هذه الاجراءات قانون الاصلاح الزراعى الذى جاء بعد اقل من شهرين من خلع الملك .. ايضا ، وفى هذه الفترة المبكرة وبحثا عن وسيلة سريعة للتنمية الاقتصادية صدر قانون لتشجيع رءوس الاموال الاجنبية .. ثم .. جاء القانون موضوع الازمة التى تسببت فى الاستقالة وهو قانون عقد العمل الفردى ..

كان النقاش داخل المؤتمر المشترك وكان عبد الناصر غائبا عن الاجتماع حيث كانت قد صدرت عدة احكام ضد ضباط المدفعية الذين قاموا بالمحاولة الاولى للانقلاب على الثورة وكان عبد الناصر حريصا ان يعرف ردود الفعل داخل وحدات الجيش فتغيب عن الاجتماع ليتجول بين الوحدات .. ولكن ، داخل هذا الاجتماع اثيرت قضية القانون الجديد .. والذى دارت فيه المناقشة متأثرة بالقانون السابق الخاص برأس المال الاجنبى والرغبة فى تشجيعه .

يستطرد خالد محيى الدين :

« وقد لاحظت على القانون امرين :

● الاول – خلوه من حق الاضراب الذى كان قد اقر فى كثير من الدول كوسيلة سليمة للتعبير عن الاحتجاج ورفض شروط العمل .

● الثانى – إطلاقه – فى نفس الوقت – للفصل التعسفى من جانب صاحب العمل ..

اى انه فى الوقت الذى منع فيه العامل من ان يعبر عن مجرد الاحتجاج او الرفض .. اعطى لصاحب العمل الحق فى فض العلاقة دون تعويض ودون ابداء الاسباب .. و .. رفضت القانون لكن الاغلبية ، او على الاصح جميع الزملاء فى مجلس الثورة رأوا عكس ذلك وقالوا إننا لانريد إخافة رأس المال وكانوا مقتنعين بان ذلك هو مايحقق الصالح الوطنى بينما كان اقتناعى عكس ذلك ..

● ثـم :

– تم كتبت الاستقالة التى قرأها عبد الناصر اثناء مروره على سلاح الفرسان وقلت له : ضميرى لايسمح لى بالاستمرار .. فاقتنع عبد الناصر بان الامر يحتاج الى مراجعة ورفع سماعة التليفون ليتحدث الى مكتب محمد نجيب الذى كان له حق توقيع القرارات وطلب اعادة الموضوع للمؤتمر دون توقيع .. ثم دعا لاجتماع لمجلس الثورة دعا فيه وزير الشئون الاجتماعية د . عباس عمار . وتبنى المرحوم جمال سالم التعبير عن وجهة النظر الاخرى والتى تتلخص فى انه من الصعب تغيير حرية صاحب العمل فى انهاء العلاقة مع عماله .. وقلت : اذن فإننا نضع كل الغرم على العمال ونسلم باستمرار اوضاع ظالمة قمنا بحركتنا فى الجيش لتصحيحها ..

حينذاك تقدم د . عباس عمار – وكان خبيرا دوليا فى علاقات العمل والشئون الاجتماعية – باقتراح وسط .. قال : ان المقصود من الفصل التعسفى فى العادة هى العناصر ذات النشاط النقابى والتى تصطدم باصحاب الاعمال ، وقد تدخل القانون فى الدول الراسمالية ذاتها فمنع هذا النوع من الفصل .. لذا فاننى اقترح ان ينص القانون على الغاء الفصل التعسفى فى حالة النشاط النقابى ..

وابدى عبد الناصر موافقته على هذا الحل ، كما وافقت عليه وانتهت الازمة ..

ويقول خالد محيى الدين :

★★ الامر الاول : ان مجلس الثورة لم يكن طابورا اصم يعبر عن اتجاه واحد ، لكنه كان يضم وجهات نظر عدة وان جمعها اطار الوطنية ..

★★ الامر الثانى : ان صراع الافكار والصراع السياسى حتى فى اطار الجماعة الواحدة يأتى بنتائج .. وغير صحيح أن من هم بداخل السلطة لايستطيعون ان يفعلوا شيئا يضيف للتاريخ ولمسيرة العمل الوطنى ولو مقدارا صغيرا .. من يريد التاثير يستطيع حتى لو كان اتجاهه مخالفا للاتجاه العام داخل السلطة ..

★★ الامر الثالث : هو موقف النظام فى مصر من مجموعتين تتناقض مصالحهما وهما : العمال والراسماليون .. وبينما انجزت الثورة بهذا القانون موضوع الازمة وبقوانين تالية للعمال ، كانت ومنذ البداية تخشى تأثير ذلك على حركة رأس المال وبما يشير الى ان الدعوة للقطاع الخاص مصريا واجنبيا كانت قائمة لكنها لم تجد الاستجابة الكافية وان تركت بصماتها على حركة الدولة وهى تخطط للحقوق والتشريعات العمالية ..

الطريف ان العمال اعتبروا ذلك القانون الذى منع الفصل التعسفى من اهم المكتسبات التى حققتها الثورة ومن اهم الاسباب التى جعلت العمال ينحازون للثورة فى ازمة مارس ١٩٥٤ .. والتى وقفوا فيها دون ان يعرفوا قصة القانون ضد : خالد محيى الدين ، ولكن هذه قصة اخرى .. وخلاف اخر ..

فى منزل الزعيم الخـالـد :

عبد الناصر مازال يحتضن أبناء الشعب

التمثال الغائب هل ان الاوان كى يعود الى مكانه ؟.

فى السبعينات .. وعقب وفاة الزعيم الراحل شكلت لجنة لتخليد عبد الناصر ..

جمعت الاموال وكان اول المتبرعين يومها توفيق الحكيم !!

لكن مالبث ان هبت العاصفة وضعت اللجنة فى السجن .. على الاموال دون ان يعرف احد شيئا عن مصيرها ..

توقف التخليد وطبعا لا الاموال عادت لاصحابها .. ولا التمثال اقيم ..

وعندما سئل السادات يومها عن الاسباب التى ادت الى عدم اقامة تمثال لجمال عبد الناصر اجاب ..

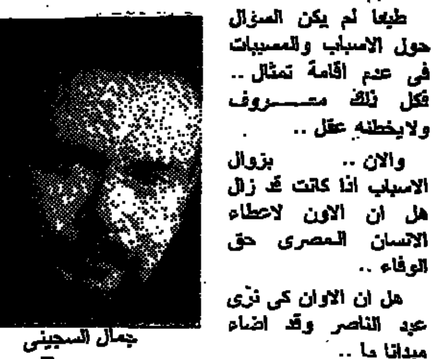
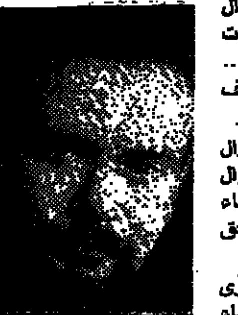
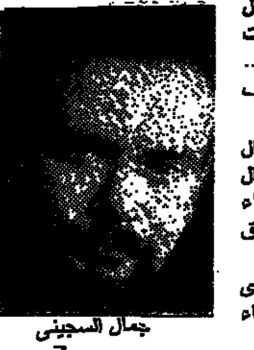
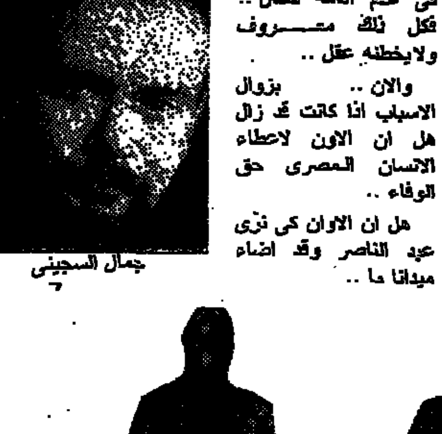
لو كان عبد الناصر موجودا لفضل ان تقام بتكاليفه مساكن شعبية ..

وبالفعل كان الزعيم كذلك ...

لكن هذا لاينفى ان الفنان جمال السجينى قبل وفاته قام بتصميم نموذج التمثال .. ووضع فكرته : الزعيم يقف شامخا يحتضن فى صدره العمال .. والفلاحين والاطفال و .. قوى الشعب العامل والكل ملتفون حوله ..

ونفذ نموذج التمثال فعلا ثم قامت الهجمة التترية على الزعيم وكل مايمثله فخافت الاسرة ان يصيب التمثال ما اصاب صاحبه فقامت بشرائه من اموالها الخاصة ومازال التمثال حتى الان بين جدران بيته يعيش فى هدوء العوائق موجودة فى كل مدرسة .. ومصنع .. ومسكن شعبى فى كل بيت صغير مازالت جدرانه المتواضعة تحمل صورة متواضعة لجمال عبد الناصر ..

ومنذ عامين تقريبا ورغم كل ماحدث تقدمت عضوة فى مجلس محافظة القاهرة بسؤال حول الاموال التى جمعت من اجل اقامة تمثال الزعيم ..

جمال السجينى

طبعا لم يكن السؤال حول الاسباب والمسببات فى عدم اقامة تمثال .. فكل ذلك معـــروف ولايخطئه عقل ..

والان .. بزوال الاسباب اذا كانت قد زال هل ان الاون لاعطاء الانسان المصرى حق الوفاء ..

هل ان الاوان كى نرى عبد الناصر وقد اضاء ميدانا ما ..



صباح الأربعاء ..

صحـف مـلاكـى

تحولت بعض صفحات الصحف القومية إلى ساحات للسباب المتبادل منذ اسابيع . وحول كتابها مقالاتهم الى « حارات » خاصة يتحصن الواحد منهم بها ليقذف منها الآخرين أوليرد عليهم « بأقذع منها » مستخدمين تلك اللغة التى ابتدعها « الفقيه عدوية » .

وانتقد عدد كبير من جمهور الصحفيين والقراء تلك الحملات الشخصية المتبادلة التى لاتعنى أحداً إلا أطرافها ، لكن مسئولا واحدا من أى مستوى لم يطرف له جفن ولم يعلق بكلمة .

والغريب أن صحف المعارضة ماأن تكشف خبراً مستوراً ، أوتدلى بوجهة نظر خاصة فى أية قضية قومية ، أوتتناول احدى مشاكلنا الملحة فتكشف عن أطرافها المسئولة ، إلاويبادر جيش المدافعين أبداً عن كل حكومة باتهامها بالنزق والتخريب واستغلال المناخ الديمقراطى للاساءة الى حرية الصحافة التى تنعم بها بلادنا (!!) .

وهكذا إتهمنا السـادات – رحمه الله – وكاتبه موسى صبرى – أطال الله عمره بعيدا عن الصحافة – بالبذاءة والسفالة ..

واعطى الضوء الاخضر دائما لصغار المخبرين وكبارهـم المحترفين منهـم والهـواة لملاحقتنا بالمصادرة وترديد اناشيد السب لنا ولكل معارض .

أما اليوم فبينما ينشغل المواطن المصرى بهموم حياته اليومية المتزايدة بعد أن اصبح مجرد البقاء على الحياة بطولة فى ظل ارتفاع الاسعار وتخلى الحكومة عن دورها فى حماية الفقراء وتعليمهم أو اتاحة فرصة العمل لهم أو علاجهم ، يترفع هؤلاء الكتاب عن الخوض فى تلك القضايا « البسيطة » ويتفرغ كل منهم لمشاكله الخاصة مع منافسيه على السلطة أو الثروة . مستغلا وظيفته وموقعه لتحقيق منافعه الشخصية .

ولايعنينا نحن ككل المواطنين والقراء أيهم على حق لكن مايؤلمنا حقا أن يفرضوا على الجميع تلك الصغائر وتلك اللغة حتى أن محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير عبر عن استيائه وخجله منها .

أما المدافعون عن شرف الكلمة وحرية الصحافة التى لاتتحقق الاباغلاق صحف المعارضة ، فلم يستاءوا ولم يخجلوا ..

ربما لم يقرءوا ايضا .

« المحرر »

أسرار الأسبوع

● مشروعات الخدمة العامة التى تقوم بها القوات المسلحة اصبحت مستثناة من رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات . القرار اصدره المشير عبدالحليم ابو غزالة حيث الحق هذه المشروعات بالمنشآت السابق استثنائها .

● مساعد أحد بنوك القطاع العام قفز راتبه اخيرا من « ٢٠ » ألف جنيه سنويا إلى « ٨٢ » ألف دولار . مساعد المدير انتقل لاحد البنوك المشتركة التى خصصت له الراتب الاخير !

● بعد التحقيقات التى جرت فى قضايا التعذيب تدرس مباحث أمن الدولة إعطاء اسماء حركية لجميع ضباطها .

● خلاف حاد نشب فى هيئة قضائية بين الرئيس ونائبه . النائب كان قد اصدر احكاماً من اسابيع فى قضايا الفساد وتأيدت بصفة نهائية . رئيس الهيئة احال النائب الى اللجنة المختصة بوزارة العدل لتقرير صلاحيته . الهيئة المعنية تشهد انتخابات فى سبتمبر المقبل .

● امرت وزارة الداخلية بسحب والغاء التصريح الجمركى المستديم الممنوح لعبد العاطى حامد نائب رئيس تحرير اخبار اليوم .

● تجرى الجهات المختصة بوزارة الداخلية تحقيقاً حول عمليات نصب وابتزاز قام بها احد المتهمين بالرشوة المعروفيـن لدى اوساط رجال الاعمال والانفتاح والصحافة .

● معركة خفية تدور حاليا داخل مؤسسة صحفية قومية بين رئيس إحدى صحفها المسائية التى تصدرها وبين مدير ادارة التوزيع بالمؤسسة .. اتسع نطاق الخلافات وتراشق الاتهامات العلنية حتى تم تعليقها فى لوحة الاعلانات بالمؤسسة !!

رئيس التحرير يتهم مدير التوزيع بأنه السبب وراء هبوط توزيع الجريدة وليست المادة التحريرية بينما نشر رئيس التحرير تحقيقا كاملاً فى الاسبوع الماضى قال فيه ان توزيع جريدته الاول على مستوى العالم .. فى هذه النوعية من الصحف . مدير التوزيع قرر الاستقالة .

● نجح رئيس مجلس ادارة جريدة دينية يصدرها حزب معارض فى منع رئيس تحريرها من عضوية الامانة العامة للحزب .

وذلك اثناء مناقشة الامانة العامة لماتردد من تعارض سياسة الجريدة لسياسات الحزب .

اتهم رئيس مجلس الادارة – الذى يعمل محاميا – رئيس تحرير جريدته بالتآمر ضده مع أمين الحزب بالقاهرة الموجود به مقر الجريدة ، بغية اقصائه من موقعه وفى اطار الحملة ضد قريبه رئيس الحزب !!

● ثلاثة من مديرى شركة النصر للتليفزيون سافروا الى اليابان فى الاسبوع الماضى .. السفر – فيما عدا نصف ثمن التذاكر – بدعوة من مستورد للاجهزة اليابانية وتاجر معروف بحى الموسكى .

● نيابة بورسعيد انتهت من تحقيق قضية جريئة خدع فيها مستورد سيارات هيئة عامة واستورد لها (١٥٠٠) سيارة كورية بشهادة منشأ مزورة .. المستورد ادعى فى الشهادة أن السيارات يابانية !

● تاجر ورق معروف خسر ٥ ملايين جنيه بسبب الكمبيالات الوهمية .. الكمبيالات كان قد اصدرها مجاملة لصديق له حتى يقترض بضمانها من البنك .. و .. بعد القرض هرب الصديق ورفع التاجر دعوى ضده .

هكذا من الأصل

جهاز المحاسبات يستنكر اقامة مشروعات استثمارية منافسة لشركات القطاع العام

كتب عمر أحمد عمر :

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات - صدر مؤخرا - أن غالبية وحدات القطاع العام التى ساهمت فى شركات الاستثمار لم تحصل على عائد يتناسب وضخامة المبالغ النقدية والعينية التى ساهمت بها بل ان البعض منها لم يحصل على عائد إطلاقا .

وقال التقرير أن خسائر بعض وحدات القطاع العام ترجع الى عدم استغلال الطاقة الانتاجية المتاحة لتعطل الالات بسبب قدمها وانقطاع التيار الكهربائى لفترات طويلة . بالاضافة الى عدم توافر القيادات الفنية للاشراف والتنفيذ وعدم الاستقرار الادارى ببعض الشركات وندرة العمالة الفنية المتخصصة . وعدم تحقيق خطط الانتاج المستهدفة بسبب التشغيل غير الاقتصادى أو نقص بعض مستلزمات الانتاج واغراق الاسواق بمنتجات مثيلة مستوردة .

وأسفرت فحوص الجهاز عن وجود طاقات عاطلة ببعض الوحدات لعدم اجراء الدراسات الفنية والاقتصادية قبل البدء فى تنفيذ المشروعات ، ونقص الاعتمادات المالية وتراكم الارصدة المدينة طرف العملاء بسبب عدم سلامة السياسة الائتمانية وتراخى اجهزة التحصيل .

وكشف التقرير عن تعمد بعض المسئولين عدم استكمال أنظمة التكاليف فى بعض شركات القطاع العام لاحكام الرقابة وقياس التكلفة الحقيقية للانشطة المختلفة حتى يصعب الوصول الى الانحرافات .

واستنكر تقرير جهاز المحاسبات سماح الدولة باقامة مشروعات منافسة لمشروعات قطاع عام قائمة وناجحة .

وقال التقرير انه كان من الممكن اضافة توسعات للوحدات الوطنية بدلا من اقامة مشروعات استثمارية لها كل التيسيرات التى تجعل من الصعب على شركات آلر انه كان من الممكن اضافة توسعات للوحدات الوطنية بدلا من اقامة مشروعات استثمارية لها كل التيسيرات التى تجعل من الصعب على شركات القطاع المثيلة الصمود أمامها . ومن أمثلة تلك اقامة مصانع سجاد مكة وبوفاك وغيرها .

بالاضافة الى الموافقة على اقامة بعض المشروعات المشتركة - تنفيذا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ - على أنقاض مشروعات قائمة .. ومنحها من المميزات ما يجعلها فى موضع منافسة قاتلة للشركات القائمة الاخرى .

نصيب الصحة من الانفاق ٢٪

صرح احد المسئولين بوزارة الصحة ، بأن ميزانية العلاج فى مصر تبلغ ٢٪ من حجم الانفاق العام ، بينما تبلغ فى اقل الدول النامية ٦٪ من الدخل القومى .

وقال المسئول أن ضآلة هذه الميزانية ، تؤثر على خطة التوسع فى إنشاء المستشفيات وتوفير الاسرة ؛ لدرجة أن بعض المستشفيات قد بدأ إنشاؤها منذ ٢٥ عاما ولم تستكمل بعد مثل مستشفى المطرية العام ومعهد ناصر للعلاج .

البحث عن لصوص محل الاسلحة

لاتزال أجهزة أمن الجيزة تبحث عن الذين قاموا بسرقة محل الاسلحة فى شارع ربيع الجيزى . تقوم مديرية امن الجيزة بعمل « فيش وتشبيه » لجميع العاملين فى المحلات فى المنطقة المحيطة بالمحل المسروق ، على امل العثور على اصحاب البصمات التى تم رفعها من المحل المسروق ..!

سوء النظافة يتسبب فى انتشار التتانوس بالقاهرة والمنوفية

أصدرت الجهات المختصة تعليمات بعدم مغادرة أطباء مستشفى السكة الحديد بالقاهرة والقصر العينى بشبين الكوم عملهم للتمكن من محاصرة ميكروب التتانوس الذى ظهر فجأة وادى الى وفاة بعض المرضى .

وتم إعطاء المرضى الموجودين بالمستشفى مصل التتانوس بعد اغلاق غرفة العمليات ومنع استقبال حالات المرضى الجدد .

الجدير بالذكر أن هذه هى المرة الثانية خلال عام يظهر فيها ميكروب التتانوس بالمستشفيين لسوء النظافة .

الحكم فى مسيرة «مقاومة الغلاء» اليوم

تصدر محكمة القضاء الادارى اليوم برئاسة المستشار الدكتور عبد المنعم جيرة وعضوية المستشارين محمود موافى ورائد الفراوى حكمها فى قضية مسيرة « مقاومة الغلاء » المرفوعة من الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة ضد وزير الداخلية والتى يطلب فيها الغاء قرار منع المسيرة يوم عشرة يونيو الماضى .

عدل الدكتور حمودة ميعاد المسيرة الى الخميس ١٥ أغسطس القادم .

من المقرر ان تبدأ المسيرة - فى حالة قيامها - من ميدان السيدة زينب حتى مقر مجلس الشعب .

كانت النيابة قد اتهمت د . حمودة بأنه دأب على تنظيم المسيرات التى تخل بالامن والنظام وتعطيل المواصلات واستشهدت باشتراكه فى مظاهرة ضد اشتراك اسرائيل فى معرض الكتاب وسوق القاهرة ومظاهرة ثالثة امام المعبد اليهودى .

توقف فرن بالخزف والصينى وارتفاع اسعار المنتجات ٢٥٪

توقفت شركة الخزف والصينى بمسطرد - بعد ايام قليلة من زيارة الرئيس حسنى مبارك لها - عن انتاج القيشانى والسيراميك بسبب تعطل فرن التكثيف الخاص بها ، مما أدى الى نقص المعروض منها فى سوق الادوات الصحية ؛ وارتفاع اسعارها بنسبة تتراوح مابين ٢٠ ، ٣٠٪ .

يحتاج اصلاح الفرن حوالى شهر .

أولوية تركيب التليفونات لموظفى الهيئة والمعدات

وافق مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية على اعتبار العاملين بالشركة المصرية للمعدات التليفونية من الفئات الممتازة ذات الاولويات الاولى فى تركيب التليفونات .

نصت القواعد على منح الاولوية أن يمضى العامل ١٠ سنوات فى الوظائف التخصصية الفنية والادارية و ١٥ عاما لوظائف الفنيين بالهندسة والحركة والكتابيين و ٢٠ سنة لوظائف المهنيين .

بلاغ جديد إلى النائب العام بشأن تعذيب المتهمين فى الحركة الشعبية

تقدم المحامون عن المتهمين فى قضية تنظيم الحركة الشعبية ، رقم ٤٩٢٩ لسنة ١٩٨٣ ، والمعروفة بقضية التنظيم الشيوعى المسلح ، ببلاغ الى النائب العام يطالبون فيه بسرعة التحقيق فى قضايا التعذيب التى تعرض لها - فى شهرى اغسطس وسبتمبر ١٩٨٣ - كل من أحمد عبد الجواد التونى ، وأحمد سيف الاسلام ، والسيد الطراوى ، ومحمد فخرى عبد الغفور ، وعبد الخالق نصر ، ومحمود الفرغلى ، يحيى حلمى ، منصف جلال ، وسامى البلعوطى .

وكانت محكمة امن الدولة العليا - بناء على تقارير الطب الشرعى - قد سجلت فى حكمها الصادر بتاريخ ١٠ يناير ١٩٨٤ تعرض المتهمين للتعذيب وطالبت النيابة العامة بتحديد الجناة ، ومحاسبتهم وينوى المحامون ارسال انذار على يد محضر الى النائب العام ، اذا لم تتحرك القضية .

سبق ان تقدم المحامون ببلاغين للنائب العام أحدهما فى اغسطس والاخر فى اكتوبر .

التحقيق مع المسئولين فى السكك الحديدية عن ١٨ مخالفة مالية وادارية

طلب الدكتور رفعت خفاجى رئيس النيابة الادارية فتح ملفات هيئة السكك الحديدية والتحقيق مع المسئولين بها فى مجموعة من المخالفات من بينها عقد استغلال عربات النوم والاكل وبوفيهات المحطات .. وصفقة القطارات التربينية يتناول التحقيق رؤساء الهيئة السابقين والذين تولوا رئاسة الهيئة من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٥ .

بالاضافة الى عدد من نواب رئيس الهيئة وكبار المسئولين بها كما يشمل التحقيق وكيل وزارة سابق بوزارة النقل ..

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد أخطر النيابة الادارية بالمخالفات بعد ان رفضت هيئة السكك الحديدية الرد على ملاحظات الجهاز وتبلغ عدد المخالفات ١٨ مخالفة مالية وادارية .

٤٠٠ مليون جنيه عجز فى حصيلة الضرائب

بلغت متحصلات الضرائب عن العام المالى المنصرم ٢٤٠٠ مليون جنيه بعجز ٤٠٠ مليون عن المستهدف وتجاوزت متأخرات القطاع الخاص مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه .

اعتصام عمال شركة السويس لتصنيع البترول

السويس - عبد الحميد كمال :

اعتصم عمال الوردية النهارية لشركة السويس لتصنيع البترول (١٥٠٠) بسبب تخفيض حافز الانتاج من ٩٠٪ الى ٧٠٪ ، رفض رئيس الادارة صرف الحافز كاملا وطلب مهلة اسبوعا ، اصر العمال على مطلبهم . تدخلت مباحث امن الدولة وطلبت اربعة من العمال للتفاوض معهم . رفض العمال طلب المباحث ، واستمر الاعتصام حتى الساعة ١١ مساء الاثنين الماضى .

اتصل وزير الصناعة بادارة المصنع واعطى التعليمات بصرف الحافز كاملا .

تحرير محضر لرئيس التموين يتسبب فى خلاف بين وزير التموين ومحافظ المنوفية



حمدى الحكيم — ناجى شتله

اصدر د . ناجى شتله وزير التموين تعليمات لجهاز التموين بالمنوفية بعرض ما يصدره د . حمدى الحكيم . محافظ المنوفية من تعليمات قبل تنفيذها .

كان . د . حمدى الحكيم قد اصدر تعليمات لجهاز التموين بعدم تحرير محاضر للقطاع العام .

أعتبر المسئولون بالتموين أن هذه التعليمات تعد تسترا على بعض المهيمنين على القطاع العام . خاصة وأنها صدرت عقب تحرير المحضر رقم ٢٠٧ جنح أمن دولة شبين الكوم ضد عبد الحكيم عبد مدير عام الجمعية الاستهلاكية ورئيس لجنة التموين بالحزب الوطنى لاعطائه اوامر لامين المخزن بتخزين ١٢،٥٠٠ ألف علبة سافو واستخراج أذون صرف لفروع الجمعية على انه تم توزيعها على المستهلكين .

جاء بالمحضر ان سلوك المدير العام تسبب فى أزمة المنظفات الصناعية ..

من ناحية أخرى تم تشكيل لجنة من مفتشى الرقابة التموينية لفحص شكاوى المواطنين حول توزيع الثلاجات بصيدناوى - شبين الكوم .

تم حجب المعلومات عن اللجنة فارسلت لادارة شركة صيدناوى بالقاهرة لموافاتها بالمعلومات للفحص .

عمال الزراعة يطالبون برفع المعاش وتثبيت العمال الموسميين

طالب مؤتمر عمال الزراعة الذى عقد فى الفترة من ١٦ إلى ١٨ يوليو بمساواة عمال الزراعة بعمال القطاعات الاخرى فى الاجور والخدمات ، وضمان حد ادنى مناسب لمعاش عمال الزراعة ، وتثبيت العمال الموسميين ، وإنشاء مراكز ثقافية متخصصة ، ورعاية العمال المرافقين فى بحيرة ناصر ، وصرف بدل عدوى لعمال الزراعة فى مجال المبيدات .

كما طالب المؤتمر بتوسيع صلاحيات النقابة العامة لعمال الزراعة ، وزيادة مواردها ، وقصر تشغيل العمال الزراعيين على النقابة ولجانها ، والغاء مكاتب التشغيل التى أنشأتها بعض المحافظات ، وتخصيص نسبة من حصيلة الـ ٥٪ المنصوص عليها فى قانون التعاونيات لدعم النقابة .

جمـال .. مـع الملاييـن من ابنـاء الشـعب المصـرى

● شـبـاب ... وجامعـات ●

اللجنة الوطنية بجامعة القاهرة تصدر نشرة غير دورية

أصدرت اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق الطلاب ، العدد الاول من « صوت الطلاب » وهى نشرة غير دورية تهدف الى التعبير عن قضايا الطلاب داخل الجامعة وخارجها ..

احتوى العدد الاول على موضوعات كثيرة أهمها مشاكل خريجى الجامعة ، وأزمة الديمقراطية داخل الجامعة ، وأهمية تكوين اللجان الوطنية فى بقية الجامعات المصرية .. الخ ..

على إختلاف توجهاتهم - كانت قد تشكلت فى ٢١ فبراير ١٩٨٣ القيادة الحركة الطلابية التى استمرت لمدة عشرة ايام تحت شعار : الغاء لائحة ٧٩ والغاء الحرس الجامعى .

نادى الاساتذة فى المزاد العلنى !

قرر المؤتمر العام الطارىء لاعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا ، الذى عقد اواخر الشهر الماضى ، تخصيص مقر النادى للجامعة لمدة غير محدودة بايجار رمزى ، اسوة بما هو متبع مع نوادى هيئات التدريس بالمحافظات الاخرى .

كما قرر المؤتمر مطالبة المحافظ بمساءلة موظفى الحكم المحلى الذين طرحوا النادى فى مزاد علنى ، وأساءوا معاملة وفد أعضاء هيئة التدريس ، رغم موافقة (المحافظ) كتابة على استمرار الجامعة بالنادى .

دعوات .. للوفد المصرى فى مهرجان الشباب العالمى

تلقى الوفد المصرى المشارك فى المهرجان العالمى الثانى عشر للشباب والطلبة فى موسكو دعوة من اللجنة التحضيرية البلغارية المشاركة فى المهرجان لحفل استقبال مساء اول اغسطس بمقر النادى البلغارى بموسكو ، كما تلقى دعوة مماثلة من اللجنة التحضيرية المنغولية .

القـرار .. باطـل

افتى المستشار القانونى لجامعة القاهرة بالغاء قرار رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بنقل احمد ثابت المدرس المساعد بالكلية الى وظيفة ادارية .

كان رئيس قسم العلوم السياسية قد نقل احمد ثابت لمعارضته الاشتغال فى البحوث المشتركة مع كليات البحوث الامريكية .

الفتوى بالالغاء جاءت بعد ان قدم المدرس المساعد المستندات التى تثبت سلامة موقفه .

وافق رئيس جامعة القاهرة على الفتوى .. وبالتالى اصبح قرار النقل منعدما .

اسئلة غريبة فى امتحان المعهد الفنى التجارى

وضع د . محمد نصر الدين شاهين ، عميد المعهد الفنى التجارى ببورسعيد ، ومدرس مادة المقرر القومى بالمعهد ، الاسئلة الاتية فى امتحان النقل بالمعهد :

● تعتبر الفترة من ٦١ - ١٩٧٠ فترة سوداء فى تاريخ مصر ، ناقش الانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى حققتها ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ بقيادة المرحوم محمد أنور السادات ..

(!!......)





١٥ مليون جنيه زيادة فى دخل هيئة التليفونات

حققت الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية زيادة فى دخلها وصلت الى ١٥ مليون جنيه فى العام نتيجة زيادة اشتراك تليفونات المنازل بواقع ١٢ جنيها سنويا والتجارى بواقع ٢٠ جنيها سنويا .. اصبحت اشتراكات التليفونات ٣٠ جنيها للمنازل و ٥٠ جنيها للتجارى .. وزادت تعريفة مخابرات الترنك والنداء الالى منه ٢٥٪ بدأ تطبيق الزيادة من اول يوليو .

الاحتماء «بالوطنى» !!

● ● اختلس امين خزانة احد احياء السويس مبلغ ١٢ الف جنيه . تدخل اقاربه وردوا المبلغ قبل ابلاغ الجهات المسئولة . علمت الاموال العامة بمديرية الامن بالموضوع ولم تحرر محضرا بعد ان تم تسوية الموقف .

امين الخزانة عضو بالحزب الوطنى ومن المقربين الى رئيس الحى .

نصف مخابز القرض الامريكى لم تصل - رغم سداد ثمنها

تبين من مراجعة القرض الامريكى الخاص لتمويل استيراد ٣٩ مخبزا اليا بلديا والذى تم توقيعه وسريانه فى عام ١٩٧٨ ان اكثر من ١٨ مخبزا لم يتم وصولها الى مصر ، رغم قيام الجانب المصرى بسداد الاقساط السنوية لكامل قيمة القرض وفوائده .

تبين ان رئيس شركة المخابز الالية السابق .. لم يعط اهتماما لتوريد المخابز رغم سفره فى بعثات الى امريكا اكثر من مرة لاستلام وتوريد المخابز .. المشكلة تواجهها حاليا ثلاث شركات هى مخابز القاهرة الكبرى ، ومطاحن شمال القاهرة ، ومطاحن جنوب القاهرة .. بعد ان تقرر حل الشركة المصرية للمخابز الالية ودمجها بالشركات الثلاث .

٢٥ جنيها لجوال الدقيق

وصل سعر جوال الدقيق البلدى ١٠٠ كيلو فى السوق السوداء فى قرى مصر الى ٢٥ جنيها للجوال .. الحكومة سعرت الجوال بـ ١٢ جنيها ..

تسبب قرار حظر حيازة القمح فى ارتفاع اسعار الدقيق بعد انخفاض المحصول عن الحصص المقررة للتسليم .

٣٠ قرشا زيادة فى كيلو المكرونة !

رفعت شركات المهندس وروما اسعار انتاجها من المكرونة بواقع ٣٠ قرشا للكيلو .. كانت المكرونة تباع بسعر ٩٠ قرشا للكيلو اصبحت من اول يوليو ١٢٠ قرشا للكيلو .. !

١٧٤ قرشا كيلو الدواجن المجمدة

رفعت اكشاك الامن الغذائى سعر الدواجن المجمدة المستوردة من ١٤٠ الى ١٧٢ قرشا للكيلو بلغت الزيادة فى كل كيلو ٣٢ قرشا بنسبة ٤٠٪ .

نقطة نظام تعود مع بدء الدورة البرلمانية

عمال و نقابات

اتهامات خطيرة لقيادات النقابة العامة للبناء والاخشاب سعد محمد احمد يشكل لجنة تبرىء المتهمين

تحقق النيابة الادارية فى الاتهامات الموجهة للمسئولين بالنقابة العامة للعاملين بالبناء والاخشاب .

من بين الاتهامات الموجهة للمسئولين فى النقابة - طبقا للشكاوى المقدمة ضدهم - الاستيلاء على ١٠ مليون جنيه حصلتها النقابة من العمال الراغبين فى إعتماد تغيير المهنة ، ووضع خاتم النقابة على اوراق استخراج البطاقة الشخصية أو العائلية أو التموينية أو أوراق التأمينات الاجتماعية .

● من بين التهم كذلك : شراء ٥ سيارات ملاكى للاستعمال الخاص لاعضاء هيئة المكتب وأسرهم ، وحصولهم على بدل إنتقال قدره ثلاثون جنيها شهريا .

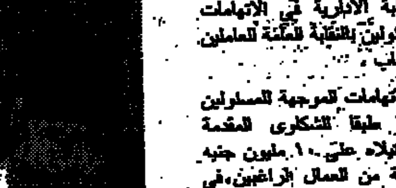
وتخصيص النقابة العامة لعشرات الالوف من الجنيهات للدعاية الانتخابية لسعد محمد أحمد فى إنتخابات مجلس الشعب الماضية .

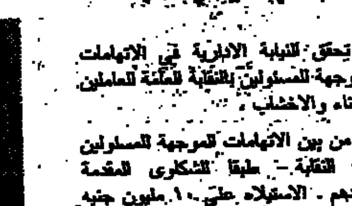
● تعيين محمد أحمد عمر رئيس النقابة لصهره محمد مصطفى رزق ليصبح رئيسا للسكرتارية الادارية رغم إدانته فى قضية اختلاس أموال عامة ، وحكم عليه بالسجن ٣ سنوات .

● توزيع هدايا على كبار المسئولين بالحكومة وبعض الجهات تبلغ قيمتها اكثر من ٥٠ ألف جنيه .

● إستأجرت النقابة جناح رقم ١٤ بفندق كراون بشارع عماد الدين لاقامة رئيس النقابة العامة وأسرته .

ومن بين الاتهامات أن قيادات النقابة قد نجحت فى الضغط على سعد محمد أحمد وعدد من القيادات النقابية بمجلس الشعب لتعديل المادة ٦٥ من قانون النقابات رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٩ ، والتى كانت تنص على حق الرقابة الادارية فى الرقابة على المنظمات النقابية ونص التعديل الذى جاء بالقانون رقم ١ لسنة ٨١ بمباشرة وزارة القوى العاملة واتحاد العمال بالرقابة على المنظمات النقابية دون غيرها .





سعد محمد أحمد

سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة قد أمر بتشكيل لجنة من ديوان عام الوزارة برئاسة عبد العظيم بيومى مدير إدارة الاتصال النقابى وجاء تقرير اللجنة أن إجمالى الرسوم التى حصلتها النقابة من العمال بلغت فقط ٢ مليون و ٥٠ ألفا و ٣٢٤ جنيها وصرفت جميعها على أنشطة النقابة العامة .

وأفاد التقرير أن ما قامت النقابة العامة بصرفه للدعاية الانتخابية لسعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد وعدد اخر من القيادات النقابية فى انتخابات مجلس الشعب الماضية لايزيد على ٣٩٥١ جنيها بناء على قرار من مجلس إدارة اتحاد العمال .

وبالنسبة للاتهامات الموجهة لرئيس النقابة العامة بأنه كان ضمن المتهمين فى القضية رقم ٧٥٩ لسنة ٧٦ بتزوير انتخابات النقابة العامة عن الدورة الماضية ، والقضية رقم ٦٩ لسنة ٧٦ باختلاس اموال عامة ، والقضية رقم ٣٩٥ لسنة ٧٦ بفرض الحراسة على اموال النقابة افاد تقرير وزارة القوى العاملة برفض الدعوى الاولى وحفظ الدعوى الثانية والتنازل عن الدعوى الثالثة .

صندوق إسكان عمال المقاولون العرب يدعم الاسكان الفاخر للمديرين

قرر صلاح حسب الله رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب صرف ٢ مليون جنيه لجمعية عثمانسون الاسكان من أموال صندوق الاسكان المخصص لخدمة العاملين بالمقاولون العرب .

تضم جمعية عثمانسون للاسكان كبار المديرين والمهندسين بالشركة ، وتقوم الجمعية بانشاء وحدات سكنية فاخرة تتراوح أسعارها بين ١٤ و ٢٠ ألف جنيه وتطالب بمقدم قدره ٦ الاف جنيه على الاقل .

طالبت اللجنة النقابية بالمقاولون العرب بتمويل صندوق الاسكان للوحدات السكنية الاقتصادية التى تتناسب اسعارها مع العمال محدودى الدخل ، وخاصة وأن أموال الصندوق تأتى من حصيلة الـ ١٠٪ المستقطعة من نصيب العمال فى الارباح .

بسـرعة

● ● يناقش مصطفى منجى رئيس النقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى مشاكل عمال الانتاج الحربى التى فجرها اضراب عمال الاسكندرية مع وزير الانتاج الحربى فور عودته فى الاسبوع القادم من الولايات المتحدة .

كانت النقابة العامة قد أجلت إجتماع جمعيتها العمومية لحين التوصل الى حل مشاكل العمال .

طلب وزير الاسكان من الشركات التابعة للوزارة إحاطته بارائها فى اللائحة التنفيذية الجديدة للقطاع العام والتى صدرت فى مارس الماضى ، وتحرم العمال من الجمع بين الحوافز والارباح .

جاء قرار الوزير استجابة لتساؤلات اللجان النقابية بالشركة ، وحذرت من التمردات العمالية التى يمكن أن تنفجر اذا اصرت الحكومة على حرمان العمال من الارباح التى يبدأ صرفها فى نهاية يوليو واغسطس .

● ● تحقق الادارة العامة للشئون القانونية بالشركة العامة للانشاءات « رولان » مع رئيس حركة السيارات ، سبب التحقيق هو ضبط عدد من سيارات ومعدات الشركة وهو تقوم بانشاء مساكن للقطاع الخاص دون علم الشركة .

تعديل على المقاس !

● ● يقوم وزير حالى بالضغط منذ فترة لتعيين قريب له من منصب مدير المعامل بإحدى شركات الكيماويات شروط الوظيفة لاتنطبق على قريب الوزير الذى يلح على تعديلها .

شـركات السـياحة زادت مـن ١٠ الـى ٣٢٠ !

أعدت أجهزة وزارة السياحة إحصائية عن عدد الشركات السياحية العاملة فى مصر خلال السنوات العشر الماضية ، فقد كانت عشر شركات فقط فى عام ١٩٧٥ ، وأصبحت الان ٣٢٠ شركة .

واتضح من الاحصائية أن الشركات التى لها نشاط واضح فى التسويق السياحى لايتعدى ١٥ شركة فقط ، اما باقى الشركات فان عملها مقصور إما على مواسم الحج والعمرة ، او تعمل فى مجال تذاكر السفر والفنادق أو تجارة العملة .

وحتى الشركات المنتجة ، تقول الاحصائية ان اكثر من ثلثى نشاطها ينصب على التسويق السياحى الى الخارج !

تذكرة حفل عمالى بـ ٧٥ جنيها !

تقيم النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية « سهرة صيفية » يوم ٢ أغسطس القادم بفندق الميريديان ، وجه حسن عبد القادر حسن وكيل وزارة القوى العاملة خطابا رسميا الى النقابات العامة يبلغها أن « السيد الاستاذ سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ، تفضل مشكورا بوضع الحفل تحت رعاية سيادته » ويطلب منها المساهمة بشراء تذاكر الحفل ، والاعلان عن منتجات شركاتها بكتيب اعلانى سيتم طبعه .

التذكرة فى الحفل العمالى يبدأ من ٤٠ جنيها ، ويصل إلى ٧٥ جنيها !

هكذا من الأصل

احداث الاسبوع

حول دعوة الشرقاوى لقيام جبهة وطنية

رحب حزب التجمع على الدوام بكل دعوة الى جبهة وطنية ومن باب اولى عندما تكون الدعوة من شخصية بمقام عبد الرحمن الشرقاوى . غير ان القضية على النحو الذى طرحه الشرقاوى يستدعى وقفة تامل وبعض التساؤلات ..

فلكل حزب قوامه وبرنامجه وسياساته المتميزة وتكون الجبهة حول ما هو متفق عليه بين اكثر من حزب وتكون الجبهة حول قضايا محدودة او اخطار حالة فقد دعا مؤتمر عام ١٩٨١ لحزب التجمع الى لجنة قومية للوحدة الوطنية تواجه اخطار الفتنة الطائفية التى برزت وقتذاك . ودعا الحزب الى قيام لجنة للدفاع عن الديمقراطية تضم مختلف تشكيلات المعارضة ، كما دعا الى قيام لجنة وطنية لنصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى حيال غزو اسرائيل للبنان ..

كانت الدعوة فى كل مرة مقرونة بمهمة محددة . ويهدف محدد التقى حوله اكثر من قوة سياسية . وقد تكون النقطة المجمعة لقوى ذات منطلقات مختلفة ، بما فيها الحزب الوطنى الحاكم ، هى على حد قول الشرقاوى بقصد انقاذ شبابنا من "سلطان المرتزقة وتجار الدين" وقد يكون الامر جديرا فعلا باستكشاف مواقف القوى المختلفة حوله . غير ان تعميم الدعوة الى تاليف جبهة ، وعدم تحديد ما يمكن ان يكون مشتركا بين القوى المدعوة لتاليفها ، يحمل ، ايا كانت النوايا ، خطر احتواء هذه القوى داخل مخطط حكومى ، ويحمل خطر تنامى ما بين قوى المعارضة والسلطة من اسباب خلاف . وقد يوحى بان خط كامب ديفيد والاعتماد على امريكا اصبح فى نظر بعض الذين عارضوه من قبل شرا اهون من خطر جديد برز فى الساحة . وهو ما لا يقبله حزبنا ..

ولاشك ان للحكومة وممارساتها مسئولية جسيمة فى تفشى ظاهرة المرتزقة والمتجرين باسم الدين . كما انه لا يمكن تبرئة قوى المعارضة التى خاطبها الشرقاوى بالاسم وهو ينادى بتشكيل الجبهة من مسئوليتها فى استشراء الظاهرة ..

وقد تمسك حزب التجمع على الدوام واكد مؤتمره الاخير ضرورة بذل اقصى جهد لبناء نشاط لمواجهة الاخطار التى تتهدد الوطن فى مختلف صورها ..

ولكن على ان تقام الجبهة على اسس سديدة لا تتعرض للاهتزاز ولا تنتهى الى مردود عكسى ..

«الاهالى»

كيف نتصدى لظاهرة العنف ؟

عادت اجهزة الدولة والحزب الوطنى تلح على خطر العنف والارهاب الذى يهدد المجتمع فى مصر عن طريق الجماعات الاسلامية . وكالعادة اشهرت اسلحتها البوليسية فى مواجهة هذا الخطر . فبعد سلسلة من القرارات الادارية لحصار تحرك هذه الجماعات قامت مباحث امن الدولة فى ظل تغطية قانونية من نيابة امن الدولة بالقاء القبض حتى الان .. على عشرات من المنتمين الى هذه الجماعات كاشفة بذلك عن عجز عن التعامل الصحيح مع هذه الظاهرة وجهل او تجاهل لاسبابها ، وتغافل عن دورها الاساسى فى تفجير ظاهرة العنف والعنف المضاد فى مصر طوال السنوات العشر الماضية ..

لقد لجأت حكومة كمال حسن على الى الاسلوب التقليدى باعتماد الاجراءات الامنية وحدها للتعامل مع هذه الظاهرة رغم ادراكها ان هذه الاجراءات لا يمكن الا ان تكون مؤقتة ومحدودة فى القضاء عليها ..

فأسباب العنف معروفة ولا يمكن مواجهتها الا بعلاج هذه الاسباب واهمها :

● ● المناخ السياسى غير الديمقراطى السائد فى مصر . بداية من حرمان قوى اساسية من اقامة احزابها فى اطار المشروعية الدستورية وتحت رقابة الراى العام والقيود المفروضة على الاحزاب القائمة واحتكار الدولة لاجهزة الاعلام .. واستمرار اعلان حالة الطوارىء والاستناد الى القوانين والمحاكم الاستثنائية والتى تسلب الانسان حقوقه وحرياته الاساسية وانتشار ظاهرة تعذيب الخصوم السياسيين فى السجون والمعتقلات وتعثر محاسبة المسئولين عن هذه الجرائم رغم ثبوتها باحكام قضائية والاستناد الى الاستثناءات المصنوعة وصولا الى تزوير انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ، واستخدام الدولة لسلاح التكفير فى الصراع السياسى مما فتح الباب لتكفير المخالفين فى العقيدة ومن ثم تكفير المجتمع ككل ..

● ● الازمة الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التى اثمرتها سياسة الانفتاح والتبعية لراس المال الاجنبى وسيادة قيم المجتمع الاستهلاكى الترفى والتناقض الاجتماعى بين القلة المتخمة والكثرة المحرومة واصبحت الطبقات الشعبية بل والفئات الوسطى - وليس العمال والفلاحين فقط - عاجزة عن موازنة احتياجاتها الاساسية مع مواردها .. اذا تمسكت بقيمها الاجتماعية والاخلاقية والدينية ..

● ● اهتزاز القيم الوطنية وفقدان الاحساس بالعزة القومية بعد كارثة كامب ديفيد واستسلام الحكام لاسرائيل وامريكا وتقديم التنازلات المتتالية والتى تمس السيادة والكرامة الوطنية وتصدير امريكا واسرائيل حلفاء حكامنا للصراعات الطائفية والتعصب الدينى الى مصر بوسائل اصبحت معروفة للكافة حكاما ومحكومين ..

واجتثاث هذه الاسباب من جذورها .. هو المخرج الوحيد من خطر العنف والارهاب ولعل حكامنا يتذكرون ان عبد الناصر لم ينجح فى مواجهة العنف عام ٥٤ بالسجون والمعتقلات ، ولكنه حقق هذا النجاح عام ١٩٥٦ بعد تاميم القناة والتمصير فمواجهة العنف جزء من معركة سياسية اقتصادية اجتماعية متكاملة فتسحب الارض من تحت اقدام المتعصبين والمتهوسين بتحقيق المجتمع الديمقراطى والاشتراكى ..

حسين عبد الرازق

الـربح ليس كل شىء ..

تعيد وزارة الصناعة النظر فى سياسة الشركات الصناعية على ضوء ما يتردد كل عام فى موسم الموازنه العامة للدولة وهو قضية الربح والخسارة فى القطاع العام ..

وتعيد الوزارة النظر وقد اصبح الاتجاه الغالب هو النظر لهذه الشركات كوحدة اقتصادية تستهدف الربح فى الدرجة الاولى وينبغى ان تخضع لمقاييس سائر الشركات فى تقييم ادائها ..

و .. نتيجة لذلك فانه من المتوقع ان تطلق حرية الادارة وحرية الشركات فى تحديد اسعار السلع والخدمات ، وان يتم التقييم وفق ما تحققه الوحدات من ارباح وخسائر . وان يتم فى مرحلة تالية تصفية الشركات الخاسرة والتى لا جدوى من بقائها « وفقا للمنطق السابق » ..

وربما ساعد ذلك على تخفيف العبء على الموازنه العامة ، وربما وفر ايرادات لم تكن لتتوفر اذا لم تتم هذه الاجراءات .. هذه السياسة مسايرة لما يطرحه صندوق النقد الدولى وتوحى به الجهات المانحة للقروض وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ..

ولكن ..

والسؤال هنا هام .. هل تصل بنا هذه السياسة الى بر الامان !؟

ان تحقيق فائض يعود على الشعب فى شكل خدمات توفرها الموازنه او فى شكل استثمارات تضيف للتنمية جديدا .. تحقيق ذلك امر ضرورى ولا خلاف عليه ..

ايضا ، فان ادارة القطاع ادارة اقتصادية رشيدة تستفيد من كل الطاقات وتوظيف كل الامكانيات وتختصر الفاقد والضائع وتقلل المصروفات الادارية غير المباشرة التى يتحمل بها الانتاج .. ايضا ، فان دخول وحدات القطاع العام فى منافسة تثبت خلالها انها الاكفأ من حيث الجودة .. والتكلفة .. كل ذلك ضرورى

[illegible]

محمود المراغى

قضية الإستثناءات فى التعليم العام

اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها القاطع والحاسم بان الاستثناءات فى القبول فى الجامعات والمعاهد العليا تخالف الدستور ، كما سبق ان قضت المحكمة الادارية العليا بالغاء جميع الاستثناءات فى القبول بالجامعات والمعاهد العليا . واكدت المحكمتان فى احكامهما ان الاستثناءات ضد مبدأ تكافؤ الفرص المنصوص عليه فى الدستور . وانها تقررت لاسباب لا صلة لها بالتعليم .

ومع ان مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للجامعات لم يتجرأ على اتخاذ مثل هذا القرار الواضح دستوريا رغم صيحات الشكوى العديدة التى علت فى الصحف ومجلس الشعب ضد الاستثناءات ، ورغم مشروع القانون الذى تقدم به رئيس حزب العمل منذ نحو عام بالغاء الاستثناءات ... اقول رغم ذلك فان وزير التعليم العالى اعلن منذ ايام انتهاء مرحلة الاستثناءات فى التعليم الجامعى ، ويبقى فى هذا الميدان تصحيح اوضاع الذين ظلموا فى السنوات الاخيرة اما بمنعهم اصلا من دخول الجامعة او بالحاقهم بكليات غير التى كانوا يرغبون فى الالتحاق بها نتيجة تطبيق سياسة الاستثناءات .

لكن مشكلة الاستثناءات ذاتها موجودة فى القبول والتعليم الثانوى العام ، وحتى الآن لم نسمع عن ولى امر طالب رفع قضية امام المحاكم ضد هذه السياسة ، مع ان نفس المبدأ الدستورى الذى طبق فيما يتعلق بالتعليم الجامعى ينطبق تماما فى موضوع القبول بالتعليم الثانوى العام .

تلك مشكلة على وزير التربية والتعليم الحالى ان يواجهها فى صراحة وجرأة ولا ينتظر حتى يأتيه حكم جديد من المحكمة الدستورية العليا كما حدث فى حالة الجامعات .

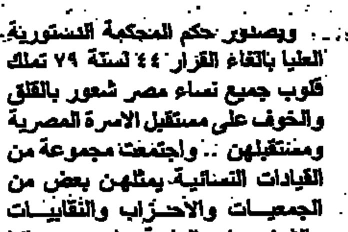
وحيث انه من المعروف ان اماكن القبول بالجامعات فى التعليم الثانوى العام محددة بطبيعة الحال فان الاستثناءات فى القبول معناها فى حقيقة الامر حرمان طلاب من دخول الثانوى العام لان طلابا اخرين لا يستحقون علميا دخول المدرسة الثانوية - اخذوا اماكنهم وفق قواعد الاستثناءات التى وضعها الوزير السابق وينفذها الوزير الحالى - نحن اذن امام عملية سرقة واضحة تزكيها الدولة تحت حجة او اخرى وهذه السرقة تتعلق بطلاب فقراء اساسا يأتون من الشرائح الاجتماعية الادنى التى ليس لها صوت مرتفع فى حياتنا العامة ولذلك تستخف الوزارة بهم . ولعل حقيقة هذا الامر هو الذى يفسر لماذا لم تسمع حتى الآن عن ولى امر طالب من هؤلاء المحرومين قد رفع قضية امام المحكمة الادارية العليا مطالبا بحق ابنه الذى سلب ظلما وعدوانا ، فالقضايا امام المحاكم باهظة التكاليف وتستغرق وقتا طويلا حتى يفصل فيها . وربما لم يتوافر الوعى اصلا بهذه القضية لدى عديد من اولياء الامور الذين سرقت الوزارة اماكن ابنائهم وهم لا يعلمون .

كيف نشأت اصلا قضية الاستثناءات فى القبول بالتعليم الثانوى العام ؟

لقد نشأت هذه المشكلة فى عهد الانفتاح السعيد ، ومن المعروف ان الطالب عندما يحصل على شهادة الاعدادية يتجه اما الى التعليم الثانوى العام او الى التعليم الفنى والطبقات والشرائح الاجتماعية المختلفة تتنافس تنافسا حادا لتجنب ادخال ابنائها التعليم الفنى ومن اجل الحصول لهم على مقعد فى التعليم الثانوى الاكاديمى . ولهذا الوضع اسباب عديدة ، منها ان هذا التعليم الاخير هو الذى يؤدى الى الجامعة ، ومنها ما هو معروف تاريخيا من ان التعليم الجامعى هو احد الوسائل الاساسية المتاحة للحراك الاجتماعى (اى للانتقال من شريحة اجتماعية ادنى الى شريحة اجتماعية اعلى) ، ومنها سيادة نزعة احتقار العمل اليدوى تاريخيا ، ومنها ايضا سوء احوال التعليم الفنى من ناحية الإمكانات وهيئات التدريس وتحول معظمه الى تعليم تجارى رخيص التكلفة لا يؤدى فى افضل فروضه إلا الى تعلم مسك الدفاتر والكتابة على آلة النسخ .

لكن سياسة الطبقات المختلفة فى اعداد ابنائهم للحصول على مجموع كبير فى امتحان الشهادة الاعدادية ، عن طريق الدروس الخصوصية والعون المنزلى والكتب الخارجية .. الخ قد ادت دائما ، ومنذ قبل الانفتاح ، الى ان غالبية من يدخلون التعليم الثانوى العام هم من ابناء الاثرياء والشرائح العليا من الطبقات الوسطى ، وان غالبية من يدخلون التعليم الثانوى الفنى هم من ابناء الفقراء والشرائح الدنيا من الفئات الوسطى . كان هذا هو الوضع فى عهد الثورة كما هو الوضع فى عهد الانفتاح . لكن الفارق بين العهدين هو ان الاقلية من ابناء الفقراء الذين كانوا يدخلون التعليم الثانوى العام قد هبطت بشكل حاد فى عهد الانفتاح . وكأن هذا لم يكن كافيا فجاءت الاستثناءات لتزيد هذه النسبة الصغيرة هبوطا . ثم جاءت سياسة الوزارة برفع نسبة القبول فى التعليم الفنى الى نحو الثلثين لتزيد الاوضاع سوءا فيما يتعلق بدخول الفقراء الى التعليم الثانوى العام .

ووفق قواعد الاستثناء فان المجموعات التالية من الطلاب يمكن ان يلتحقوا باى مدرسة ثانوية عامة بصرف النظر عن المجموع فى الشهادة الاعدادية : اذا كان الاب والاخ شهيدا ، التلاميذ المعوقين بسبب المرض ، اذا كان للاب او الام وظيفة فى القوات المسلحة او الشرطة او فى وزارة التربية والتعليم او الجامعات .



د . عبد العظيم انيس

ما نشر قانون الاستثناءات للعام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ فى صحيفة الاخبار بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٨٢ . وفى ١٥ يونيو ١٩٨٥ نشرت جريدة الاهرام تحت عنوان «قواعد القبول بالصف الاول الثانوى» تعليمات وزارة التربية والتعليم الى المناطق التعليمية بقبول ٥٠٪ من ابناء المعلمين السابقين والحاليين . ٥٪ لابناء العاملين فى وزارة التربية والتعليم ، ١٠٪ من ابنائهم فى دور المعلمين ، ٥٪ لابناء القوات المسلحة . وحتى يدرك القارىء حجم السرقة التى تجرى تحت هذه المسميات فإننى أشير الى رسالة دكتوراه قدمها د . على الشخيبى . (المدرس بكلية التربية جامعة عين شمس) الى جامعة بيتر سبرج (أمريكا) بعنوان «المركز الإجتماعى الاقتصادى وتسكين الطلاب فى المدرسة الثانوية العامة بمصر» . وفى هذه الرسالة يقول إنه فى لقاء مع مديرة مدرسة ناصر الثانوية للبنات (شمال القاهرة) ذكرت مديرة المدرسة أنها قبلت فى العام الدراسى ٨١ ، ١٩٨٢ بالسنة الاولى ٧٢٦ تلميذة بينهن ١٣٠ تلميذة استثناءات .

ويبقى أن أشير بعد هذا التوضيح الى مسألتين : الاولى أن هذا الاعتداء على أماكن أبناء الفقراء فى التعليم الثانوى العام يتم بينما متاح لابناء القادرين فرصة الدخول الى المدارس الثانوية الخاصة - بالمصروفات طبعا - وهى عديدة ومنتشرة فى أحياء الاثرياء والشرائح المهنية العليا ، حتى لو كانوا غير حاصلين على مجموع كبير فى الشهادة الاعدادية .

والمسألة الثانية هى أننى لا أرغب أن يفهم أحد أننى ضد التعليم الفنى . ولكن ما أنا ضده فى هذا التعليم أن يكون له الصفة الطبقية المغلقة ، أى أن يكون هذا التعليم قدرا لابناء الفقراء وحدهم بصرف النظر عن إمكاناتهم وطموحهم .

أو أن يظن أحد أن التعليم الفنى عندنا وفى ظروفه الراهنة هو تعليم صناعى وزراعى بالمعنى الحقيقى . فكل التقارير التى كتبت عن هذا التعليم فى السنوات الاخيرة - وسواء من الجانب الامريكى أو المصرى - تشير صراحة الى تدهور أحوال التعليم الفنى من ناحية الامكانات والمبانى وهيئات التدريس ، وأنه بوضعه الحالى ليس أداة للتنمية الاقتصادية كما ينبغى ، وأن من مؤشرات هذا . الزيادة الرهيبة فى أعداد المدارس التجارية فى هذا التعليم وفى إعداد تلاميذ هذه المدارس بالذات .

وقد يكفى أن نعرف لفهم هذا الوضع أنه بينما كانت نسبة المدارس الصناعية فى عام ١٩٥٤/٥٣ تمثل ٥٠٪ من جملة المدارس الفنية هبطت هذه النسبة الى نحو ٢٨٪ فى عام ١٩٨٢/٨١ ، بينما ارتفعت نسبة بالمدارس التجارية من ٣١٪ فى عام ١٩٥٤/٥٣ فوصلت الى ٦٢٪ فى عام ١٩٨٢/١٩٨٠ . وبينما هبطت نسبة تلاميذ التعليم الصناعى (الى جملة تلاميذ التعليم الفنى) من ٦١٪ عام ١٩٥٤/٥٣ الى ٢٦٪ فى عام ١٩٨٢/٨١ ، ارتفعت نسبة تلاميذ التعليم التجارى من ٢٣٪ عام ١٩٥٤/٥٣ الى ٦٣٪ فى عام ١٩٨٢/٨١ .

وإذا أضفنا الى هذا سوء المناهج وعدم مرونتها وعدم توافر المدرسين المؤهلين أو أجهزة التدريب الكافية وانعدام الربط بين هذا التعليم وبين قطاعى الصناعة والزراعة فى الاقتصاد الوطنى ... فربما فسرنا - على الاقل جزئيا - لماذا لا يرغب أحد فى الذهاب الى التعليم الفنى ، بينما يتركز الاندفاع على التعليم الثانوى العام .

الفاظ ومعان

اتوبيس بومباى

يؤكد البنك الدولى باصرار على افضلية القطاع الخاص على القطاع العام . ومع ذلك فقد اضطر الى الاقرار بنجاح القطاع فى دولة فقيرة فى حل مشكلة من أعقد المشكلات وهى النقل العام فى مدينة مكتظة بالسكان .. فقد جاء فى احدى نشراته الاخيرة وصف وجيز لكفاءة اداء هيئة النقل العام فى بومباى وارتفاع الخدمة على خطوطها .

فهيئة النقل العام فى بومباى « ٨ مليون نسمة » هيئة عامة مستقلة استقلالا ذاتيا تتولى ايضا توزيع الكهرباء وتشرف عليها بلدية بومباى . وتملك الهيئة ٢٣٣٥ سيارة اتوبيس ثلثها من ذوات الطابقين . وينقل هذا الاسطول يوميا ٣.٦ مليون راكب . ويبلغ متوسط اجمالى المسافة التى تقطعها كل سيارة ٢٢٠ كيلو فى اليوم . وتنقل فى المتوسط ١٨٠٠ راكب يوميا .

ويكمن اهم سر للنجاح فى الصيانة الشاملة والوقاية للسيارات . فأعمال الصيانة تعنى الفحص الدورى لكل سيارة واصلاح اى خلل وهو فى بدايته وتغيير القطع المستهلكة قبل ان تتلف تماما فتعطل السيارة . وبفضل هذا الاسلوب لا تقل نسبة السيارات العاملة عادة عن ٩٢٪ من اجمالى اسطول الهيئة ، وهى من اعلى النسب على مستوى عالمى .

ثم يسهل اعمال الصيانة توحيد وتنميط المكونات الاساسية للسيارة وبصفة خاصة المحرك والشاسيه مهما تنوع منظر السيارة الخارجى أو ترتيب مقاعدها .. الخ . فهذا التنميط يضمن معرفة كل العاملين فى الصيانة لمتوسط قدرة مختلف الاجزاء . ويختصر الوقت اللازم للفحص ، ويبسط عملية شراء تخزين قطع الغيار على اساس محسوب علميا يمكن من ان يكون المخزون دائما بالكمية المثلى . ومعروف ان هذه الكمية تحسب علميا يمكن من ان يكون المخزون دائما بالكمية المثلى . ومعروف ان هذه الكمية تحسب رياضيا فى ضوء معطيات العمل الفعلية على انها التى تتفادى اى انتظار لورود قطعة غيار واى بقاء لقطعة غيار بالمخزون لمدة اطول من حركة السحب من المخازن .

كذلك تمت دراسة تفصيلية لكل جوانب عمليات التشغيل ومايؤديه كل عامل لوضع الاساليب الكفيلة برفع كفاءة الاداء والمعايير التى تقاس بها تلك الكفاءة .

ولاخيرا تتعاون الادارة والنقابة فى تحديد انواع الحوافز والجزاءات وقواعد تطبيقها مما يولد عند العاملين شعورا جماعيا بأهمية كفاءة الاداء وحسن الخدمة .

لقد قرأنا الصحف المسماة بالقومية ان محافظة القاهرة اوفدت بعثة للتعرف على تجربة جدة فى المحافظة على نظافة المدينة . وسخر الناس فى ذلك لاسباب لا تحتاج الى شرح . فهل نأمل لحظة من الجدية تجعل المحافظة « أو المجلس المحلى » توفد بعثة لدراسة كيف تعمل هيئة النقل العام فى ذلك البلد الفقير الذى اسمه الهند وفى مدينة تضاهى القاهرة من حيث عدد السكان ؟ .

اسماعيل صبرى عبد الله

خطوة على الطريق .. نحو اتحاد عام لنساء مصر

اذا كنا نسعى لدفع الحركة النسائية للتقدم بخطوات ايجابية للمساهمة فى بناء المجتمع عامة وتطوير وضع المرأة بشكل خاص ، فعلينا ان نجدد اهدافنا البعيدة والقريبة . ووضع البرامج التى تتمشى مع كل مرحلة على الطريق الى الهدف النهائى ... وعلى ضوء البرامج يتحدد الشكل التنظيمى الذى تخدمه ..

فالى اين وصلت الحركة النسائية - الآن ؟

الظاهرة الملفتة هى التفتت والتلقائية والجهود مشتتة وافتقار للحركة الواحدة الواعية المنظمة ..

وتتوزع الحركة النسائية على النحو التالى :

● جمعيات نسائية اجتماعية تخصص معظمها فى نواحى محددة النشاط .

● تنظيمات نسائية حديثة التكوين داخل الاحزاب السياسية .

● عناصر نسائية نشطة مبعثرة داخل النقابات العمالية والمهنية ونوادى هيئات التدريس .

● عناصر ايجابية فى النوادى الريفية النسائية .

● فتيات واعيات ومتحمسات فى الحركة الطلابية .

● ربات بيوت تطحنهن الحياة اليومية يتلمسن طريقا للتخفيف من شقائهن .

هذه هى الظروف الخاصة بالحركة النسائية ..

اما عن الظروف العامة فهى تتجسد فى الاوضاع المتخلفة للمرأة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا بالاضافة الى الهجمة الرجعية للانتكاس بالحقوق التى توصلت اليها المرأة . والهدف البعيد للنساء هو تجميع الحركة النسائية فى اتحاد عام يجمع كل المهتمات بتطويرها كجزء من تطوير المجتمع ككل ..

وليس الاتحاد المنشود جمعية يصدر باشهارها قرار من وزارة الشئون الاجتماعية بل يصدر به قانون ينظم اهدافه وبرامجه اسوة بقوانين تنظيم الاتحاد العام لعمال مصر والاتحاد العام للطلاب ....

وقد بدأت الدعوة لقيام اتحاد عام لنساء مصر منذ الستينات وهى تتجدد باستمرار وطرحت فى اطار الاحتفالات بيوم المرأة العالمى الذى تضمن الثقافة الجماهيرية عام ١٩٨٣ وشاركت فيه العديد من القيادات النسائية فى الجمعيات والحزب الوطنى والتجمع والعمل والفنانات والنقابيات والموظفات وربات البيوت وكانت اولى توصياتها ...

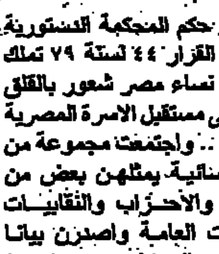
«العمل على تكوين اتحاد نسائى ديمقراطى مصرى يجمع صفوف المصريات ويوحد بين اهدافهن ويدير حوارا حول قضاياهن وقضايا وطنهن ويعبر عن محصلة ارائهن ويمثلهن لدى كل الجهات فى الداخل والخارج ويصبح مع التطور اتحادا لكل نساء مصر العاملات والفلاحات والمهنيات وربات البيوت بغض النظر عن اى إنتماء مهما كان ..» ..

وبصدور حكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء القرار ٤٤ لسنة ٧٩ تملك قلوب جميع نساء مصر شعور بالقلق والخوف على مستقبل الاسرة المصرية ومستقبلهن .. واجتمعت مجموعة من القيادات النسائية يمثلهن بعض من الجمعيات والاحزاب والنقابيات والشخصيات العامة واصدرن بيانا طالبن جميع المواطنين بمساندة الدعوة لسرعة استصدار قانون جديد للاحوال الشخصية يشارك الشعب فى مناقشته .. وانبثقت عن هذا التجمع «لجنة الدفاع عن المرأة والاسرة» التى نظمت بعض الندوات لمناقشة مشروع تقدمت به اللجنة الى كل الجهات .

ومن الملاحظ انه فى كل اجتماع جماهيرى نسائى تعلو الاصوات المطالبة بتكوين إتحاد نسائى فورا .. ولكن للإتحاد شروطه وظروفه ومقوماته وقالبه التشريعى ..

كيف نبدأ ؟

إننا نسعى الى عمل اكبر تقدما من كل ما هو قائم دون ان تنفصل عنه .. وانشاء جمعية او لجنة او اى شىء اخر يقوم على اساس العضوية الفردية هو مجرد اضافة كمية لما هو قائم .



فاطمة زكى

امين مساعد اتحاد النساء التقدمى

والطاقات النسائية الواعية التى ظهرت ابان العمل من اجل قانون جديد للاحوال الشخصية طموحاتها اكبر كثيرا من استيعابها فى جمعية . كذا ظهر استعداد كبير لدى الشابات بصفة عامة والطالبات بشكل اخص - واللاتى كن يرفضن العمل النسائى المستقل - للمشاركة فى هذا النشاط الجاد ازاء الهجمة الرجعية على حقوق المرأة ومحاولة اعادتها للخلف .

إذن ان الاوان لتشكيل لجنة تحضيرية لاتحاد نساء مصر تضم ممثلات عن الجمعيات والاحزاب السياسية التى توافق على الانضمام وممثلات عن النقابات العمالية والمهنية والفنية والشخصيات العامة وربات البيوت والشابات والطالبات ... وغنى عن القول ان التعامل مع النساء المنظمات مهما كان مستوى هذا التنظيم هو تعامل ارقى مع الواقع .. ومهما كانت صعوبته فسيؤدى على المدى الطويل وبالعمل الدؤوب ومراعاة الاحتياجات الحيوية التى يكشف عنها الواقع الى خلق نواة لحركة نسائية موحدة وقوية ...

وسوف يشجع عمل هذه اللجنة التحضيرية بعضويتها المتشعبة داخل النقابات والمنظمات والاحزاب على خلق هيئات وجمعيات جديدة نسائية تنضم للجنة خاصة وانه حتى فى النقابات المهنية والعمالية تعانى المرأة من مشكلات فئوية متميزة ومتفاقمة .

وقد اثبتت التجارب الواقعية ان التعامل بين التنظيمات النسائية فى الاحزاب فيما يختص بقضايا المرأة ممكن - بعيدا عن الخلافات السياسية العامة - لان المشاكل تمسهن جميعا كنساء .

وقد تم فعلا تبادل الدعوات واللقاءات بين ممثلات حزب التجمع والعمل والوفد وهو رصيد يضاف للعمل النسائى ويفتح صفحة جديدة فيه .

ومحاولة الاحزاب تشكيل تنظيمات نسائية فى المحافظات يجعل من السهل وجود امتدادات طبيعية لهذه اللجنة خارج العاصمة التى تركز فيها العمل النسائى عادة .

ووجود ممثلات الجمعيات والاحزاب داخل اللجنة لا يعنى باى حال استبعاد او التقليل من شأن العضوية الفردية التى تكتسب اهمية خاصة سواء من النساء المستقلات او الشخصيات العامة التى لا تنتمى لاى تنظيم مع حفظ حقوقهن فى الوجود الفعلى داخل التشكيلات التى تنشأ عن اللجنة مستقبلا .

ولضمان جدية واستمرار هذا العمل ، علينا ان نتفق على اسس ومبادىء عامة نتبناها جميعا ، وندافع عنها جميعا منها على سبيل المثال :

١ - الاعتراف المتبادل بين جميع التنظيمات والهيئات والجمعيات والشخصيات الموجودة حاليا او التى تنضم مستقبلا .

٢ - عدم استبعاد اى تنظيم او هيئة او جمعية او شخصية بسبب انتمائها الفكرى .

٣ - رفض سيطرة تنظيم او هيئة او جمعية او شخص على هذه اللجنة . لاننا بذلك نضع الضمانة الديمقراطية لكى تنشأ جميع مستويات ولجان الاتحاد الذى نطمح اليه بالانتخاب الحر المباشر مستقبلا .

ومهام اللجنة التحضيرية مهام تنظيمية فهناك ضرورة ملحة للتركيز على الاتصال بالاحزاب والجمعيات وعضوات النقابات والشخصيات العامة للانضمام للجنة التحضيرية او التعاون او التنسيق فى مواقف او مطالب معينة او حتى فى الاحتفال بيوم المرأة العالمى كاضعف الايمان .

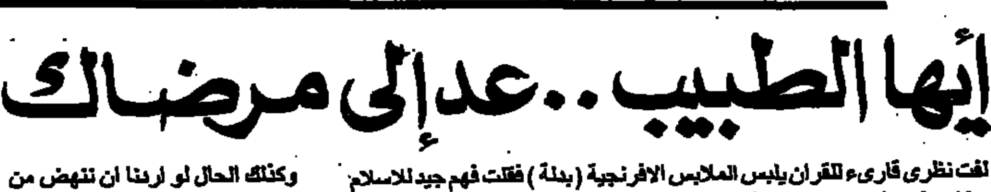
اما المهام التى يجب ان تناضل المرأة من اجلها فهى كثيرة يمكن ان تتفق اللجنة على اولويات لها وتتخذ الاشكال المناسبة للعمل على تحقيقها ومنها على سبيل المثال تعديل قانون الاحوال الشخصية . المساواة بين المرأة والرجل فى الاجور وخاصة فى القطاع الخاص . المساواة فى التدريب والترقية . حق الانتخاب الاجبارى لكل من بلغت السن القانونية . محو الامية - الوقوف ضد الدعوة لعودة المرأة الى البيت والدعوة الجادة للمشاركة الايجابية فى عملية التنمية . توفير دور الحضانة الملائمة - اشراك المرأة الريفية فى التعاونيات . المطالبة بتوفير التسهيلات التى تمكن المرأة من الجمع بين عملها العام والعمل فى المنزل .. الوقوف ضد وسائل الاعلام التى تظهر المرأة كجنس وليس كمواطنة منتجة ..الخ .

هذه قضايا عامة وليست برنامجا لان وضع مشروع البرنامج هو مهمة الجمعيات والتنظيمات والشخصيات المشتركة فى اللجنة .

ختاما . لم يحدث ان قام اى اتحاد لنساء مصر حتى الآن .. حتى ولو كانت جمعية هدى شعراوى قد اطلقت على نفسها اسم الاتحاد النسائى .. الا انها كانت جمعية تضم نساء ، افراد .. ولكننا نهدف الى توحيد الحركة النسائية لاول مرة فى مصر .. وهى مهمة تاريخية يقع على عاتقنا نحن النساء المصريات ان نقوم بها واذا كانت اللجان التحضيرية لاتحاد عام عمال مصر قد انفقت عشرات السنين حتى توجت عملها بقيام اتحادها ..

فان ما تعانيه النساء المصريات من تفاقم اوضاعهن مضافا اليه خبرة العمال والفلاحين السابقة التى هى رصيد لهن ومرشد ، لابد ان تجعل يوم نشوء اتحاد للنساء المصريات أقرب كثيرا مما نتصور .

أيها الطبيب .. عد إلى مرضاك



لفت نظرى قارىء للقرآن يلبس الملابس الافرنجية (بدلة) فقلت فهم جيد للاسلام الذى لا يعرف ما يسمى برجال الدين وبالتالى لا يعرف لهم ملابس مخصصة وان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يرتدى زيا خاصا واخبرتنا كتب السيرة انه لبس كل ما كان معروفا فى عصره من ملابس فقد لبس الجبة والفروج والابياجية والحلة والازار والرداء والقميص والقباء والخميصة المعلمة والسانجة والفراء المكفوف بالسندس (زاد المعاد لابن القيم تحقيق شيخنا محمد حامد الفقى) وبالجملة لم يعرف عنه عليه الصلاة والسلام اختصاصه بلباس معين ، ولا ندرى من اين يأتى اخواننا (رجال الدين) بهذا الزى الذى يرتدونه .

ولكن جليسا رد على بان هذا القارىء للقرآن طبيب - فاسترجعت - وانا اعرف ان فى مصر وحدها الالوف من القراء وان احد الزملاء الافاضل اشرف على انشاء نقابة لهم تربع على راسها اخونا الشيخ عبد الباسط اطال الله فى عمره .

فى الوقت ذاته تعانى مصر والبلاد العربية والاسلامية من نقص شديد فى الاطباء والصيادلة والممرضين .. الخ وقد قرانا فى الصحف ان نسبة اسرة المرض فى مصر ١.٧ فى الالف لكل مريض وهى نسبة متدنية احد اسبابها الرئيسية نقص الاطباء .

ومعلوم ان الامراض المتوطنة والمزمنة وغيرها من انواع الامراض منتشرة فى كل البلاد العربية والاسلامية وعلى راس المشاكل التى تعانى منها الامة الاسلامية المرض - والاخذ بيدها وانتشالها من الهوة التى تتردى فيها لا يكون الا بصحة ابدان ابنائها وتطهير عقولهم من الجهل والامية والخرافات - ومما يزيد من نقص الاطباء مع شدة الحاجة اليهم هجرتهم الى الدول الاوروبية حيث توفر لهم رواتب وظروف معيشة افضل بكثير مما فى بلادنا :

•ولا يكفى الأوروبيين والامريكان نهب ثرواتنا ، بل يخطفون اولادنا بعد ان نطعمهم ونؤهلهم وهم يضربون بذلك عصفورين بحجر واحد :

يستفيدون منهم بعد ان غدوا علماء واطباء ويحرموننا منهم لنظل مرضى وجهال ، تسهل السيطرة علينا - وحضارة المسلمين الباهرة لم يصنعها محترفو القرآن بل قامت على اكتاف من باشروا العلم التجريبى من علماء ومهندسين واطباء وفلكيين وبصريين وجراحين وكحالين (اطباء عيون) ورياضيين ... الخ .

وكذلك الحال لو اردنا ان ننهض من كبوتنا .

والوقت الذى قضاه اخونا الطبيب فى تعلم احكام التلاوة وقواعد التجويد - والقراءات السبع والعشر والشاذة كان اولى به ان يتفقه فى قراءة المراجع الطبية فى اللغات الاجنبية والدوريات العلمية وحضور الندوات والمؤتمرات التى تقيمها نقابة الاطباء ووزارة الصحة لاثراء الثقافة الطبية وفى الاستماع الى المحاضرات التى يلقيها كبار اساتذة الطب من مصر والخارج ، ان ذلك كله اجدى وانفع واعم خيرا لابناء دينه ووطنه .

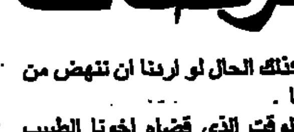
والوقت الذى يمضيه فى السرادقات لو انه داوى فيه مريضا او عالج فيه مصدورا او اسعف فيه مصابا يكون اشد ثقلا فى ميزان حسناته يوم القيامة اذا كان يرجو الله واليوم الاخر ..

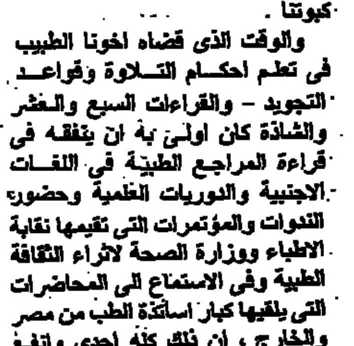
والالوف من قراء القرآن فى مصر والعالم الإسلامى فيهم الخير والبركة ولا حاجة بنا الى المزيد منهم بل اننا فى اشد الحاجة الى إختصاصيين فى شتى انواع العلوم التجريبية التى بدونها ستظل هكذا فى الذيل والمؤخرة .

واذا كان ذلك الطبيب يرجو الثواب من الله والقربى اليه ، فليترك التجويد الى القراء المحترفين - وليأخذ اول اتوبيس يتوجه به الى اعماق الريف ويفتح احدى الوحدات المغلقة لعدم وجود طبيب وليعالج اخوانه الفلاحين من البلهارسيا والانكلستوما وغيرها ، وليصدقنى انه بهذا العمل سوف ينال من الله الجزاء الوفير .

قابلت فى الحرم النبوى الشريف اخا عزيزا لم اكن رأيته منذ مدة وعلمت انه يعمل استاذا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وكان معه زميل له بادرنى بقوله : ليتقبل الله منا جهادنا فى نشر الاسلام واذا بالاخ وعهدى به صادقا وصريحا ينتفض غاضبا ويقول لزميله : «ياشيخ اتق الله وانت فى مكان مقدس والله ما جئنا الا جريا وراء الريال ، وان من يريد ان يجاهد فى نشر الاسلام فعليه باواسط افريقيا او شرق اسيا .

ايها الطبيب عد الى مستشفاك ، تكن اقرب الى الله وانفع لخلقه .









خليل عبد الكريم

المحامى

أسطـــول للبـــيع !

أصدرت اللجنة العليا للسياسات قراراً يقضى بإدماج الشركة المصرية لمصايد اعالى البحار فى شركة الشمالية ، ومعدات الصيد مع عرض أسطولها للبيع فى المزاد العلنى . رفـض العاملـون القـرار انعقـدت اللجنـة النقابيـة واصـدرت بيانـات الرفـض والاحتجـاج .

فى مجلس الشعب وقف الدكتور يوسف والى يرد على سؤال حول تصفية شركة مصايد اعالى البحار وعرض اسطولها للبيع ..

قال وزير الزراعة ..

إن الاسطول يقف فى الميناء للانارة منعا لوقوع حوادث لسفن مما سبب خسارة قدرها اثنين مليون جنيه .. اما اذا عمل فإن مقدار الخسارة سوف يرتفع إلى ستة مليون !! .. وكان ذلك غير صحيح

إن الاسطول سوف يقوم بعمليات الصيد باساليب حديثة فى المياه الاقليمية والبلدان المجاورة .. وكان ذلك غير صحيح .

وأن البحارة يجلسون فى لاس جالماس بأسبانيا ويرفضون العودة حتى اننا – مازال الكلام للدكتور يوسف والى – استعنا بالقوات البحرية لاعادتهم .. وايضا كان ذلك غير صحيح !!

كان الصحيح الوحيد أن شركة مصايد اعالى البحار وقعت ضحية المعلومات المغلوطة والبيانات غير الصحيحة وكانت النتيجة .. أن هناك شركة قطاع عام تصفى .. واسطول يباع كخردة ..

● تحقيق

محمد حمدينو

والآن العمال والخبرات تشرد .. والسؤال .. لماذا ؟ ولصالح من ؟

نعم هناك مشاكل ..

منذ اليوم الأول لانشاء الشركة وهى تواجه العديد من المشاكل .. تبدأ كما يقول احمد محمد سليمان عضو اللجنة النقابية بالشركة .. بعدم استكمال راسمالها البالغ ١٤ مليون جنيه . مما اضطرت الشركة إلى الحصول على قرض طويل الاجل من بنك القاهرة لسداد اقساط السفن المشتراه من الترسانات اليابانية .. بالطبع كان على الشركة أن تتحمل عبء القرض وفوائده التى بلغت فى عام واحد (١٩٧٧) اكثر من اثنين مليون جنيه بالتحديد (٢,٣) حدث ذلك فى ظل ..

تحديد سعر تسليم للشركة لانتاجها من الاسماك منذ عام ١٩٦٧ بواقع احدى عشر قرشا للكيلو !! وكانت هذه التسعيرة سابقة على مزاولة الشركة لنشاطها .. عندما اشتكى العاملون ارتفع السعر إلى ١٧,٥ قرش لاغير !

وكان من الطبيعى أن تتحمل الشركة ٨,١٢٣,٤٦٣ مليون جنيه اذ انه لو حسبت التكلفة الفعلية لطن الاسماك مع هامش ربح بسيط فى تلك الفترة (١٩٧٨) لبلغت نتيجة انتاج الشركة ٢٥,١٥٨,٠٠ مليون جنيه .

مما يعطى فرقا بين السعرين – المحدد .. والتكلفة الفاعلية قيمتها عشرة ملايين جنيه كان يمكن أن يمثل ربحا بالنسبة للشركة

ورغم ان هذا السبب وحده كفيل بأن يعوق الشركة عن العمل والانتاج الا انه ليست المشكلة الوحيدة .. بل هناك قائمة طويلة من المشاكل يقدمها رئيس اللجنة النقابية بهذا التسلسل .

عدم توافر مناطق الصيد

تعتبر مناطق الصيد الجديدة بمثابة العنصر الأساسى اللازم لانتاج اى اسطول فى اعالى البحار ولهذا تتدخل الدول لرعاية اساطيلها لكن الشركة واجهت وبفردها المشاكل منذ البداية وحتى النهاية دون إى تدخل أو مساندة ولو ضئيلة من الدولة . وهو ما عرض الشركة لهزات كثيرة منها اعتراض السفن وحجزها وبحارتها تجاه السواحل الموريتانية مرات عديدة الامر الذى نتج عنه خضوع الشركة للضغوط التى فرضت عليها لزيادة الاتاوة للسلطات الموريتانية وهو ما حملها اعباء جديدة فضلا عن محاولات عديدة قامت بها الشركة لانشاء شركات صيد مشتركة مع تونس والمغرب للصيد فى مياههما لكن المحاولات فشلت لعدم توفر المساندة الرسمية من قبل الدولة .. فكانت النتيجة ..

عجز دائم فى السيولة النقدية

بسبب خلل الهيكل التمويلى نتيجة لعدم استكمال راس المال والتحديد التعسفى لسعر الاسماك وعدم توافر مناطق الصيد الجيدة قد انعكست على نشاط الشركة واعجزتها عن تسديد التزاماتها المالية فى الداخل والخارج الامر الذى ادى إلى العجز عن سداد مرتبات العاملين مما دفعها إلى تحويل سبعمائة الف جنيه من الاستثمارات المعتمدة لعام ١٩٧٧ للانفاق منها على الالتزامات الضرورية ومنها اجور العاملين

هل انتهت المشاكل عند هذا الحد ؟

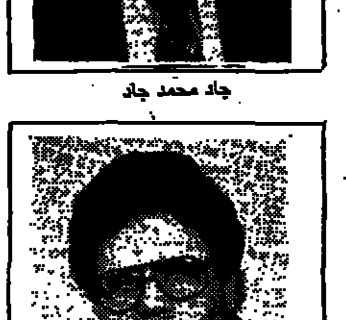
مازالت القائمة طويلة .. المهندس جابر السعدنى عضو اللجنة النقابية يضيف .

واجهت الشركة مشاكل حادة نتيجة لارتفاع اسعار الوقود اللازم لسفنها . ففى الوقت الذى ظل فيه سعر تسليم الاسماك مجمدا ارتفع سعر طن الوقود الذى تستخدمه السفن من ٣١ جنيه إلى ٣١٠ جنيه حيث اصرت الشركات الحكومية على بيعه لسفن الشركة بنفس السعر الذى تبيع به السفن الاجنبية بحجة أن سفن الشركة تستهلكه خارج المياه المصرية وهكذا عوملت سفن الشركة وكأنها سفن اجنبية . وساهم هذا الوضع الشاذ فى تحميل الشركة اعباء باهظة زادت من مشاكلها

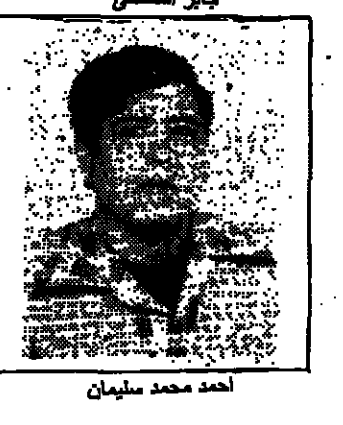
الوزير يقترح

ويستطرد المهندس جابر السعدنى قائلا فى ١٩٧٨/٦/١٥ قام اللواء عماد مذكور رئيس مجلس ادارة الشركة وقتها بإعداد مذكرة تضمنت كافة المشاكل والمعوقات التى تعترض سير الشركة وتقدم بها لوزير الزراعة فى ذلك الحين الدكتور محمود داود وكانت تتبعه الشركة واعقب ذلك عقد اجتماع موسع لادارة الشركة مع وزير وخبراء الوزارة وانتهت المناقشات بتبنى الوزير لوجهة نظر الشركة حيث تقدم بمذكرة لعرضها على اللجنة العليا للتخطيط السياسى لمجلس الوزراء وتحمل رقم ١٤٠٨ بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٦ وبعد أن عرض فيها المشاكل والمعوقات التى تواجه الشركة . قال الوزير فى مذكرته .

إنه اتضح له أن الشركة قامت بتعديل وتطوير سفنها واصبح الاسطول معدا للتشغيل اذا ماتوفرت له السيولة النقدية وإنه فى حالة تشغيل هذه السفن فمن المنتظر أن يغطى انتاجها جانبا كبيرا من تكاليف التشغيل . فضلا عن إنه فى حالة تصفية الشركة وعرض سفنها للبيع فى السوق العالمى فإن سعر بيعها لن يتجاوز مبلغ ١ إلى $1\frac{1}{4}$ مليون دولار طبقا للاسعار السائدة وبذلك تصبح الخسارة خسارتين . بالاضافة إلى أن الشركة عقدت اتفاقية لانشاء شركة مشتركة مع الصومال للصيد فى مياهها الاقليمية بالاضافة إلى الجهود التى تبذلها لتوقيع اتفاقية مع كل من المغرب وموريتانيا للصيد فى مياههما او الدخول معهما فى مشروعات مشتركة»



جاد محمد جاد



جابر السعدنى

احمد محمد سليمان

قرار غريب لمجلس الوزراء !؟

وبدلا من اعتماد المذكرة المقدمة من وزير الزراعة والتى يؤدى تنفيذها إلى حل مشاكل الشركة والنهوض بها ودفعا للسير فى الطريق الصحيح اصدرت لجنة السياسات بتاريخ ١٩٧٨/٧/٥ قرارها الغريب بتنحية رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وتعيين مفوض عليها وجاء هذا القرار ليضيف إلى مشاكل الشركة مشاكل جديدة كانت فى غنى عنها !!

ويكمل ابراهيم ابو الحسن رئيس اللجنة النقابية الحديث بعد تنحية مجلس ادارة الشركة السابق عين الدكتور مهندس عمرى عقيل مفوضا على الشركة وظل فى منصبة هذا لما يقارب العام قضاه وهو يقوم بابحاث وتجارب بينما ظلت سفن الشركة الثلاث الصغيرة وهى (برنيس – راس بناس – الغردقة) وكذلك السفن الكبيرة الناقلة بعد انتهاء تجديدها وتطويرها فى ايطاليا راسية بميناء الاسكندرية دون عمل . وفى عام ١٩٧٩ عين الربان عبد السلام داود مفوضا على الشركة ثم رئيسا لمجلس ادارتها وفى عهده اختلف نشاط الشركة عما انشئت من اجله فلم تقم سفن الشركة باصطياد الاسماك وانما قامت بتأجير السفن لشركات اجنبية فى بريطانيا وشمال اسبانيا لتعمل لحسابها فى تجميد الاسماك وكان يستخدم العائد من تأجير السفن فى شراء أسماك مجمدة من شركات صيد اخرى ويقوم ببيعها فى داخل البلاد . كما قام باعداد مشروع لشراء سفن صغيرة عرفت باسم «برسيز» يمكنها الصيد فى المياه الموريتانية وتكليف المشروع مائة وخمسون مليون جنية وقبل البت فى المشروع تقدم باستقالته فجأة ومات مشروعه فى دهاليز الوزارة .

عدم الاستقرار يسود الشركة

بعد استقالة الربان عبد السلام داود تعاقبت على قيادة الشركة الربان سامح الخضرى الذى ظل فى منصبة حتى نهاية عام ١٩٨٢ أى عاما واحدا فقط ثم ترك العمل وفى عام ١٩٨٣ تولى قيادتها اللواء بحرى اسعد عباس الذى لم يستمر فى منصبة سوى خمسة واربعون يوما فقط . عاد بعدها الربان سامح الخضرى ليتولى قيادة الشركة مرة اخرى وفى عهده قامت الشركة بمحاولة للصيد فى المياه الموريتانية والسنغال بواسطة سفينة صغيرة «برسيز» استأجرتها للتجربة . لكن تجربة الصيد بتلك السفينة فشلت بعد ان كلف العمل بها الشركة الكثير ولهذا اوقف الصيد بتلك السفينة تحاشيا لاستمرار الخسارة وقامت الشركة بدلا من الصيد بواسطة سفنها بشراء الاسماك من الصيادين الوطنيين فى موريتانيا ورغم ذلك واجهت الشركة عديدا من المشاكل من بينها عدم استطاعتها استكمال شحنات السفن والخلاف مع الجانب الموريتانى حول التحويلات النقدية وخطابات الضمان واتاوة الصيد وعدم وجود ورش لصيانة السفن فى موريتانيا ورفض السلطات الموريتانية السماح للسفن بالسفر إلى موانى اسبانيا لعمل العمرات مما ابقى السفن لعام كامل دون الصيانات اللازمة . فضلا عن تلف بعض شحنات السفن نتيجة حجز السفن لمدة طويلة .

تحـت التصفيـة .

سبعة رؤساء و ١٣ وزيرا تعاقبوا على الشركة .. ؟؟

ويستطرد رئيس اللجنة النقابية فيقول ان عدم الاستقرار كان العنصر السائد فى حياة الشركة طوال وجودها فقد تعاقب على قيادتها سبعة رؤساء .

حتى جاء الرئيس الثامن الدكتور فاروق الجبار الذى عين مفوضا على الشركة عام ١٩٨٤ وكان يعمل من قبل استاذا للحشرات بكلية الزراعة . عين ايضا مفوضا على شركتى المصايد الشمالية ومعدات الصيد .

كما تعرضت الشركة للتقلب على يد العديد من الرؤساء والمفوضين فقد تعرضت لنفس المواقف مع المؤسسات فقد تعاقب على الاشراف على الشركة عدة مؤسسات فقد كانت فى البداية تابعة لمؤسسة الثروة المائية ثم انتقلت لمؤسسة النقل البحرى . ثم مرة اخرى لمؤسسة الثروة المائية ثم اخيرا قطاع الثروة السمكية . وبالتالى تنقلت بين وزارات الزراعة والرى البحرى ثم التموين والتجارة الداخلية مرة اخرى ثم الدولة للمجمعات الزراعية وشئون السودان ثم الزراعة والاصلاح الزراعى حتى الان . وبهذا تعاقب على الاشراف عليها ثلاثة وعشرون وزيرا حتى الان اولهم عبد المحسن ابو النور واخرهم الدكتور يوسف والى .

صدق .. أو لاتصدق

وجاء الربان عبد السلام مفوضا على الشركة ثم رئيسا لمجلس ادارتها .. وفى عهده تم تأجير سفن الصيد لشركات اجنبية فى بريطانيا واسبانيا ثم يشترى بالايجار اسماكا مجمدة من شركات صيد اخرى ويقوم ببيعها داخل البلاد .

شـــركة قطـــاع عـــام تبيـــع ..

كيلـــو السمـــك بـ ١٧,٥ قـــرش !

ماهو مستقبل الثروة السمكية فى مصر

تقول دراسة تقدمت بها الشركة للموازنة التخطيطية لعام ١٩٨٦/٨٥ ان السوق المصرية (٤٩ مليون نسمة) تحتاج هذا العام إلى توفير كمية ٤٩٠ الف طن بمعدل عشرة كيلو للفرد الواحد سنويا وهو معدل متواضع بالمقارنة بمعدل استهلاك الفرد . فى الدولة المتقدمة فى الوقت الذى تنتج فيه مواردنا المحلية مايقارب ١٦٠ الف طن (من السواحل البحرية – مياه داخلية – النيل – الترع – المصارف – المزارع السمكية – البحيرات) لذن فإن هناك حاجة ماسة لتغطية النقص الذى سيواجه السوق المصرية وقدره ٣٣٠ الف طن ولن يتم ذلك الا بواسطة اسطول وطنى للصيد فى اعالى البحار . لان الاعتماد على الاستيراد لتغطية هذا العجز سيؤدى إلى مزيد من وضع رقابنا فى حبال المورد الاجنبى .

حملة اعلامية مضللة .. ؟؟

الربان جاد محمد جاد قبطان السفينة بلطيم واحد الذين عاصروا مشاكل الشركة من البداية له رأى فى بيانات المسئولين التى امتلأت بها الصحف فى الايام الاخيرة حيث يقول

هناك حملة اعلامية تتضمن بيانات غير صحيحة حول الشركة وللأسف شارك فيها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فعندما قام بالرد على سؤال وجه اليه فى مجلس الشعب حول تصفية الشركة وبيع اسطولها فى المزاد كان رده مجافيا للحقيقة فقد قال ان الاسطول يقف فى الميناء ونقوم بتشغيله للانارة منعا لوقوع حوادث للسفن وهذا الوضع يسبب خسائر قدرها ٢ مليون جنيه سنويا وعندما يعمل يحقق خسائر تقدر بـ ٦ مليون جنية ولهذا صدر قرار لجنة السياسات والبحارة كانوا يجلسون فى لاس بالماس باسبانيا ورفضوا الرجوع واستعنا بالقوات البحرية لاعادتهم . واما عن تصفية الاسطول فهذا لن يحدث والصيد سيتم فى المياه الاقليمية والبلدان المجاورة ولكن باستخدام اسلوب حديث فى الصيد كان هذا كلام الوزير والحقيقة انه غير صحيح فمثلا ما جاء باقواله من تحمل الشركة لخسارة مقدارها ٢ مليون نتيجة لتشغيل الاسطول للانارة امنع وقوع حوادث بل يتم تشغيل سفينة فى المقدمة واخرى فى المؤخرة فقط وحتى لو افترضنا جدلا صحة كلامه فإن تكلفة تشغيل السفينة فى اليوم الواحد هى ٥٠ جنية عبارة عن طن وقود ثمنه ٣١ جنيه وزيوت وشحومات قيمتها ١٩ جنية وبهذا تبلغ تكلفة السفينة الواحدة شهريا ١٥٠٠ جنية ومبلغ اجمالى ١٨,٠٠٠ جنية فى العام وبهذا تكون تكلفة تشغيل السفن الست فى العام ١٠٨,٠٠٠ الف جنيه وليس مبلغ ٢ مليون جنية كما ورد على لسان الوزير

اما ماجاء على لسان الوزير من القول بان البحارة جلسوا فى لاس بالماس ورفضوا الرجوع وانه استعان بالقوات البحرية لاعادتهم . فصحة الواقعة انه تم الاستعانة بعقد من رجال القوات البحرية لاصلاح بعض الات السفن وذلك طبقا للقرار الادارى رقم ٤٢٨ لسنة ١٩٨٣ بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٢ وقد ظلوا يعملون على السفن حتى ١٩٨٤/٩/١ وهو تاريخ صدور القرار الادارى رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٤ بانتهاء اعارتهم وعودتهم للقوات البحرية فلو كانوا قد ذهبوا لاحضار السفن فقط لرفض البحارة اعادتها لكانوا قد اتموا مهمتهم خلال اسبوع واحد وعادوا بعدها لعملهم الاصلى ولكنها الوقائع المغلوطة

وبالنسبة لقول الوزير بانه لن يتم تصفية اسطول اعالى البحار هذا غير صحيح ايضا فالمفوض على الشركة يقوم الان بعملية تصفية كاملة للشركة ومن بينها تشريد العمال الفنيين ونقلهم لجهات اخرى بعيدا عن عملهم الاصلى .

كما انه قد تم تحديد يوم ١٩٨٥/٦/١٧ موعدا لمزاد بيع سفن الاسطول وتم الاعلان عن ذلك فى الصحف الداخلية والخارجية الا انه لم تبع حتى الان سفينة واحدة فى المزاد .. والسؤال الان حول مصير هذه السفن .

اما التساؤلات فهى عن تصفية الشركة وهى احدى شركات القطاع العام ودورها حيوى فى تحقيق الامن الغذائى للمواطنين الكادحين . بينما يتم حل مشاكل شركات اخرى عديدة وسداد خسائرها رغم عدم اهميتها مطلقا للاقتصاد الوطنى . ولكنها مخصصة لخدمة السادة الكبار اصحاب السطوة والنفوذ والغريب فى الامر انه فى الوقت الذى يتم فيه تصفية الشركة بحجة حماية المال العام يعلن رئيس الوزراء عن تكوين شركة مشتركة مع الاردن للصيد فى مياه خليج العقبة الذى يعلم الجميع انه لايحتوى على اية ثروة سمكية ذات قيمة اليس فى هذا اهدار للمال العام !

القـرار يعنـى بـداية تصفيـة القطـــاع العـــام

ويقول رئيس اللجنة النقابية ان اللجنة عقدت عديدا من الاجتماعات ولجأت لجميع المسئولين موضحة الامر مطالبين باعادة النظر فى الموضوع لكن الدولة لم تضطلع بمسئولياتها تجاه الشركة ولم تساعد على حل مشاكلها بل اصدرت لجنة السياسات قرارها بدمج الشركة فى شركتين اخريين وتعيين مفوض عليها لاعلاقة له بموضوع الصيد . وهذا الامر يؤدى فى الواقع إلى تصفية الشركة نهائيا وبيع سفنها كخردة وبجنيهات معدودة رغم ان هناك سفينتين تصلحان للعمل وهما راس البر وبلطيم وكذلك الناقلة الثلاجة ايضا . ولهذا فقد اصدرت اللجنة النقابية اخيرا بيانا انتقدت فيه القرار ووصفته بانه يؤدى فى الواقع لتصفية احدى شركات القطاع العام التى تؤدى دورا هاما فى مجال الامن الغذائى كما تضمن المطالبة بتنفيذ توصيات الجمعية العمومية للموازنة التخطيطية للشركة وكذلك اللجان المشكلة بغرض اصلاح الهيكل التمويلى وتوفير السيولة النقدية وتشغيل السفن فى المناطق التى ووفق على التشغيل بها فى ميزانية عام ١٩٨٤ واحلال وتجديد السفن العاملة وشراء سفن جديدة كما طالب بيان اللجنة باعادة النظر فى قرار لجنة السياسات ببيع السفن لان هذا القرار صدر على اساس راى اللجنة التى شكلها المصفى بالشركة دون حضور اللجنة النقابية ولانه يضر بالصالح العام ويعوق تحقيق خطة الامن الغذائى فى مجال الثروة السمكية

واشارت اللجنة فى بياناتها إلى ان المزرعة السمكية فى الاسكندرية تحصل على دعم سنوى قدره ٦ مليون جنيه ولاتعطى للدولة اكثر من ٥٠ طن اسماك بينما كانت توفر اكثر من خمسين الف طن سنويا ولاتحظى بمثل هذا الدعم رغم العمالة والسفن والصيانات واسعار البترول المرتفعة والصيد فى مناطق العالم المختلفة وعلى مدار فصول السنة

واختتمت اللجنة بياناتها بالمطالبة بوقف مزاد بيع السفن المحدد له الفترة من ٦/١١ حتى ١٩٨٥/٦/١٧ ووقف تشريد العاملين بالشركة

واقترح الوزير فى مذكرته المعروضة على اللجنة العليا التخطيط السياسى اعطاء الشركة الفرصة لاستغلال اسطولها بعد ان تم اصلاحه واصبح صالحا العمل بكفاءة مع توفير السيولة النقدية للشركة بصفة عاجلة لتجهيز السفن للصيد وذلك عن طريق امدادها بمبلغ ٢,٦ مليون جنية لمواجهة مصروفات التشغيل والتجهيز وسداد الديون وصرف مرتبات العاملين .

وطالب الوزير فى مذكرته بضرورة رفع سعر تسليم اسماك الشركة إلى ٣٦٠ جنيها للطن من الاسماك الشعبية و٦٠٠ جنيه للطن من الاسماك الصناعية تنفيذا للتوصية السابقة حررتها اللجنة الوزارية للانتاج بجلسة يوم ١٩٧٨/١/٢ والتى تقضى بقيام وزارة المالية بسداد العجز من فرق السعرين للشركة لحين صدور قرار بانشاء صندوق لموازنة الاسعار كما طالب بضرورة تكثيف الجهود وعلى اعلى المستويات لتذليل العقبات التى اعترضت تنفيذ الاتفاقية الخاصة بانشاء شركة مشتركة للصيد مع المغرب .

وانتهى الوزير من مذكرته إلى انه اذا مابذلت الجهود لتوفير مناطق الصيد التى تسمح بتشغيل الاسطول بكفاءة وتم تسويق الاسماك بسعر مناسب يغطى تكاليف التشغيل فإن ذلك يعطى مؤشرات صحيحة لعمل الشركة .

د . يوسف والى

ابراهيم ابو الحسن

اهالى المحافظات

مايو تغلق مكتب بورسعيد

استأجرت جمعية اسرة المستقبل مكتب جريدة مايو بمساكن النشار فى بورسعيد بمبلغ ٢٥٠ جنيه شهريا .

اكتفت مايو بما يكتبه لها موظفو العلاقات العامة بالمحافظة وسحبت مندوبيها طلعت وهبه من هناك .

■●■

المسطحات المائية تطارد سكان عزبة الصيادين

كتب :محمد حمدينو

قامت شرطة المسطحات المائية بالقبض على عدد من سكان عزبة الصيادين بالمكس بحجة تلويثهم المجرى المائى الذى يربط بحيرة مريوط بالبحر .

اتضح ان مصدر التلوث هو مخلفات شركة الاسكندرية للبترول التى تصب فى المجرى ورغم هذا مازالت الشرطة تلاحق المواطنين لاجبارهم على اخلاء المنطقة التى تريد احدى شركات الاستثمار شراؤها .

■●■

حركة تنقلات واسعة لتموين القليوبية

كتب صابر بسيونى

اصدر مدير عام التموين بالقليوبية قرارا بنقل ٤٨٦ عاملا وموظفا ومفتش تموين من لماكن عملهم الى أماكن أخرى .

الموظفون المنقولون ارسلوا برقيات احتجاج الى وزير التموين .

●■●

اغلاق مستشفى السويس العام

كتب عبد العزيز محمود

أغلقت ادارة مستشفى السويس العام غرفة العمليات الجراحية بعد ظهور حالات تسمم نتيجة للتلوث . تم تسريح المرضى لحين تعقيم الغرفة .

●■●

اهالى المحافظات ضحايا الريهو فى كفر الشيخ

كتب محمد سالم :

كرر فلاحو شباس الشهداء بكفر الشيخ شكواهم الى وزير الزراعة لتعويض خسائرهم فى زراعة الارز الريهو الذى فرضته عليهم الوزارة .

كان وفدا من فلاحى القرية قد قابل د . يوسف والى فى فبراير الماضى ووعدهم بالتعويض ولكن حتى الان لم يتخذ قرارا تنفيذيا .

●■●

رئيس المجلس الشعبى يعتدى على المدرسة

كتب بسيد باشا :

انهت محكمة اطسا بالفيوم النزاع بين مديرية التربية والتعليم وعائلة الباسل على ملكية مبنى مدرسة الجهد . وجهت النيابة تهمة التعدى لرئيس مجلس شعبى اطسا محمد الباسل .

بدأ المواطنون حملة تبرعات لترميم مبنى المدرسة وبلغت التبرعات حتى الان الفين جنيه .

■●■

منع نقابى من حضور اجتماع النقابة !!

كتب محمد حلمى :

اعترض المهندس / عز الدين يونس رئيس إدارة شركة القناة لاعمال الموانى على حضور الاستاذ / فاروق الهنباوى .. عضو مجلس الادارة المنتخب وعضو النقابة .. إجتماعاً ودياً مع اعضاء النقابة يوم السبت ١٣ / ٧ / ٨٥ .. داخل مقر النقابة .. والجدير بالذكر ان منع العضو من الحضور جاء نتيجة إبلاغ أعضاء مجلس الادارة المنتخبون للنيابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات مالية وإدارية داخل الشركة .

الحكومـــة والفـــلاح مـــن يدعـــم مـــن ؟!

سارت الاونة الاخيرة نغمة تقول ان القرية المصرية تحولت الى مجتمع استهلاكى غير منتج وتتحسر الصحف الحكومية على ايام زمان عندما كان الفلاح يغطى كل احتياجاته الغذائية من انتاجه ولاينافس سكان المدن فى الاستهلاك ، فهل صحيح ان الفلاح اصبح عالة على الحكومة ؟ وانه لايقدم لها من انتاجه مايوازى الخدمات التى يحصل عليها ؟ حملنا هذا السؤال الى الريف المصرى واحتكمنا الى الواقع فى ثلاث محافظات واخترنا زاوية واحدة من الموضوع : ماتحصل عليه الدولة من فروق اسعار الحاصلات الزراعية فى كل قرية وماتقدمه لنفس القرية من خدمات . وبعدها يمكن ان نحكم معا على علاقة الفلاح بالحكومة ومن منها يدعم الاخر ....

نصف مليون جنيه من ميت محمود

فى ميت محمود/ دقهلية يقول الشيخ عبد المجيد عضو مجلس ادارة الجمعية الزراعية : تزرع حوالى ١٤٤٠ فدان منها حوالى ٩٣٠ فدان تزرع قطنا وأرزا وقمحا تنتج حوالى ٣٢٠٠ قنطار قطن يتم تسويقها بسعر ٧٠ جنيه للقنطار . وبحسبة بسيطة نجد ان الحكومة تحصل على حوالى ٣٠٠ الف جنيه فارق سعر التسويق عن السعر العالمى . وتنتج ميت محمود والحديث لازال للشيخ ابراهيم عبد المجيد حوالى ١٥٤٥ طن أرز تشتريها الدولة باقل من نصف سعر السوق وتحصل على الفارق الذى يصل الى ٢٠٠ الف جنيه . اى ان ميت محمود تدعم الحكومة سنويا بمبلغ لايقل عن نصف مليون جنيه .

من البطاطس وفول الصويا ندعم الحكومة

ويتكرر نفس الامر فى دلبشان – كفر الزيات غربية رغم اختلاف المحاصيل المنتجة من مساحة ٥٧٥ فدان كما يقول الشيخ فتوح شيخ البلد فالقرية تنتج حوالى ٢٧٥٠ طن بطاطس يتم تسويقها بحوالى ربع مليون جنيه وتحصل الحكومة على فارق سعر يساوى هذه الحصيلة . ويستطرد الشيخ فتوح انه من حوالى ٣٠٠ فدان تزرعها بفول الصويا تنتج حوالى ٤٥٠ طن تشتريها الحكومة بثمن اجمالى قدره حوالى ١٢٦ الف جنيه بسعر ٢٨٠ جنيه للطن ونظرة على السعر العالمى لفول الصويا يتضح ان الحكومة تحصل على فارق سعر اجمالى قدره حوالى ٥٠ الف جنيه . ونفس الحال بالنسبة للقمح تحصل الدولة على فروق اسعار حوالى ١٤ الف جنيه تشتريه من الخارج بمبلغ ٣٠ جنيه للاردب فى حين ان سعر التوريد توقف عند ١٦ جنيه ولما كانت دلبشان تنتج ١٠٠٠ طن تقريبا فان الحكومة تحصل على هذا الفارق من الفلاحين . اى ان دلبشان تقدم دعما خالصا للحكومة حوالى ٣٥٠ الف جنيه بخلاف غذائها وانتاجها من الذرة ومحاصيل العلف ..

واذا انتقلنا الى التكارية مركز الزقازيق شرقية نجدها تزرع مساحة ٥٨٥ فدان كما يقول الشيخ صلاح الدين الجوهرى عضو المجلس المحلى تجمع بين البطاطس (٢٠٠ فدان) على دورتين تنتج حوالى الفى طن تشتريها الدولة بمبلغ ١٤٠ الف جنيه تقريبا ويضيع على الفلاح مثلها تماما حاصل فروق الاسعار اما محصول الارز والحديث للشيخ صلاح الدين الجوهرى فتزرع ١٥٠ فدانا تنتج حوالى ٣٠٠ طن نورد منها ٢٢٥ طن بمعدل ١,٥ طن للفدان وبسعر اجمالى قدره ٢٢,٥٠٠ جنيه (سعر التسويق ١٠٠ جنيه للطن) فاذا علمنا ان سعر السوق حوالى ٢٣٠ جنيه نستنتج ان التكارية تدعم الحكومة بمبلغ يصل الى ٣٠ الف جنيه تقريبا فى محصول الارز وتتكرر نفس القصة فى محصول القمح حيث يشترى بنك التسليف محصول القرية البالغ ٢٤٠٠ اردب تقريبا بسعر يقل عن سعر السوق بحوالى ١٦ الف جنيه وباستثناء باقى زراعات التكارية من الذرة ومحاصيل العلف والفواكه نجد انها تدعم الدولة بما يقرب من ٣٠٠ الف جنيه .

مليون جنيه .. مقابل خدمات متهالكة

القرى الثلاث تقدم للحكومة دعما يزيد على المليون جنيه سنويا فماذا تحصل مقابلها من خدمات ؟ يشكو سكان القرى الثلاث من انقطاع الكهرباء معظم ساعات النهار وكثيرا من ساعات الليل . ومياه الشرب النقية تعرفها ميت محمود ليلا فقط كما يقول الشيخ عبد الفتاح سكر . وفى دلبشان يقول الاستاذ محمد حواسى – مدرس – ان مياه الشرب لم تصلهم بعد وان القرية تعيش على طلمبات المياه الجوفيه . والتكارية حسب تعبير الشيخ صلاح الجوهرى بين بين فنصفها تغذية محطة العباسية والنصف الاخر يستعمل المياه الجوفيه . وتنفرد التكارية عن القريتين الاخرتين بانه ليس بها وحدة صحية ولابيطرية ولامركز للشباب ولاجمعية تنمية المجتمع الريفى . وتشترك مع ميت محمود فى ان بها مدرسة اعدادية تحت الانشاء بالجهود الذاتية اى من تبرعات الفلاحين !!

وفى دلبشان يقول الشيخ حسن (عامل بالوحدة المحلية) ان الوحدة الصحية بلا فائدة حيث الكشف بالاجر والعلاج من الخارج على حساب المريض ويؤكد الاهالى فى ميت محمود نفس الظاهرة بالنسبة للوحدة الصحية عندهم . وفى حين توجد تنمية المجتمع فى ميت محمود فان الشيخ فتوح شيخ دلبشان يقول (احنا عندنا جمعية لكن بندور عليها مش موجودة) .

ورغم ان الفلاح يدفع الضرائب للصراف سنويا مضافا اليها عشرة جنيهات عن الفدان رصف طرق وتشجير الا ان دعم الحكومة يظل قاصرا على بضع جرامات من الزيت والسكر والشاى يصرفها الفلاح شهريا اسفا حزينا .

هذه هى الصورة بلا رتوش .. الفلاح ينتج ويدعم الحكومة ولايحصل الا على الفتات .. خدمات متهالكة او معدومة تقريبا . والمؤكد ان الفلاح المصرى الذى يعانى الامرين من سياسة حكومة الحزب الوطنى واهمالها للقرية المصرية لن يسكت طويلا على هذا الوضع ومع ذلك فان فى حاجة الى من يوضح له الصورة ويرشده الى طريق الدفاع عن مصالحه ويناضل من اجل تصحيح هذا الوضع لكى يحصل على العائد المجزى لجهوده والخدمات المناسبة لدوره فى الانتاج .

محمد عراقى

في الملتقى الفكري الأول لثورة يوليو

خالد محيي الدين : ثورة يوليو أعظم حدث في المنطقة العربية في القرن العشرين

محمد فائق : توفي عبد الناصر وديون مصر مليارات وفي ١٩٨٢ بلغت ديونها ٣٦ مليار دولار

أحمد الخواجة : أطالب بإقامة تنظيم ثوري عربي من المحيط إلى الخليج لإحياء كفاح عبد الناصر

ممدوح قناوي : ثورة يوليو نموذج عالمي للإرادة والصلابة الوطنية

سيد شعبان : ثورة يوليو غيرت خريطة الحياة السياسية المصرية والعربية

كتب ثروت شلبي

أفتتح مساء الاحد الماضي بنقابة المحامين الملتقى الفكري الاول الذي اقامته جماعة المحامين الناصريين احتفالا بالذكرى الثالثة والثلاثين لثورة يوليو . وحضره لفيف كبير من كبار الشخصيات القومية والعربية والحزبية والسياسية . منهم جاسم علوان أمين علم الاتحاد الاشتراكي وقائد ثورة يوليو ١٩٦٣ ضد الانفصاليين في سوريا وجادو عز الدين الوزير بالوزارة الاتحادية اثناء الوحدة بين مصر وسوريا بالاضافة الى عدد من اعضاء الحزب الناصري اليمني والحزب الاشتراكي العربي الناصري السوداني .

وتحدث في الجلسة الافتتاحية خالد محيي الدين أمين عام حزب التجمع ومحمد فائق وزير الاعلام الاسبق وأحمد الخواجة نقيب المحامين والمستشار ممدوح قناوي عضو مجلس الشعب عن حزب العمل والسيد شعبان المحامي عن جماعة المحامين الناصريين . وادار الجلسة أحمد عبد الحفيظ المحامي .

ومن السودان ارسل الحزب الاشتراكي العربي الناصري السوداني ورابطة الطلاب العرب الوحدويين برقية بتحية الملتقى والثورة .

اعلن خالد محيي الدين ان ثورة ٢٣ يوليو هي أعظم احداث القرن العشرين في المنطقة العربية لانها احدثت تغيرات جوهرية هامة في المجتمع المصري والعربي والدولي ، وانها كانت مجمل امال الحركة الوطنية المصرية في العشرينات والثلاثينات والاربعينات والخمسينات لان الشعب المصري كان يأمل في جيش وطني قوي وصناعة وطنية وعدالة اجتماعية رشيدة وان تكون بلاده حرة ومستقلة . وهذه هي اهدافها التي ناضلت جماهير ثورة يوليو من اجلها ولذلك تعمقت في نفوس الشعب المصري . ونرى اعلام الثورة في الريف المصري متمثلة في المدارس والمستشفيات والجامعات .

واضاف امين علم حزب التجمع .. لقد حولت «الردة» ان تتراجع عن انجازات الثورة في السبعينات ولكن هيهات لقد ابى الشعب الاستجابة لها . لان ثورة يوليو تعني الاستقلال وعدم الانحياز والارادة الحرة والسلام وليس الاستسلام .

ورغم كل الهجمات والافتراءات ستظل ثورة يوليو تعيش في قلوب الجماهير التي استفاد ابناؤها من التعليم المجاني وغيره واصبحوا الان يقودوا الحركة الوطنية . وثورة يوليو هي التي حررت ارادة الشعب المصري فالعمل الموحد يبدأ في مصر ونضالنا مع كل القوى المصرية لتكون مصر حرة مستقلة تسودها العدالة وعدم الانحياز

ولقد كان طريق عبدالناصر ان يبني مجتمعا لايسوده الاستغلال ويحكمه تحالف قوى الشعب العامل وان التنمية تمثل قوى الشعب العامل حتى لايصبح مجتمع الاحتكار .

واختتم خالد محيي الدين كلمته بقوله :

ان ثورة يوليو مهما افترى عليها ستظل منارة للشعب المصري والعربي ووطنا من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة .

وقال محمد فائق وزير الاعلام الاسبق ..

ان مبادىء ثورة يوليو التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبدالناصر اثبتت بالفكر والتطبيق انها المخرج الوحيد لامتنا المصرية والعربية للخروج من التخلف .

وان غالبية شبابنا لم ير الوجه الحقيقي للثورة لتشويه من الثورة المضادة في السبعينات بعد ارتباطها بالامبريالية .

وطالب فائق .. المجتمعين بأن ينتقدوا التجربة والثورة من اجل البناء والحوار وليس الهدم وان عجلة التاريخ لن تدور للوراء . لان ظاهرة الثورة هي نقاط انفصال في التاريخ والثورة الحقيقية لاتتوقف عند حدودها بل تصبح ملكا للانسانية لايمكن اقتلاعها مهما حاولت قوى الردة والتراجع والانتكاسات .

واذا كانت ثورة يوليو قد انتكست فان القاعات التي اقيمت من اجلها مازالت موجودة مصرية وعربية وعالمية واصبحت ثورة للتحرر العالمي في دول العالم ، لانها ضربت المثل على تحرير بلد تابع ومتخلف واقامت تنمية فكرية واقتصادية واجتماعية لمجتمعها معتمدة على قواعدها الذاتية ولدول العالم الثالث الصديقة .

واضاف محمد فائق :

لقد استطاعت الثورة بقيادة الزعيم عبدالناصر ان تجعل لمصر ارادة فعالة غير مستطيعة . بينما ناعني الان من «اتفاقيات السلام المزعوم» التي تكبل الارادة المصرية وتقطع مصالح مصر مع امتها العربية ، وهناك عجز اقتصادي بسبب الاغراق في التبعية الاقتصادية والدور الذي تلعبه امريكا وصندوق النقد الدولي في توجيه السياسة الاقتصادية لمصر .

لقد توفي عبدالناصر وديون مصر لم تتجاوز ٦،١ مليار دولار تصل بالديون العسكرية ٢ مليار دولار فقط . اما الان فيقول تقرير البنك الدولي ان ديون مصر حتى يونيو ١٩٨٢ ٣١ مليار دولار بالاضافة ٥ مليارات دولار قيمة الديون العسكرية للعالم الغربي وذلك في المرحلة التي قيل عنها انها تعبر عن السلام والتنمية والاستقرار .

واختتم فائق كلمته بقوله ..ان ثورة يوليو نموذجا يصلح لتحديات المستقبل والماضي وصرحا قوميا .

وقال احمد الخواجة نقيب المحامين ..

ان جمال عبدالناصر لم يقد ثورة على ارض مصر ، بل قاد ثورة قومية . وان اكبر عبء تتحمله القوى الناصرية الان واكبر تحد لها هو اقامة التنظيم الثوري العربي من المحيط الى الخليج . من اجل احياء الروح القومية العربية للدفاع عن مصالحها .

وان عبدالناصر كان رمزا للانسانية ولم يكن ملكا لجماعة او نفر . ولتحيى روح الزعيم عبدالناصر لتحقق استقلال ارادة مصر وان نجتث الكيان الصهيوني البغيض من اراضينا العربية المحتلة .

واضاف الخواجة .. ونحن ابناء مصر نرفض التبعية والاحتواء وترفض القيد من اجل الوحدة العربية . ولن مصر بدون الامة العربية او الامة العربية بدونها لاشيء .. ويكفي ماجرى في صابرا وشاتيلا والحرب العراقية الايرانية ومحاولة ابادة الفلسطينيين في لبنان .

وقال الخواجة ردا على الهتافات التي ترددت في القاعة ضد وفد سراج الدين ..

ان الوفديين بنقابة المحامين يرفضون ان يكون الوفد هو وفد سراج الدين . وانما الوفديون ينتمون لثورة ١٩١٩ التي كانت نبراسا لثورة يوليو ، والثورات والحقائق والزعماء ملك الشعوب .

واشاد الخواجة بالدور الوطني لخالد محيي الدين فقال ..

ان خالد محيي الدين لم يتخل عن نضاله وهويته الوطنية وتحمل دوره على عاتقه ودفع ثمنه من عمره ، وابى ان توصف الثورة بأنها تأكل ابناءها . وبقي وفيا للثورة برفع راياتها في كل مكان في العالم . وقد يختلف الناس حول حزب التجمع ولكن لايختلفون على دور خالد محيي الدين الوطني .

وعن دور نقابة المحامين قال الخواجة ..

نحن لسنا حزبيا وانما هيئة مملوكة لشعب مصر تدافع عن حقوقه وحرياته تطالب بحرية اصدار الصحف والاحزاب ونرفض الكيان الصهيوني ولا نقبل معاهدة السلام معه لان اسرائيل والسلام نقيضان ونرفض التبعية ونطالب باستقلال الارادة المصرية .

وقال المستشار ممدوح قناوي عضو مجلس الشعب نيابة عن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ..

ان ثورة يوليو بمثابة اضافة للشعب المصري ، وقدمت للعالم نموذجا عن الارادة والصلابة الوطنية . وكان عبدالناصر احد صناع فكرة عدم الانحياز وعدم استقطاب الدول الكبرى . وعندما اعلن عبدالناصر نداء ارفع رأسك يا أخي فلقد مضى عهد الاستبداد كانت دعوة للحرية . وكان يأمل تحقيقها من عزة وكرامة المصريين .

والقى السيد شعبان المحامي كلمة نيابة عن جماعة المحامين الناصريين فقال فيها .. ان ثورة يوليو استطاعت تغيير خريطة الحياة السياسية المصرية والعربية وهي نموذج للانحياز الحقيقي لاستقلال لشعبنا الحر وانحياز لغالبية الشعب المصري والعربي . ونحيي روح الزعيم عبد الناصر وسنبقى على مبادىء الثورة ونحيي النضال المستمر لاسقاط كامب ديفيد حتى لانرى علم الكيان الصهيوني على ارض مصر ونحيي نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني والشعب السوداني لاسقاطه الخائن نميري ونطالب الحكومة المصرية بتسليمه لشعبه لمحاكمته .

● معنى الكلمات ●

تكافـؤ الفـرص

إذا وقف طالبان أمام مدرسة ثانوية واحدة أو أمام جامعة واحدة وكان أحدهما غنيا والاخر فقيرا ، أو كان احدهما مسلما والاخر قبطيا ، أو كان احدهما صعيديا والاخر بحراويا ، أو كان أحدهما ذكرا والاخر انثى ... وكان لهما نفس الفرصة في القبول بهذه المدرسة أو الجامعة فإن هذا يعني أن مبدأ تكافؤ الفرص متحقق .

ومبدأ تكافؤ الفرص أحد المحاور الاساسية لديمقراطية التعليم ، ومبدأ ديمقراطية التعليم هو أحد المحاور الاساسية لديمقراطية الحياة السياسية في مجتمع من المجتمعات . وفي العادة يتم تحقيق هذا المبدأ عن طريق امتحان قبول واحد به نفس الاسئلة للجميع في نفس الظروف المحيطة ، ويقوم بتصحيحه نفس المصححين .

لكن هذا هو التمرين النظري للمبدأ ، ولعله شيء قريب منه . أما في الواقع فقلما يتحقق هذا المبدأ خصوصا فيما يتعلق بالفقراء والاغنياء فلكل امتحان أساليب الاستعداد الجيد له وظروف المساعدة ، منها مثلا الظروف الملائمة بالمنزل لانها عنصر هام في هذا الاستعداد الجيد له وظروفه المساعدة ، منها مثلا الظروف الملائمة بالمنزل لانها عنصر هام في هذا الاستعداد ، ومنها قدرة الابوين على تقديم المساعدة الاكاديمية الملائمة وهو مالا يتوفر لابناء الفقراء ، ومنها أيضا القدرة المالية على توفير المدارس الخصوصية والكتب الخارجية وهو ما يتوفر فقط لابناء القادرين ولذلك فعلى الرغم من ان ثمة امتحان واحد ومصحح واحد الا ان الاستعداد لهذا الامتحان يختلف بين الاثرياء والفقراء . ولذلك تكون النتيجة معروفة من الناحية الاحصائية العامة في هذا الصراع الاجتماعي الحاد الذي يدور على ارض المدرسة . وهذه النتيجة هي ان أبناء الاثرياء والفئات الوسطى يحصلون على نسبة من أماكن القبول أعلى بكثير من نسبتهم العددية في المجتمع ، ويحصل أبناء الفقراء على نسبة من أماكن القبول أعلى بكثير من نسبتهم العددية في المجتمع ، ويحصل ابناء الفقراء على نسبة من أماكن القبول أدنى بكثير من نسبتهم العددية في المجتمع مع أنهم غالبية شعب مصر !

ومع ذلك فثمة فرص أخرى أمام القادرين للقفز فوق مبدأ تكافؤ الفرص حتى في تطبيقه المحفوف بالنواقص كما تعرفه مصر . وهذه الفرص الاخرى للقفز شرطها الاساسي المال . فهناك مدارس ثانوية خاصة بالمصروفات ، وهناك شهادات الثانوية العامة الاجنبية « مثل الشهادة الانجليزية » وتستطيع الحصول عليها ودخول الجامعة مادام معك ألف جنيه ، وهناك طبعا الاستثناءات التي الغتها المحكمة الدستورية أخيرا ، فأنت تستطيع اذا كان أبوك ضابطا في الجيش أو البوليس أو أستاذا بالجامعة أو موظفا بوزارة التعليم العالي أن تدخل الجامعة « في حدود معينة » بصرف النظر عن المجموع ، أي تستطيع أن تسطو على أماكن حرم منها غيرك بسبب الاستثناءات . ومع أن المحكمة الدستورية العليا الغت هذا فيما يتعلق بالجامعة والا ان هذه الاستثناءات لاتزال مطبقة في القبول بالتعليم الثانوي . فهل يكون قرار المحكمة الدستورية العليا هو فرصة لارتفاع الاصوات من جديد بمشروع الجامعة الاهلية الذي هو في الحقيقة جامعة خاصة بالمصروفات لابناء الاثرياء ؟

هذا ما سوف تجيب عليه الايام القادمة

عبد العظيم انيس

محمد فائق

احمد الخواجة

بيان من القيادات الناصرية بالتجمع في قنا

طالعتنا جريدة «مايو» في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/١٥ بتحقيق صحفي مع مجموعة من اعضاء حزب التجمع في قنا ، يدعون فيه انهم يمثلون التيار الناصري داخل الحزب بالمحافظة . ولكن الحقيقة هي اننا نحن مجموع الناصريين الشرفاء الذين يرون في النضال مع كل التيارات اليسارية داخل حزب التجمع او خارجه ، في مصر او في الوطن العربي ، هدفا لهم ، رفضنا ان يكون هؤلاء الاشخاص الذين يزعمون انهم ينتسبون الى الناصرية زورا ، ان يكونوا في المستويات القيادية داخل المحافظة .

وهؤلاء الذين يدعون انه قد تم تزوير انتخابات مركز الاقصر وارمنت قد حضروا مؤتمر المحافظة واعدوا قائمة انتخابية وعرضوا على بعض الزملاء - ومنهم عمران احمد محمد ومحمد المنتوه عبده - الدخول فيها لانهم يعون جيدا ان هؤلاء الاشخاص لاتحركهم الا اطماعهم الشخصية حتى ولو كانت ضد مصلحة الحزب .

وان حزب التجمع هو دائما الحزب الذي يجمع داخله كافة التيارات الوطنية التقدمية ، ويهمنا في المقام الاول اننا داخل التجمع كلنا تجمعيون ننتخب الاصلح ولا ننتخب صاحب المصلحة الشخصية . ومن الثابت وفقا لنتائج انتخابات لجنة المحافظة انها تضم حوالي ٦٠ ٪ من الناصريين كما اختير ثلاثة منهم من بين ستة يمثلون المحافظة باللجنة المركزية للحزب . وذلك مما يدين بشدة مايدعيه هؤلاء الاشخاص من هيمنة احد التيارات على الحزب . فحرية الكلمة مكفولة داخل حزبنا لكافة التيارات والفصائل ، وهؤلاء الاشخاص هم اكثر الناس علما بذلك .

والخلاف الاساسي معهم هو خروجهم على تقاليد ممارسة الخلاف بشكل صحي وداخل الاطر الشرعية للحزب الذي ارتضيناه جميعا ، وانهم لم يسيئوا للحزب بقدر ما اساءوا لانفسهم . وهم يعلمون ان من لجأوا اليهم هم العدو الحقيقي لناصر وللناصرية . واننا حينما دخلنا حزب التجمع وارتضيناه شكلا للنضال لاتخاف لاساليب الابلاغ البوليسيو الارهاب . اننا جميعا ندين من البلاغ ونرفضه وندعوا كافة القوى الناصرية داخل وخارج الحزب بقنا الى لفظ هؤلاء وكشف دورهم المعادي لقوى التقدم وللناصرية في الاساس .

توقيعات

١ - محمد بحر عطا

امين علم المحافظة وعضو الامانة العامة للحزب

٢ - عمران احمد محمد

عضو اللجنة المركزية وعضو لجنة المحافظة

٣ - حمدي مبارك عبدالرحمن

امين التثقيف بالمحافظة

٤ - صبري فؤاد محمد

عضو لجنة المحافظة

٥ - احمد امين احمد

عضو لجنة المحافظة وامين الاعلام بأرمنت

٦ - الطيب محمد احمد

عضو لجنة المحافظة

٧ - جورج خليل مكاريوس

عضو لجنة المحافظة

٨ - جمال محمود الطاهر

امين التثقيف بأرمنت

رئيس مدينة قوص يستقبل وفد التجمع

● ● استقبل الحاج عبد الصبور حسين رئيس مجلس مدينة قوص بمحافظة قنا وفدا من التجمع ضم محمود حامد العويضي عضو اللجنة المركزية للحزب وامين مساعد المحافظة وكلا من بكري ابو بكر وحساني عثمان وفوزي ادريس وعبد الشافي محمد احمد حسين الصغير اعضاء لجنة المركز .

جاء اللقاء في اطار تدعيم حركة الحزب والعمل على المشاركة في حل مشاكل الجماهير من خلال عقد لقاءات دورية بالاجهزة التنفيذية وقد رحب رئيس المدينة بوفد التجمع واكد على اهمية التعدد الحزبي «فالاحزاب جميعها شرعية وتعمل للصالح العام» .

امتد اللقاء لاكثر من ساعتين كان رئيس مجلس المدينة خلالها متفهما لطبيعة العمل الحزبي وقدم صورة وافية عن اوضاع وطبيعة المشاكل والجهود المبذولة لحلها وتم الاتفاق على اجراء حوار شامل للنشر في النشرة المحلية للتجمع .

لجنة قنا تبدأ خطة عملها

● ● عقدت لجنة التجمع بمحافظة قنا اول اجتماع بحضور اعضاء اللجنة من مختلف مراكز المحافظة . اكد المجتمعون على جماعية العمل والقيادة .

- وتقرر ان تنظم لجان المراكز ندوات متعددة بمقار الحزب حول ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبحث الاجتماع خطة العمل التنظيمي والتثقيفي والاعلامي والجماهيري خلال الشهور القادمة وتستكمل المناقشة في الاجتماع القادم .

وتقرر ان تجتمع لجنة المحافظة في الجمعة الاولى من كل شهر ، وامانة المحافظة في الجمعة الثانية والرابعة من كل شهر ، ولجان المراكز مرتين شهريا . على ان يعقد اجتماع لجنة المحافظة القادم - استثناء يوم ١٦ اغسطس .

أرجأت اللجنة البت في استقالة الزميلين مصطفى بكري وحسن ابو المجد لحين انتهاء التحقيقات في لجنة الانضباط الحزبي .

اخبـــار

اجتمـاع هـام للجنـة الجـيزة

تناقش لجنة محافظة الجيزة في اجتماعها الاول يوم الاحد القادم ، خطة العمل الحزبي في المحافظة على ضوء نتائج المؤتمر العام للحزب . كما تناقش قواعد انتخاب امين المحافظة الجديد بعد تفرغ الزميل محمد خليل لامانة التنظيم المركزية .

ومن المتوقع ان يأتي اختيار الامين الجديد لاحقا على خطة العمل واستمرارها لعدة اشهر .

يعقد الاجتماع في السابعة مساء بالمقر المركزي للحزب .

امبابة تحتفل بعيد الثورة

تحتفل لجنة قسم امبابة بعيد ثورة ٢٣ يوليو . بلقاء عمالي كبير يناقش اهمية القطاع العام ودوره والمشاكل التي تعترضه . يحضر اللقاء محمود المراغي عضو الامانة العامة .

وتصدر نشرة (اهالي امبابة) عددا خاصا بهذه المناسبة .

حـزب الاحـرار يبحـث اقـالـة زعيمـه

طالبت الامانة العامة لحزب الاحرار رئيس الحزب برفع دعوى ضد وزير الاقتصاد ورئيس الوزراء لاقالته من منصبه الحكومي .

كما ناقشت الامانة العامة في اجتماعها الاخير ما اثاره الكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي عن دور الصحيفة الدينية للحزب في تزكية روح التعصب الطائفي . وقد قررت تجديد ثقتها في ادارة الجريدة وطالبتها بمواصلة المضي في سياستها !!

تصريحات خاصة للرئيس العراقي

بقية المنشور صفحة ١

انه لم يغادر العراق على مدى السنوات الخمس الاخيره الا لاسباب طارئة جداً ، كحضور مؤتمر القمة العربي ، واكد الرئيس العراقي ان العلاقات المصرية العراقية اقوى من اى علاقات عربية اخرى رغم عدم وجود سفير رسمي . وان العلاقة القوية التي تربط العراق بمصر ليست بسبب حالة الحرب التي تعيشها العراق - كما يحاول ان يروج البعض .

اكد الرئيس العراقي انه لن يرد على الاستفزازات السورية للعراق ، وقال انه كاد ان يعطي الامر باسقاط الطائرات السورية التي اخترقت المجال الجوي العراقي في الاسبوع الماضي ، ولكنه تراجع في اخر لحظة .

وفضل ان يفسر الامر بان ماحدث كان مجرد خطأ من الطياريين السوريين .

اكد الرئيس العراقي ان الولايات المتحدة كانت تساند ايران حتى منتصف عام ١٩٨٢ . ولكن الموقف الامريكي تغير بعد ذلك واصبح معاديا لمبدأ استمرار حرب الخليج .

وحول العلاقات الايرانية الفلسطينية قال الرئيس العراقي انه يشجع علاقات الثقة والتحالف بين الاردن وفلسطين لخدمة الامة العربية والقضية الفلسطينية .

وقال انه ليس من حق اى طرف ثالث التدخل لفرض رأيه في تلك القضية الخاصة .

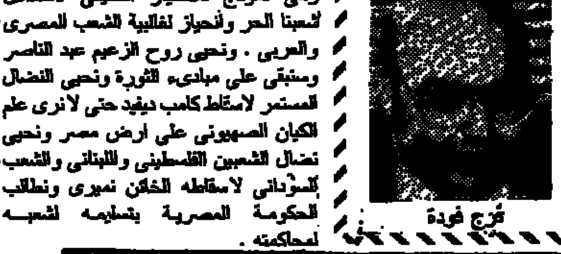
مذكرة امام رئيس الوزراء

بقية صفحة ٧

وقد طالبت المذكرة رئيس الوزراء بضرورة تولي قسم المنازعات الخارجية بادارة قضايا الحكومة لمثل تلك القضايا لوجود الخبرات القانونية اللازمة والتي يمكن الاستعانة بها لممارسة عملها بوطنية .

وكان الدفاع عن شركة جنوب الباسفيك قد فجر قنبلة اثناء نظر القضية في لاهاي يوم ١٠ يوليو الحالي بابرازه لمستند مصري خطير مما أضعف الجانب المصري امام هيئة التحكيم ومن المحتمل ان يؤجل الفصل في النزاع لفترة طويلة .

وكانت محكمة استئناف باريس قد حكمت لصالح مصر برفض التعويض الذي طلبته الشركة الاجنبية من مصر وقدره ١٨ مليون دولار الا ان الشركة الاجنبية لجأت لمركز التحكيم الدولي بلاهاي مرة اخرى لطرح نزاعها مع مصر . ودفعت مصر بعدم اختصاص مركز التحكيم بنظر القضية .



زواج المتعـة بين الوفـد والاخـوان





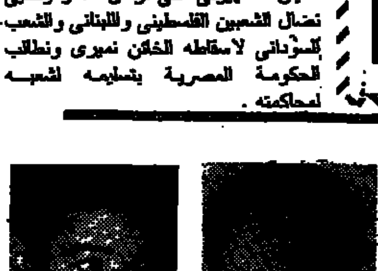
فرج فودة

الدكتور فرج فودة وكيل مؤسسي حزب المستقبل - تحت التأسيس - يستعد حاليا لاصدار كتاب جديد حول «زواج المتعة بين الوفد والاخوان» .

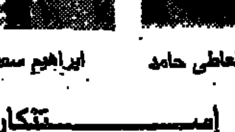
يتضمن الكتاب كشف العلاقات والاسرار الخفية لعلاقة وارتباط الوفد بالاخوان منذ تحالفها معا قبيل انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وحتى الان . والدور البارز الذي لعبه الشيخ صلاح ابو اسماعيل لتوثيق تلك العلاقة والذي انتهى بابعاده عن الوفد بعد مهاجمته لقياداته بدعوى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية كما اتفق بينهما .

أسس المصالحة ؟!

● ● مصالحة بين الصحفيين عبد العاطي حامد وابراهيم سعده بواسطة طلعت الزهيري رئيس مجلس ادارة الاخبار تمت في الاسبوع الماضي في مكتب مصطفى أمين . إتفاق المصالحة يقضي بأن يسحب عبد العاطي حامد شكواه من نقابة الصحفيين ضد ابراهيم سعده وأن يقوم باجازة سنة بدون مرتب من أخبار اليوم مقابل أن يوقف ابراهيم سعده هجومه الصريح وغير الصريح على عبد العاطي حامد . رفض ابراهيم سعده رفضا قاطعا السماح لعبد العاطي حامد بكتابة توضيح أخير حول الخلاف بينهما في أخبار اليوم ، وقام عبد العاطي حامد بنشره في الاخبار يوم الاحد الماضي .







عبد العاطي حامد

ابراهيم سعده

السر في بير

الشـكوى المـرة

● ● رئيس نقابة عمالية عمل أمينا لصندوقها عشرين عاما وموجه إليه اتهامات باختلاس أموالها للنيابة الادارية والنيابة العامة والمدعي الاشتراكي ووزير الداخلية يشكو لمقربيه من إرتفاع أسعار المخدرات التي تكلفه الكثير أسبوعيا .

مـبرر معقـول !

● ● السكرتير العام المساعد لحزب يميني كان قد نشر منذ اسبوعين على صفحات جريدة الحزب مقالا دافع فيه عن محافظ الاسكندرية ونفى عنه القيام بأي إنحرافات . مصادر داخل الحزب تؤكد أن دفاع السكرتير العام المساعد غير بريء وأنه يطمع في الحصول على شقة من محافظة الاسكندرية لابنه الذي يوشك على الزواج .

امـن الشبـاب !!

● ● تدخلت مباحث أمن الدولة بالجيزة في تشكيل مجلس إدارة أحد مراكز الشباب بالمحافظة فأقالت عضوين من المجلس وأستبدلتهما بعضوين جديدين . كما قامت المباحث باستدعاء أحد أعضاء المركز الذين اعترضوا على ذلك وسئل عن علاقاته وقراءاته وطلبوا منه التعاون معهم .

إسـتنكار

● ● عوني يمن السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار وزغلول شلبي وكيل الحزب رفعا مذكرة إلى رئيس الجمهورية استنكرا فيها سياسة جريدة النور الدينية التي يصدرها الحزب . برر الاثنان تصرفهما بأنهما يريدان تبرئة نفسيهما أمام رئيس الدولة في حالة تصاعد المواجهة بين الجماعات الدينية والحكومة .

الجيزاوي يدعو لحزب جديد

يتقدم المحامي ابو الفضل الجيزاوي بأوراق تأسيس حزب جديد قريبا . يطالب الحزب الجديد (الحرية وحقوق الانسان) بتوفير حرية الرأي والعقيدة والتعدد الحزبي والتخطيط الاقتصادي . وقع لتأسيس الحزب ١٥٠ عاملا و ٥٠ فئات حتى الان واكد ابو الفضل الجيزاوي انه لن يتخلى عن حزب العمل لانه من مؤسسيه وسيترك للشباب قيادة الحزب الجديد .

الشبـاب يطالب حـزب العمـل بمزيد من التجديد

طالب عدد من الشباب الناصري داخل حزب العمل قيادة الحزب بمنحهم الفرصة للرد على ما أسموه الحملات المحمومة التي يشنها أمين شباب الحزب ضد الناصرية .

كما طالبوا بأن يحدد الحزب موقفه من مغازلة جريدته للجماعات الاسلامية ودعوتها إلى التطبيق الفوري للشريعة .

ودعا الشباب قيادة الحزب إلى تحديد موقف واضح من كامب ديفيد ومن الاتفاق الاردني الفلسطيني والانفتاح الاقتصادي .

تعديـلات منتظـرة

● ● محاولات تجري داخل حزب الاحرار لتغيير بعض المناصب القيادية منها سكرتير عام الحزب مراد السيطاس والسكرتير العام المساعد أحمد القليبي واللواء زغلول شلبي أمين مساعد الحزب .

السيطاس ينسب إليه تكوين تكتل معارض داخل الحزب .

ابـراهيم شـكري : تنفيـذ اتفاقيات التكامل كان خاطئا

قال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل - تعليقا على مطالبة بعض القيادات السودانية بضرورة الغاء اتفاقيتي التكامل والدفاع المشترك - ان هذه الاتفاقيات جوهرها سليم ولكن التنفيذ كان خاطئا .

واضاف ان حزب العمل مع اى نوع من المراجعة لهذه الاتفاقيات حتى تكون في خدمة الشعبين المصري والسوداني لا في صالح افراد بعينهم .

وقال ان تحسين السودان لعلاقاته مع ليبيا واثيوبيا يمكن ان يساعد بدوره في تحسين علاقات مصر مع ليبيا واثيوبيا لان نميري كان حريصا ان تكون العلاقة بين مصر وهاتين الدولتين سيئة .

جاء ذلك في الندوة التي عقدها الحزب الثلاثاء الاسبق عقب عودة وفد العمل والاحرار من زيارة السودان الاسبوع الماضي .

ابراهيم شكري

التجمـع

● ● فقد حزب التجمع بداية هذا الشهر أحد أبناء الطلائع الزميل شريف عبد العظيم محمود (١٠ سنوات) الذي غرق في رأس سدر في سيناء .

كان شريف من العناصر النشطة والواعدة في الطلائع .

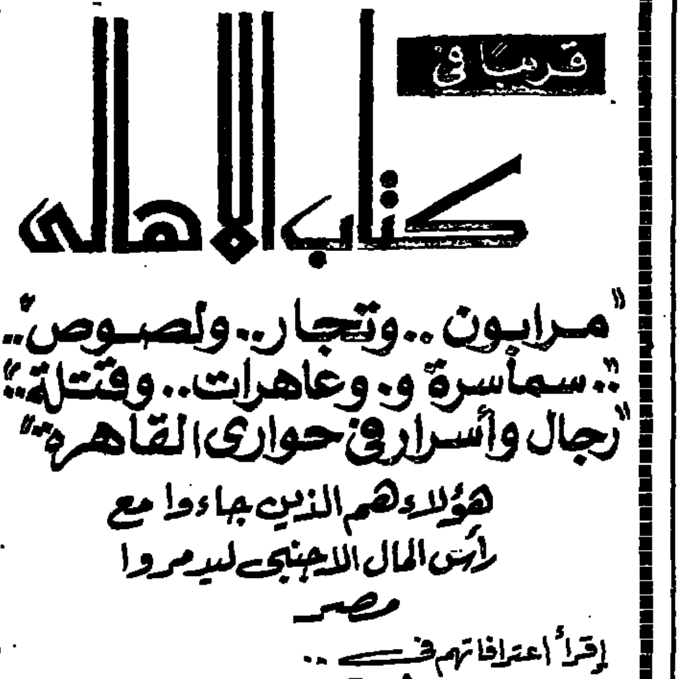
● ● أفتتح التجمع بالاسماعيلية فصولا لمحو الامية وتقوية طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية .

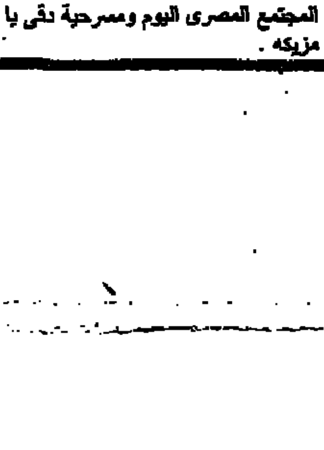
● ● يعرض نادي السينما بالتجمع في الاسماعيلية في السابعة مساء اليوم فيلما عن مذابح صابرا وشاتيلا وفيلم قهوة المواردي . الدعوة عامة .

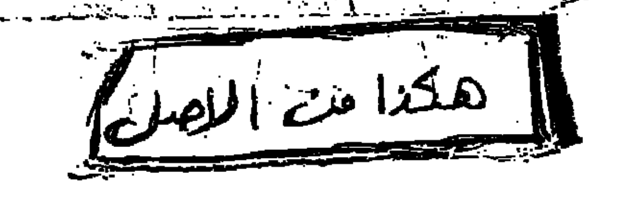
● ● أفتتح مكتب الخدمات بالتجمع في الغربية مكتبا لتلقي شكاوى اهالي المحافظة . المكتب يعمل من السادسة حتى التاسعة مساء .

● ● أنشأ اتحاد الشباب التقدمي بالغربية ناديا للادب . النادي يعقد ندوة كل ثلاثاء يشارك فيها أدباء المحافظة كما يعد لإصدار نشرة أدبية والاحتفال بثورة يوليو .

● ● صدر العدد ١١ من أهالي بني سويف ويشمل تحقيقات حول انتصار أصحاب مصانع الطوب الاحمر وكيف يستغلون فرش الرياضة وأسرار أزمة اللحوم ومعارضة الفلاحين لتغيير قانون الايجارات الزراعية . ودراسة عن خريطة المجتمع المصري اليوم ومسرحية دقي يا مزيكه .







قال لى جمال عبد الناصر لو لم أكن ضابطاً لوددت أن أكون صحفياً ....

حسين فهمى

وهو على مشارف السبعين يقول انه عاش ينظر إلى الحياة بعين اليتم ، ويقول أن اليتم يدفع الانسان للاعتماد على النفس ويعطيه قدرا عاليا من الصلابة تجاه الحياة وتجاه الناس ، ويجعله أكثر تسامحا وأكثر ميلا للوحدة .

ورغم ذلك فقد عاش حياة عريضة وهتف الاستقلال التام أو الموت الزؤام وهو فى الثامنة من عمره وأسس ورأس تحرير أول صحيفة أنشأتها الثورة ، وكان نقيبا للصحفيين خمس سنوات ، وخاض عشرات المعارك ، وسافر إلى أنحاء الدنيا ، وطار فوق كل خطوط الطول وكل خطوط العرض ، مدافعا عن الحق والعدل والسلام .

الاسم حسين فهمى .. عضو الامانة المركزية لحزب التجمع .

ميـراث الاجـداد

قلت له :

● ● أعرف أن البداية كانت فى احدى قرى محافظة البحيرة .. ولكننى اسألك ما الذى أثر فيك أكثر : القرية .. أم الاسرة ؟

– الاثنان معا .. ولكن اسرتى كانت تتميز بخصائص نوعية ، فقد كان أجدادى لابى من مشايخ الازهر ، حين كان منارة للمقاومة ضد القهر من الخارج ومن الداخل .. وكان والد جدتى من أوائل الذين نفاهم الاحتلال الانجليزى إلى السودان حيث قتل هناك . أما والدى نفسه – محمد فهمى حسين – فكان عضوا بالحزب الوطنى وفى اثناء دراسته للحقوق كتب سلسلة من المقالات العنيفة ضد حوادث دنشواى فى جريدة النور ، وأحد قادة الحركة الوطنية فى العشرينات وكتب أول كتاب بالعربية عن الاقتصاد السياسى ولم يكن مرضيا عنه من الاحتلال وأعوانه ، فابعد عن القاهرة إلى العريش حيث كشف البعثة البريطانية اليهودية التى كانت تدرس تحويل سيناء الى وطن قومى لليهود وناقش من منطلق الرفض التام .. وارسل برقية الى بعض زعماء القبائل فى سيناء .

● ● ماهى طبيعة الاسرة التى نشأت بها ؟

– أسرتى اسرة ريفية من البحيرة وتعتبر من اغنياء الريف .

● ● توجهـاتك الوطنيـة ، هل مرت بتطورات متعددة ، أم تبلورت منذ البداية ؟

– تبلورت منذ الطفولة . فقد شاركت فى أول مظاهرة وأنا تلميذ فى إبتدائى وكان عمرى ثمانية اعوام فى ذكرى تصريح فبراير عام ١٩٢٤ . وفى هذه المظاهرة هتفت الاستقلال التام أو الموت الزؤام . فقد نشأت فى مصر العشرينات حيث كان الاقطاع والرأسمالية الكبيرة يسيطران على المجتمع ، وكان الانسان يقيم بما يملك من طين . وشاهدت منذ الصغر الفروق الشاسعة بين الفلاحين الفقراء وبين من يملكون «الطين» . ولاحظت بأسى أن معظم الفلاحين يلبسون ملابس رثه ويمشون حفاة ويعيشون حياة بائسة . وقد ظلت التساؤلات حول مصدر هذا البؤس تلازمنى فى صباى وشبابى ولهذا حين خيرت فى مرحلة الرجولة بين الثروة التى ورثتها عن عائلتى وبين الثورة ، إخترت الاخيرة ، برغم ماتحمله الأولى من إغراءات كبيرة .

الاختيـار الصعب

● ● ماهى حكاية الميراث الذى ورثته مرتين وأضعته ؟

– ورثت ارضا مرة عن والدى وأخرى عن والدتى . وبددت الميراثين ببيعهما بأسعار زهيدة وعدم رغبتى فى الاحتفاظ بهما فقد امنت بأن الارض لمن يزرعها ، ولأننى أخذت طريقا فى الحياة يتطلب منى أكبر حد من التفرغ والتخصص .

● ● هل كان لوالديك علاقة مباشرة بالسياسة ؟

– نعم . فقد كانت اسرتى بفرعها تنتمى للوفد ، وعاصرت أحداث الحركة الوطنية وشاركت فى معاركها .. ومع ذلك لم أكن وفديا . ولكنى أؤمن بأن الوفد هو الاحق بتولى الحكم بصفته حزب الأغلبية . وعندما كان يصعد للحكم كنت أنقده بقسوه باعتباره حاكما .

● ● هل أمتهنت عملا اخر غير الصحافة ؟

– بعد تخرجى فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة (١٩٣٧) عينت محاميا فى بنك مصر . وتتلمذت على يد محمد رشدى وطلعت حرب ، وعملت معهما وتعلمت منهما مثلا عليا فى العمل والوطنية وقيما راقية فى الحياة وكنت اعمل فى نفس الوقت بالكتابة السياسية فى الصحف . وفى هذا المعهد كانت الغالبية الساحقة للصحفيين تعمل بمختلف الوظائف . ولم تبيح الصحافة تفرغا الا بعد انشاء النقابة الجديدة فى علم ١٩٥٥ .

● ● ما هو أول منصب صحفى توليته ؟

– لقد مارست الكتابة منذ دراستى الثانوية التى أتممتها فى مدينة المنصورة . فكتبت فى مجلة الصباح والجامعة وشهر زاد . وحين كنت موظفا حكوميا فى وزارة الشئون اشرفت على إصدار «مجلة الشئون الاجتماعية» واستحدثت بها أبوابا جديدة وحجبت عنها مقالات موظفى الوزارة ، وغيرت اسمها إلى «المجتمع الجديد» . ولكننى تركتها عندما وقفت عراقيل كثيرة دون تحقيق اهدافى من تحويل هذا الاصطلاح الوزارة ، وغيرت اسمها إلى «المجتمع الجديد» . ولكننى تركتها عندما وقفت عراقيل كثيرة دون تحقيق اهدافى من تحويل هذا الاسم إلى مضمون حقيقى .

سـياسى محتـرف

● ● دخلت الصحافة من باب السياسة . أم السياسة من باب الصحافة ؟

– لقد عرفت الصحافة كسياسى ، ودخلتها كاتبا سياسيا محترفا وأدركت منذ وقت مبكر دور ها النضالى الوطنى والسياسى .

● ● ما هى الظروف التى جمعتك بإدجار جلاد باشا ولماذا إختارك رئيسا لتحرير صحيفة «الزمان» ؟

– إدجار جلاد من الشخصيات الصحفية التى ظلمت كثيرا ، ولم تأخذ حقها فى التقيم الموضوعى على الاطلاق فقد قيل مثلا أنه كان قريبا من القصر ، والحقيقة أن شقيقه هو الذى كان يتولى منصبا ما فى القصر ، أما جلاد نفسه فكان يطمح فى الحصول على الباشوية ، التى كانت تعطى لحاملها مكانة بمقاييس ذلك العصر .. وحين دعانى جلاد للعمل معه سألنى : ما هو اتجاهك السياسى فقلت : إشتراكى . فقال لى بإعتزاز : أما أنا فإشتراكى ديمقراطى .

وعندما قامت الثورة ، ألقى القبض على جلاد مع غيره من الباشوات ، الا أنه كان الوحيد بينهم الذى يسمح له بالخروج من السجن فى الثامنة صباحا والعودة إليه قبل صلاة العشاء . وكان لجلاد علاقة بثورة يوليو وقادتها . وعند تأميم الصحافة كانت صحيفة «جورنال ديجبت» التى يملكها أكبر الصحف الاجنبية فى مصر – وكان «الزمان» تصدر عن دارها – وكانت الصحيفة الوحيدة التى أستثنت من هذا القرار . كما استعانت الثورة به كمبعوث لها فى مهام سياسية فى سوريا ولبنان وفى عمل صلات بالعرب فى المهجر . وكان جلاد على علاقة وثيقة بعبد الناصر .

● ● ما هى نوع المشاكل التى نجمت بينك وبينه وما هى حدود إستقلالك ؟

– لم يكن يتدخل فى عملى كرئيس لتحرير الزمان على الاطلاق . ولقد كان صحفيا موهوبا من الطراز الاول متمكنا من قواعد مهنته ، ولقد تعلمت على يده الكثير من أصول العمل الصحفى . وكانت الزمان فى مقدمة الصحف المناضلة من أجل التحرر والوحدة العربية وقامت بحملات كبرى ضد قيام إسرائيل ، وضد حلف الشرق الاوسط ، وقيادة الشرق الاوسط ، والبحر الابيض ، فضلا عن حملاتها المستمرة ضد المطامع الصهيونية .

● ● كيف استقر الرأى على اختيارك رئيساً لتحرير الجمهورية ، أول جريدة للثورة ؟

– إستدعانى جمال عبد الناصر لمقابلته فى مجلس قيادة الثورة بعد أشهر قليلة من قيامها ، وسألنى : ما رأيك هل ننشىء صحيفة جديدة أم لا ؟ فأجبته قائلا : إذا كنت ترغب فى إنشاء صحيفة لتؤيد الثورة ، فكل الصحف الموجودة تؤيدها . أما إذا كنت تسعى لإنشاء صحيفة لتوعية الشعب بقضاياه الوطنية والاجتماعية والاقتصادية ، وتجميعه وراء قيادة وطنية ، لاستخلاص حقوقه فى التحرر الوطنى الكامل من الاستعمار والامبريالية فعليك بإصدار صحيفة . قال بلاتردد : إذن نصدر صحيفة . ومغزى هذه الموافقة ودليلا على إيمان عبد الناصر بحتمية لاستمرار المعارك من أجل شعبنا العربى سياسيا وإقتصاديا وإجتماعيا .

● ● وماهى الظروف التى جمعتك بعبد الناصر ؟

– كان زميلى فى كلية الحقوق كنت فى السنة الثالثة وكان فى السنة الاولى . وكان كلانا يعرف الآخر بالشكل فقط . ولقد شاركنا معا فى مظاهرات الطلبة فى علم ١٩٣٥ . التى انتهت بالصدام مع القوات الانجليزية ، عند كوبرى الجيزة وكان «الجراحى» و «موسى» وغيرهم بعض ضحاياها . وبعد إذاعة البيان الاول للثورة بساعات قليلة ، أرسل لى أحد الضباط الاحرار طالبا منى القيام بمهمة خاصة . بعد أيام قليلة تكررت لقاءاتنا . وأخذت علاقتى به تنمو ، وكانت علاقة ذات طابع سياسى لاصحفى ، إذ كنت اناقشه فى كثير من القضايا السياسية المطروحة إلى أن طلب إلى فيما بعد إعداد مشروع إنشاء صحيفة «الجمهورية» . وأعددت المشروع كاملا ، من شراء المطابع وحتى إصدار الصحيفة ، كمساهمة منى للثورة . ولم يدر بذهنى أن عبد الناصر سيختارنى لتولى رئاسة تحريرها فور موافقته على المشروع .

حوار أمينة النقاش

● ● وكيف تطورت الامور لتنتهى بتخليك عن رئاسة تحرير الجمهورية ؟

– لقد توليت رئاسة تحريرها ، منذ إنشائها وحتى أكتوبر علم ١٩٥٥ . وكان أنور السادات يعمل مشرفا ماليا على الجريدة . وقد حدد عبد الناصر له هذه المهمة وحملنى المسئولية السياسية والصحفية الكاملة . وبدأت الخلافات تنشأ بيننا أثناء العمل ، حتى أننى قدمت لستقالتى منها ٩ مرات لجمال عبد الناصر . وكان يرفضها ويلح على فى العودة إلى العمل . وكان تكليف انور السادات باقناعى بذلك ولإزالة كل أسباب استقالتى أحد الوسائل التى لجأ إليها الرئيس عبد الناصر . ولكننى تمسكت باستقالتى .

● ● ومـا هو السبب المبـاشر لآخر استقالة ؟

– حدث سوء تفاهم بينى وبين عبد الناصر فى مؤتمر باندونج .. وقد لاحظت أنه كان يعاملنى بجفاء أثناء المؤتمر . وبعد عودته القاهرة ، عاتبنى على أمر لم أفعله ، وقال لى : كنت سأعيدك إلى القاهرة من باندونج فى طائرة بمفردك . فقلت له هل يجوز أن تحكم على دون أن تستمع لدفاعى . وبعد نقاش طويل بيننا طلب إلى سحب استقالتى والعودة العمل بالجمهورية . ثم اصطحبنى لغرفة مكتبه وأجلسنى عليه ، وأشار إلى الملفات الكثيرة الموضوعات فوقه وقال لى : أسرار مصر أمامك ، فخذ منها ماتشاء بشرط أن تعود فورا للجمهورية . وخرجت من منزله واتجهت إلى صحيفة الجمهورية حيث نشرت ما أعطانى من أخبار . ثم عدت لمنزلى وأرسلت استقالة جديدة فى اليوم بالتالى مؤكدا له تصميمى على عدم التعاون مع أنور السادات . وبعد إستقالتى ، أرسل لى عبد الناصر صلاح سالم ومعه شيك بمبلغ مائة الف جنيه لاصدار صحيفة أخرى فرفضت ذلك واقنعت الرئيس بأنه لايمكن لصحيفة ثانية للثورة الا بعد تغيير الظروف السياسية .

معارك الصحافـة

● ● كم مرة انتخبت نقيبا للصحفيين ؟

– خمس مرات بدأت بعام ١٩٥٥ وهو علم من أغرب سنوات عمرى وأسعدها أيضا . ففيه نجحت فى تغيير جوهر تشكيل النقابة وفى إصدار تشريع يشترط الاحتراف على كل الصحفيين مطالبا بضمان حقوقهم وخرج أصحاب الصحف بموجب القانون الجديد من النقابة ، وأصبح النقيب ينتخب من قبل كل الصحفيين ثم رشحت نفسى نقيبا ، فتكتل ضدى أصحاب الصحف الذين طالبت لخراجهم من النقابة والذين كانوا يسيطرون على النقابة القديمة وكانت معركة عنيفة تدخلت فيها السفارة الامريكية فى القاهرة لمحاولة إسقاطى . وكان المستشار الصحفى للسفارة الامريكية يقيم الدعوات للتحذير من أثار انتخابى نقيبا . وفى يوم اجـراء الانتخابات كان يرقب نتائج الانتخابات من مكان قريب من مبنـى النقابـة ، وبعـد الانتخابات طرد من القاهرة كشخص غير مرغوب فيه ونقل إلى السفارة الامريكية فى «طهران» .

وبرغم ضخامة القوى التى تكـتلت لاسقاطى ، فقد نجحت فى هذه الانتخابات . وحلمنى الصحفيون فور ظهور النتيجة على اعناقهم وسالت دموعى عندما تردد هتافهم بحياتى مقرونا بسقوط الاستعمار .

● ● ماهى الظروف التى عملت فيها رئيسا لتحرير صحيفة الشعب ، وكيف ميزت الثورة بينها وبين جريدة الجمهورية الناطقة باسمها ؟

– بعد أن تركت الجمهورية رفضت – كما سبق أن قلت – إصدار صحيفة جديدة . وقلت لعبد الناصر أن إنشاء صحيفة جديدة سيضر بجريدة الجمهورية ويأخذ قراءها ، ومن الافضل الانتظار حتى يتغير المناخ السياسى وتجرى الانتخابات البرلمانية ، لتذلك يمكن إصدار صحيفة تعبر عن الشعب وتبقى الجمهورية ناطقة باسم الحكومة . وبالفعل ظهرت صحيفة ودار الشعب وكتاب الشعب الذى ظل لسنوات طويلة انجح الكتب الشهرية قبل إجراء أول انتخابات للثورة علم ١٩٥٧ . وعندما بدء إصدارها عين صلاح سالم رئيسا ثانيا للتحرير ، غير أن صلاح تركها فى وقت لاحق وسألنى عبد الناصر عما اذا كنت اقبل العمل مع اثنين من الضباط لمعاونتى كرئيس تحرير ... وهما لطفى واكد ومصطفى المستكاوى ورحبت بذلك .. قال فليعاونك فى الشعب .. وبعد قليل جاء احمد بهاء الدين رئيسا لتحرير الشعب ورقيت نائبا لرئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ثم فصلت بعد وقت قصير .

● ● ماهى طبيعة علاقـة «الضبـاط الاحرار» بالصحافة على ضوء عملك معهم ؟

– كان لدى قيادة الضباط الاحرار اهتمام كبير يعود إلى ما قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ بجمع كثير من المعلومات عن الصحفيين بشكل عام وكبار الصحفيين بشكل خاص ، وكان أهتمامهم بذلك يفوق أهتمامهم بأى طائفة أخرى .

● ● وبماذا تفسر ذلك ؟

– إقتناع عبد الناصر بأهمية الصحافة فى التأثير على الرأى العام ودورها فى المعارك الوطنية والسياسية . وبهذه المناسبة فقد سألت عبد الناصر ذات مرة : لو لم تكن ضابطا وقائدا للثورة فماذا كنت تود أن تكون ؟ فقال لى دون تردد : صحفى .

بيـن المـد والجـزر

● ● فصلت من صحيفة الشعب فكيف عدت رئيسا لتحرير الاخبار ؟

– فصلت من الشعب علم ١٩٥٩ وبقيت بلا عمل ولا راتب حتى أكتوبر ١٩٦١ . لم أكن أقبل أن أتقاضى راتبا بلاعمل وحدث أنذاك خلاف سياسى بينى وبين عبد الناصر حول عدة موضوعات ومنها تقييمى لثورة العراق بقيادة عبد الكريم قاسم باعتبارها قوة معادية للامبريالية ، وإعتـراضى علـى الاسلوب الهابط الذى ساد الصحف المصرية فى الهجوم عليهـا . وانتهـجت أسلوبـا موضوعيا سرعان ماصدرت التوجيهات للصحف بانتهاجه .

وكانت سنوات الفصل من أكثر السنوات صعوبة ، وانجازا فقد كنت أعمل كثيرا واقضى اغلب الوقت فى العمل الصحفى . وفجأة وجدت نفسى ، استيقظ مبكرا لاواجه يوما طويلا .. ولكننى وجدت الحل فقد عدت إلى الرياضة البدنية والتفرغ التام للقراءة . وفى علم ١٩٦١ عيننى عبد الناصر رئيسا لتحرير الاخبار وعضوا بمجلس ادارتها وكان كمال رفعت رئيسا لمجلس الادارة . وفى علم ١٩٦٣ عاد مصطفى أمين رئيسا لمجلس إدارة الاخبار واقتصر عملى على الكتابة فحسب . وفى مناقشة حول أحد مقالاتى قال لى مصطفى أمين : أنت لاتعرف لماذا عدت إلى الاخبار من دار الهلال فسألته : لماذا ؟ فقال : لقد عدت لرئاسة مجلس ادارة الاخبار لان عبد الناصر قال لى عليك بالعودة لان حسين فهمى حول «الاخبار» إلى صحيفة شيوعية .

وعندما تولى خالد محيى الدين رئاسة «الاخبار» عدت إلى عملى الصحفى كرئيس للتحرير وكمشرف علم على التحرير . وهكذا أصبحت القاعدة كلما تغير فى إتجاه تشديد النضال ضد الامبريالية ومن أجل حقوق التحرر الوطنى الكامل لشعبنا وامتنا كلما عدت إلى تولى مسئولياتى الصحفية كاملة وعندما تسود سياسة المهادنة كان يجمد نشاطى التحريرى ويقتصر على العمل الصحفى فقط .

● ● هل ظلمك عبد الناصر أم ظلمت نفسك ؟

– لا هذا ولاذاك . لقد مرت بالثورة ظروف سياسية شتى تطلبت لونا من المواءمة وصحيح أننى الصحفى الوحيد الذى كان قد احتل مناصب كبيرة وفصل وجمد فى عمله كثيرا فى عهد عبد الناصر إلا أننى لم أفقد الثقة أبدا فى محبته وتقديره وإعزازه لى . لقد اتفقنا كثيرا وأختلفنا كثيرا ولكنه كان يعجب باعتزازى بقلمى ويثق تماما باستحالة تأمرى عليه . وفى احدى الازمات السياسية التى قامت بسبب الجمهورية عرض على أن اكون وزيرا لبعض الوقت ، فغضبت غضبا شديدا وقلت له : إننى لا اقبل اى عمل اخر غير عملى ككاتب وصحفى واننى فى منصب أهم من الـ وزير ، فأنا رئيس تحرير جريدة الثورة . فابتسم عبد الناصر واسعده ردى وبعدها وحين كنت أكتب مقالا يغضبه كان يقول لى : حتعقل ولا أعملك وزير ؟ !

● ● ماهى صفتك الشخصية التى تعدها عقبة فى مجرى حياتك ؟

– الصراحة الشديدة وعدم القدرة على الكذب ، وهى صفة أفقدتنى كثيـرا من مناصبى واصدقائى وأكسبتنى كما لابأس به من العداوات ولكنها كانت دائما عداوات من الجانب الاخر .. أما من جانبى فقد أمنت دائما ومازلت بالتسامح .

● ● وهل أثرت تلك الصفة فى علاقتك بعبد الناصر ؟

– نعم .

● ● هناك من يقولون أنك كنت مرشحا لتصبح محمد حسنين هيكل الثورة ، فما رأيك ؟

– أنا لا أوافق على ذلك . فأنا وهيكل شيئان مختلفان . لقد دخلت الصحافة أصلا كاتبا سياسيا . أما هيكل فهو صحفى محترف طوال عمره . والصحافة أيسر والتمهنة اذا لم يكن الصحفى سياسيا . فاشتغال الصحفى بالسياسة يعنى أنه سيلقى متاعب فى كافة العهود ومع كل الانظمة . ولاتنس أن هيكل اتيحت له فرصا لم تتح لغيره من الصحفيين فى مصر أو فى العالم . وأنه احسن استغلالها بحكم مواهبه .

● ● ألم تتح لك نفس الفرص ؟

– لاتقودينى إلى شرك المقارنة . فقد اتيح لهيكل من خلال عبد الناصر الاطلاع على أشياء كثيرة منحته فرصا للتفرد والتميز . وكما قلت فإن هيكل صحفى وكاتب كبير وموهوب ، الان علاقته بعبد الناصر خير من ينطبق عليه المثل القائل : ناضل وأنت تتعلم وتتعلم وأنت تناضل ولقد تطور فكر عبد الناصر كثيرا فى مجرى سنوات الثورة ليصبح رائدا من رواد حركة التحرر الوطنى العالمية ولطريق التطور اللارأسمالى ولقد ترى هذا التطور أفكار هيكل بلاشك .

ومعـارك السـلام

● ● متى بدأت علاقتك بحركة السلام ؟

– منذ التوقيع على ميثاق ستكهولم علم ١٩٤٩ الذى دعا للتعايش السلمى وتحريم الحرب النووية ووقف تجاربها وهى نفس المبادىء التى تدعو إليها حركة السلام الان وأنا أيضا من مؤسسى منظمة التضامن العالمى بين الصحفيين وعملت نائبا للمنظمة الدولية للصحفيين لفترة طويلة ، وأدخلت نقابة الصحفيين مجال العمل الدولى بحيازتها لعضوية تلك المنظمة . وللتاريخ فلحركة السلام المصرية وحركة التضامن بيـن الصحفيين يعود فضل الاسهام فى انشاء غالبية حركات السلام العربية ولتضامن الصحفيين العرب إلى المنظمات الصحفية الدولية . وأذكر أن النشاط الصهيونى كان متغلغلا فى مجلس السلام العالمى والمنظمة العالمية للصحفيين ، ولقد لعب مجلس السلام المصرى كما لعبت نقابة الصحفيين دورا فى إنهاء ذلك التغلغل .

وقد أدرك عبد الناصر منذ البداية أهمية استقلال حركة السلام لذا لم يسع أبدا للتدخل فى شئونها .

● ● كم بلد من بلدان الدنيا لم تزره ؟

– كثير . ولكنى رأيت بلدان الاوروبيتين : الشرقية والغربية وعشقت باريس ولندن وموسكو والبلاد كالاشخاص ، بعضهـا يروقك من الزيارة الاولى ، وتنقطع حبال المودة مع البعض الاخر ربما من النظرة الاولى . وفى الحالتين أتاح لى السفر فرصا كثيرة جدا لان أرى مصر بعيون الاخرين .

● ● إذا قلت لك : حزب التجمع فما الذى يرد لذهنك ؟

– التجمع أمل من امال جيلى منـذ الثلاثينات لكى يمارس اليسار حقه ونشاطه فى إطار شرعى . وبعد عشر سنوات من إنشاء حزب التجمع وأيا كانت السلبيات فقد أنشأنا حزبا يحترمه أعداؤه قبل أصدقائه .

● ● وأنت على مشارف السبعين – أطال الله عمرك – كيف تنظر إلى الحياة ؟

– لقد نشأت يتيما . واليتم يعطى للانسان صفات معينة أهمها : الاعتماد على النفس ، والميل إلى الوحدة ، وقدرا عاليـا من الصلابة والحب تجاه الاشياء والآخرين . وحتى اليوم أنظر للحياة بعين اليتيم الذى يتجاوز حدود الذات والاسرة وهى عين مليئة بالتسامح ، فطوال عمرى لم أغضب من أحد أكثر من بضع ساعات ، بما فى ذلك من أساءوا إلى سواء فى طفولتى أو صبـاى أو رجولتى ، لكنى لم أتحمل ابدا الاساءة للاخرين ولدى قدرة عالية لتحمل الاساءة منهم وتجاوزها والبحث عن مبررات للخطأ من جانبهم .

● ● ما السؤال الذى كنت تتوقع أن أسأله ولم أفعل ؟

– هل أنت راض عن نفسك ؟

● ● وبماذا تجيب ؟

– أنا اعتبر أننى أخذت من حياتى كل ما أريد بالضبط : أن أكون كاتبا صحفيا أكتب وأقول ما اعتقد أنه الصواب لم أطمح أبدا فى منصب صغر أوكبر ولم أرض ابدا عن مهنتى بديلا . ألايكفى ذلك سببا للرضاء عن النفس ؟

● ● بعد انتخابه نقيبا للصحفيين المصريين دخلت النقابة لاول مرة ميادين العمل الدولى فقد عمل على ارساء اتحاد الصحفيين العرب وكان رئيسا لمؤتمره التأسيسى ومؤتمره الاول ، ثم كان على رأس من عملوا على انشاء اتحاد الصحفيين الافارقة واتحاد الصحفيين الافر اسيوى والمنظمة الدولية للصحفيين .. وقد احتل منصب نائب رئيس جميع هذه المنظمات ، وانتخب عضوا بمجلس الامة الاتحادى والمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية وشارك فى عديد من المؤتمرات الشعبية والرسمية مثل مؤتمر باندونج ومؤتمرات الامم المتحدة لنزع السلاح .

● فى الشباب .. فى اول رحلة الى اوربا

ياشويش

وكيـل النيابـة ما شفـش حاجـة

عزمى موظف فى شركة كولدير .. يحلو له السهر مع اصدقائه .

جمعهم يوم الخميس الماضى : «ألقى على النقيب بالجيش وشقيقة «البير» المحامى «وسامى» .. والسهرة كانت لدى صديقه وجاره «ارمون» وكيل النيابة ..

تركهم عزمى «لحظات» عاد من شقته المقابلة ومعه زجاجة ويسكى وضحكاتهم تصدع فى الليل والكئوس تدور حتى انتهت سهرة التليفزيون التى كان بطلها عادل امام ومسرحية شاهد ماشفش حاجة ..

لم يكن وكيل النيابة يدرى انه سيقوم بذات الدور الذى قام به عادل امام بعد لحظات من نهاية المسرحية .. فقد اصر الاصدقاء على ان يكملوا سهرتهم فى الهرم .. وجمعهم المحامى فى سيارته حتى انهم لم يمهلوا عزمى لاستبدال جلبابة ولماذا فالدنيا ليل ولا من شاف ولا من درى ..

وبجوار الاهرامات الهوا منعش ودارت الكئوس والرءوس .. وفجأة خرج عليهم رجلان احدهما بجلباب والاخر بقميص وبنطلون .. وتصدى لهما وكيل النيابة .. وطبعا وقعت مشادة الرجلان يطلبان سيدتين قالا أنهما فى سيارة الاصدقاء .. ووكيل النيابة يتصدى لهما : انتم مش عارفين بتكلموا مين !! وردوا عليه : مين لية ياعم .. لما انت مين ايه اللى جابكم هنا الساعة دى .. «وشتموه» لم يرض عزمى ان يشهد صديقه البيه وكيل النيابة يتعرض للاهانة وجرى وراء الرجلين ليتصدى لهما .. ومن بعيد وفى منحدر رآه الاصدقاء صديقهم عزمى يسقط والرجلان يوليا بالفرار .. اسرعا اليه وجدوه فى حالة اغماء حملوه الى سيارتهم .. ظنوه يعانى من السكر الشديد .. اثناء عودتهم .. كان ضوء النهار بدأ يغطى شارع الهرم .. وشربوا مياه غازية ليطردوا اثار السكر .. وحملوا صديقهم الى فراشه .. وعاد وكيل النيابة الى شقته المقابلة ..

عند الظهر حاولت زوجة عزمى ايقاظه .. ووبخته وقالت له انها كانت ترفض خروجه وهو سكران .. لم يرد انما ظل يئن ويتوجع واكتشفت كدما على اذنه اليسرى ..

واسرعت تستنجد بجارها وكيل النيابة .. هذى لها بكلمات غير مفهوم معناها انه شاهد ما شفش حاجة .. ونقل صديقه الى مستشفى الساحل قالوا لزوجته ان زوجها مصاب فى رأسه ويحتاج الى اشعة بالكمبيوتر فى مستشفى خاص مسئول بالمستشفى يتعامل معها ويحيل الحالات العاجلة اليها «وكله بثوابه» .. وبعد ان دفعت زوجته للمستشفى الخاص الذى نقلت زوجها اليه .. وتمت الاشعة بالكمبيوتر .. قالوا لها ان زوجها مصاب بكسر بالجمجمة .. وحطلت ولفظ الزوج انفاسه ..

وبدأت النيابة التحقيق .. وكان أثر ختمته فجميع الاصدقاء شهود لم يروا شيئا ولم تجد النيابة غير عبارتها المعتادة تأمر بضبط واحضار الرجلين المجهولين الهاربين .

مواعيـد مباريـات بطـولة الامم الافريقيـة

تحددت مواعيد مباريات الدور الاخير لتصفيات بطولة الامم الافريقية التمهيدية كالآتى :

● نيجيريا مع زامبيا فى لاجوس ١٠ اغسطس وفى لوساكا يوم ١٨ اغسطس

● المغرب مع زائير يوم ٢٥ اغسطس بالدار البيضاء ومباراة العودة ٨ سبتمبر فى كينشاسا

● ليبيا مع موزمبيق يوم ٢٣ اغسطس «مباراة الذهاب» فى طرابلس .. وأول سبتمبر «مباراة العودة» فى موزمبيق .

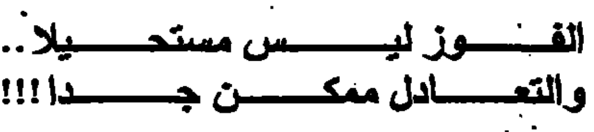
ولم تتفق بعد اتحادات الكرة فى «السنغال وزيمبابوى» .. و «كينيا والجزائر» .. «غانا وساحل العاج» على مواعيد الذهاب ستكون خلال ايام ١٦ و ١٧ و ١٨ اغسطس ومباريات العودة لحد ايام ٣٠ و ٣١ اغسطس وأول سبتمبر ..

وصرح مصطفى فهمى سكرتير علم اتحاد الكرة الافريقى ان الفرق الست الفائزة فى مجموع مباراتى الذهاب والاياب مع الاطراف الاخرى ستتأهل لنهائيات بطولة الامم الافريقية الخامسة عشرة التى ستقام فى القاهرة فى مارس القادم مع مصر «الدولة المضيفة» والكاميرون «حاملة اللقب» .

وأعلن مصطفى فهمى ان مجلس ادارة الاتحاد الافريقى سيعقد اجتماعا فى سبتمبر القادم لمناقشة تقرير اللجنة المنظمة لبطولة الامم الخامسة عشره عن استعداداتها لاستضافة البطولة سواء بالنسبة للملاعب او ترتيبات إقامة الوفود وغيرها من الاجراءات .

● استـاد الاهـالى ●

بالامل فقط .. ننتظر اللقاء الثانى !



ليس امامنا إلا أن نتمسك بالامل فى ان تنتاب فريقنا القومى صحوة غير عادية ويفوز على فريق المغرب فى مباراة العودة بالدار البيضاء او الرباط يوم ٢٨ يوليو الحالى .. او على الاقل التعادل وتحتكم الى ضربات الجزاء الترجيحية اذا كان التعادل سلبيا او نتأهل للمرحلة الاخيرة للتصفيات الافريقية التمهيدية لنهائيات كأس العالم بالمكسيك اذا كان التعادل ١/١ أو اكثر تطبيقا لقاعدة احتساب الهدف فى ملعب الخصم بهدفين عند التساوى فى عدد النقط وفارق الاهداف .

وقد يكون من قبيل التكرار ان نتأثر الاخطاء التى وقع فيها فريقنا سواء من حيث التشكيل أو طريقة الاداء .. ولا أقول خطة لاننا لانلعب بأى خطة مع الاعتذار للسيد الوحش واتباعه .. ولكن السؤال الحائر على لسان عشاق الكرة بمختلف ميولهم هو كيف تخلو قائمة الفريق فى مباراة المغرب من اسم طاهر ابو زيد كلاعب اساسى اوحتى احتياطى رغم قوة التسديد من مسافات بعيدة وإجادة اللعب الهواء مع عدم الرهبة من الالتحام وإجادة المراوغة .. وهذه المقومات تجعل من طاهر مفتاح الفوز فى مثل هذه المباريات خاصة وقد كان معلوما للجميع ان فريق المغرب سيلعب بخطة دفاعية تعتمد على اغلاق منطقة المرمى وفى ظل مثل هذه الطريقة قد يصبح التسديد بعيد المدى سواء للكرات الثابتة أو المتحركة هو الوسيلة الوحيدة المتاحة للتهديف .. وهـو مايتخصص فيه طاهر ..

هجمة للمغرب على مرمى مصر فى لقائهما باستاد القاهرة

عموما لم يعد يفيد «البكاء على اللبن المسكوب» .. والمهم ان نستفيد من اخطائنا .. ونتلافى كل العيوب قبل لقاء المغرب الثانى بعد أيام .. والفرصة مازالت قائمة ولعلى لا ابالغ اذا قلت ان فرصتنا فى اجتياز فريق المغرب ليست ضعيفة كما يعتقد الكثيرون .. فقد خسرنا امام الفريق المغربى ٢/١ فى نهائى دورة البحر المتوسط فى الدار البيضاء وبالتحديد فى مركب «استاد» محمد الخامس .. وكان فريقنا هو الافضل رغم انه كان ناقصا كل لاعبى الاهلى والمقاولون وهم قوة لايستهان بها خاصة اذا عرفنا انهم يشكلون اكثر من نصف لاعبى المنتخب الاساسيين .. كما ان هدفى المغرب فى هذه المباراة جاءا من خطأين لعادل المأمور الذى كان يحرس مرمى مصر .. وهما الخطآن الوحيدان له طوال الدورة !

معنى هذا ان الفوز على المغرب فى عقر دارها ليس مستحيلا .. اما التعادل فهو ممكن جدا .. واعتقد ان اجتياز فريق المغرب يتوقف إلى حد كبير على ان نحرز ولو هدف واحد .. فى المباراة الثانية فهل هذا كثير على نجوم مصر .. خاصة اذا تلافينا اخطاء التشكيل الرهيبة ؟! .. لن نتسرع بالاجابة ولنترك ذلك لاقلام اللاعبين وتفكير جهاز التدريب .. ولتنحصر مهمتنا – حاليا – فى الدعاء لهم بالتوفيق .. وبعد ذلك لنا كلام آخر !

بطولـة تنـس الطاولـة بالبحيـرة

فاز راضى الشحارقة بكأس بطولة دورة تنس الطاولة الرمضانية التى اقيمت بمقر التجمع الوطنى بدمنهور . وفاز عبد الحميد محارب بالمركز الثانى وأحمد ثابت بالمركز الثالث ومصطفى السكرى بالمركز الرابع .

وفاز اللاعب وليد معوض بكأس أحسن (خلق رياضى) .

وفى الصورة يتولى الدكتور سينوت حنا أمين الحزب بالبحيرة توزيع الجوائز على اللاعبين .

● عـلوم .. وتكنـولوجيـا ●

أبعـاد جديدة للشـتاء النـووى

أخطار حدوث «شتاء نووى» تنخفض فيه درجات الحرارة وتصل إلى ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر فى الاسابيع التى تتلو تفجير عدد معين من القنابل النووية .. وأثر هذه الانفجارات فى إفناء صور عديدة للحياة فوق كوكبنا .. تتأكد .

كان د . كارل ساجان ومجموعة من علماء الفلك قد اكتشفوا علم ١٩٧١ أن هنـاك عواصف من الاتربة تحيط بكوكب المريخ . وأن هذه العواصف تتسبب فى ظواهر ملفته النظر . فبينما ترتفع حرارة الكوكب . فإن سطحه يصاب ببرودة شديدة بسبب حجبه عن الشمس .

وتساءل د . ساجان : هل سوف يكون لتفجير قنابل نووية ، وما سوف يعقبها من أتربة تملأ السماء .. أثار مماثلة ؟

وبعد ذلك بسنوات ، أكتشف د . لويس ألفاريز ونجله د .. والتر أن أحد الاسباب الهامة فى إنقراض الديناصورات منـذ ٦٥ مليون سنة هو برودة شديدة أصابت الارض نتيجة سقوط عدد من النيازك على الارض وتسببها فى إحداث سحب كثيفة من الاتربة .

وكانت نظرية «الشتاء النووى» كنتيجة لا بد أن تتلو إشتعال حرب نووية .

ولكن ظلت النظرية لفترة .. مجـرد نظرية ، تنقصها الادلة القاطعة ، وتقوم على عقد مقارنتين دون اثبات مستقل .

قال د . ادوارد تيلر ، صانع القنبلة الهيدروجينية ، ان حدوث شتاء نووى مرجح . وقال جورج كاربير ، من كبار علماء الذرة بجامعة هارفارد إنه رغم ترجيح صحة النظرية ، فمن المتعذر إثباتها اثباتا علميا دقيقا فى ضوء ما هو متوافر لنا من سبل المعرفة حاليا ..

ولكن أمكن للعلماء مؤخرا تأكيد النظرية بعدد من الاثباتات غير المباشرة ، نذكر منها :

● ارتفاع الاتربة إلى مسافات لا توجد بها رطوبة كافية لإزالتها بطريق الامطار .

● رغم انه لا يتوقع للمحيطات تبريدا مماثلا لذلك الذى سوف يصيب اليابسة . إلا أن الاختلافات العنيفة فى درجات الحرارة بين اليابسة والمسطحات المائية سوف تكون مولدة لعواصف تزيد حالة الاتربة إضطرابا .

● ثم ان هناك أمر هام تنبه اليه العلماء مؤخرا وهو أن الصواريخ يجرى تخزينها فى طبقات أرضية غنية بالفحم . لاسباب فنية تتعلق بتأمينها .. ومعلوم ان مخابىء الصواريخ سوف تكون من أبرز أهداف حرب نووية . ومواقع إخفائها لا بد أن تنبثق منها كميات مهولة من أتربة الفحم . وذلك عنصر إضافى فى بلوغ «الشتاء النووى» أبعادا تفوق ما تصوره العلماء حتى الآن .

تليفـون «للطـرش» ؟!

قد تبدو الفكرة لاول وهلة بسيطة .. يقرن تليفزيون بالتليفون يستطيع به الاطرش ان يخاطب أطرش اخر ، بالاشارات بديلا عن الصوت .. ولكن الاتصال التليفزيونى أعلى تكلفة من الاتصال التليفونى لانه يقوم على نقل عدة ملايين «معلومة» فى الثانية بدلا من بضعة الاف فقط . ولذلك كان لا بد من إكتشاف وسيلة يجرى بها نقل صورة المتحدث غير مكلفة ، وفى حدود الاف «المعلومات» فى الثانية بدلا من عدة ملايين .

فقد إقتضى «التبسيط» تحويل الصورة إلى أبيض وأسود فقط ، وإلى القيام مع تتابع الصورة بسرعة كلمات أى متحدث . وقد تم فعلا وضع الاساس النظرى لهذا التليفون التليفزيونى المبتكر ، الرخيص نسبيا . وقد تطلبت «ضبطه» رياضيات بالغة التعقيد . ولكن لاينتظر تحويله إلى سلعة فى السوق قبل بضعة سنوات .



هل يستعصى على القانون ردع الجزارين ؟

قمت بتوصيل بعض الركاب من القنطرة الى الاسماعيلية وعندما وصلنا الى المدينة طلبوا منى النزول فى مكان ممنوع الوقوف فيه ؟ فرفضت وطلبت منهم الانتظار الا انهم قاموا بالاعتداء على وتم تسجيل الاصابات بتقرير طبى صادر من مستشفى الاسماعيلية العام بتاريخ ١٦ يونيو الماضى .

ابلغت قسم ثان الاسماعيلية وتم عمل محضر بالواقعة واستدعاء المتهمين الذين اتضح انهم يعملون جزارين بالاسماعيلية . وكانت النتيجة هى الافراج عنهم بلاضمان واخيرا اتساءل ..

هل يستعصى على القانون ردع الجزارين .

محمد عبده حسن الزكى
سائق سيارة اجرة .
٢٦٣٠/بورسعيد

اين ابنى ؟

ابنى عادل محمد عبد الرحمن تغيب عن المنزل منذ اسابيع وهو طفل لايزيد عمره على ١٠ سنوات اناشد أهل الخير ان يساعدونى فى البحث عنه ومن يجده يتصل بتلفون ٥١٥ طما او عنوانى طما – كوم العرب .

والد الطفل
محمد عبد الرحمن

التجريف والضرب

فى يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٧/٣ فوجئنا نحن ابناء قرية سجين مركز قطور محافظة الغربية بخمس عربات محملة بقوات الامن المركزى تنهال بالضرب على اهل القرية وفى نهاية حملتها استولت على ثلاثة جرارات زراعية والقت القبض على سائقيها تحت دعوى كاذبة وهى ان هذه الجرارات تقوم بتجريف الارض .

جلال المغاورى محمد شنيشن المحامى

الموسيقى وقبور ابوتيج

بدون مبرر قرر رئيس مجلس مدينة ابوتيج نقل الفرقة الموسيقية بالمركز من وسط المدينة الى مكان وسط المقابر بالقرار الادارى رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٥ فى ١٩٨٥/٥/١٩ نريد ان نعلم هل الموسيقى للترفيه عن الاحياء والاحتفال بمناسباتهم ام انها للترفيه عن الموتى ؟ .

فريق الموسيقى بأبوتيج
عنهم/سيد بركات هريدى
رئيس الفريق واخرون

سكان الوايلى يستغيثون

نرجو التحقيق فيما يرتكبه «محمد حيدر بغدادى فريد» عضو المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة عن حى الوايلى فقد طفح الكيل من تجاوزاته التى فاقت تجاوزات قطاع الطرق والبلطجية .

سكان حى الوايلى
عنهم – جمال السيد محمد – محمد حسن الطاهر – على حسن – ابراهيم السيد – محمد السيد

القانون فى جرجا

فوجئنا بتحرير محاضر مخالفات وجنح للمبانى والمنشآت التى اعفيت بالقانون ١٣٥ لسنة ١٩٨١ وارغام اصحابها على دفع مبلغ ٥ جنيهات عن كل متر مسطح بالدور الواحد ويحرم من جميع الخدمات والتعاملات مع الوحدة المحلية كل هذه الاجراءات المخالفة للقوانين من صنع رئيس الوحدة المحلية لمركز جرجا الذى يتعامل باسلوب ديكتاتورى وكأنه يحكم عزبته الخاصة .. انقذونا منه حرصا على تجربة الحكم المحلى .

محمد عبد الرحيم فرغلى
مواطن بجرجا

من محارب الى وزارة المالية

ارجو ان تساعدونى على حل مشكلتى فقد اصبت فى معارك ٦ اكتوبر وقدرت اصابتى عجز ٧٨٪ عجز كلى وبناء عليه يحق لى الجمع بين المعاش العسكرى والمرتب المدنى ولكن فوجئت بخصم ١٥ جنيها من مرتبى المدنى وعندما سألت الموظف المسئول اخبرنى بصدور منشور من وزارة المالية بخصم العلاوتين الصادرتين لى عام ١٩٨٠ و ١٩٨١ وسيتم الخصم بأثر رجعى ارجو ان تفيدونى هل الخصم قانونى واننى لا استحق العلاوتين بعد كل ما قدمت للوطن .

محمد هنداوى محمد على عبده
مجلس مدينة دكرنس

شكرا .. وصل الرد

● **الهيئة المصرية العامة للبترول :**

إيماء إلى ما نشر بجريدة الاهالى بتاريخ ٨٥/٦/٢٦ تحت عنوان «المطالبة بإلغاء الترقيات لاجحافها بحقوق العاملين» نتشرف بالاحاطة بما يلى :

لم يجر أى تعديل فى نصوص لائحة نظام العاملين بقطاع البترول فيما يتعلق بالترقيات ومن ثم فان مدد الخبره اللازمة للصلاحية للترقية للوظائف الاعلى ما زالت هى ذات المدد دون أى تعديل .

مدير عام الشئون الادارية وخبير التنمية
محمد فاضل عثمان

● ردأ على ما نشر بالجريدة والمتضمن تضرر المواطن/على محمود السيد عثمان من عمدة الخازندارية مركز طهطا نفيدكم بأن الجمعية الزراعية بالناحية حررت له بطاقة زراعية بمساحة ١٣ قيراطا وعليه أن يلجأ للنيابة لشكوى العمده .

مهندس/فتحى عبد الفتاح
مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة

● **مصلحة الضرائب والفيديو :**

إيماء إلى الخبر المنشور بالجريدة بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٠ حول وجود عدد ٣٠ ألف فيلم جنس مصادر بمخازن الضرائب على الاستهلاك وقيام أحد ابناء كبار المسئولين بالمصلحة بالاستيلاء على عدة نسخ وقام بترويجها نود أن نوضح أن هذا الخبر غير صحيح ومدسوس على الجريدة .

رئيس المصلحة بالانابه
فوزى محرم على

● **ضبطنا الخشخاش :**

رداً على ما نشر بالجريدة الصادرة فى ١٩٨٥/٦/٢٢ تحت عنوان «القليوبية .. افيون وحشيش بزراعة عضو بالحزب الحاكم» نفيدكم بالاتى :

– تم ضبط زراعة الخشخاش وبذوره بحيازة المواطن المذكور وحررت المضبوطات واحيل للقضاء .

– المواطن ليس عضوا بالحزب الوطنى وليس عضوا بالمجالس الشعبية .

مدير العلاقات العامة
مهندس/فتحى عبد الفتاح

ردود قصيرة

الصديق : على خطاب – القاهرة :

وصلتنا رسالتك ونحن نرحب بكل الاراء الحرة التى تساهم فى دفع مسيرتنا الوطنية فى انتظار ماتقترح من آراء .

● **وزير الداخلية :**

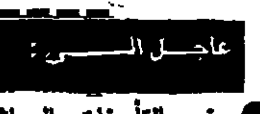
موظفوا الاسعاف بمغاغة يستغيثون من الظلم من رئيس وحدة مباحث مغاغة ونحن معتصمون بمبنى الاسعاف .

محمد على محمد الدشلوطى
أمين حزب التجمع

● **وزير الداخلية :**

بعد ان تفانيت فى عملى ٣٦ عاما ولم يوقع على اى جزاء لم استلم العلاوة الاستثنائية اطلب التحقيق بعيدا عن المهمات لانى مضطهد .

سعيد محمود خير
بصيانة الاحذية بمهمات المعادى



عاجل السر

● **وزير التأمينات والمعاشات**

أحلت على المعاش فى ١٩٨٤/١١/٦ برقم ٧/٨١٨٠ ثم الى التأمينات برقم ٩٦٠٨ فى ١٩٨٤/١١/١٠ وحتى الان لم استلم معاشى .

الجندى محمد ابراهيم شمس الدين
الرقم العسكرى : ٥٩١٣٩١٤
الوحدة : ٢٦٤٨

● **استغاثة**

مواطنو منطقة سيدى كرير الكيلو ٣٠ إلى ٣٤ طريق الاسكندرية يستغيثون بكم من المنطقة المحاصرة بالاسلاك والشرطة العسكرية حيث محظور عليهم الدخول والخروج تطلب سرعة الاستجابة فى التحقيق .

عنهم/محاسب محمد وليد درويش
١٠ ش ابو المعاطى العجوزة

● **وزير الصناعة**

بسبب انتمائى لحزب التجمع كثيرا مالقى اضطهاد – من مديرى ورئيس شركة الغزل بدمياط استغيث بكم حتى لااعتصم عن العمل .

على عبده يونس
موظف بشركة الغزل بدمياط

● **جمعتنا المبيدات الراكدة**

ردا على مانشر بالجريدة الصادرة فى ١٩٨٥/٦/٥ بخصوص توزيع مبيدات راكدة ببنك دكرنس نفيدكم بالاتى :–

– تم ايقاف توزيع مادة الملح الامينى واسترد ما سبق توزيعه .

– قام البنك برد الكمية التى سبق استلامها من شركة النصر للصناعات الوسيطة .

مدير ادارة العلاقات العام
مهندس/فتحى عبد الفتاح

● اهالى منطقة عين الصيره يناشدون المسئولين عن الحى سرعة التدخل لاصلاح المواسير الخاصة بالمجارى لانقاذنا من الامراض التى تصيبنا نتيجة انفجار المواسير ممايترتب عليه وجود الناموس والذباب والروائح الكريهة .

عنهم/نعمات عطية شندى
بنك القاهرة/فرع ثروت

صفحة من تاريخ مصر

مرة إخرى ... اقباط ومسلمون !

ولم نزل بحاجة الى الالحاح على هذا الموضوع فى مواجهة حالة التردى والجهالة تزداد الحاجة الى العودة لصفحات ناصعة من تاريخ مصر ..

... لنعد الى ايام ثورة ١٩١٩ عندما شارك المصريون جميعا تحت زعامة سعد زغلول المعركة ضد الاحتلال .. وعندما لاحظ البعض امام سعد من مناصرية ضد عدلى من الاقباط ، قال سعد فى بساطة انالم اتعامل معهم كأقباط وانما كمصريين .

وردا على هذا اللغة وقف مكرم عبيد ليلقى خطابا فى حى شبرا مؤكدا «ان كل المصريين – اقباطا ومسلمين اخوه ، لان مصر امهم ، وزغلول ابوهم .

ولأن الاغلبية المسلمة كانت تعالج الامر معالجة صحيحة ، وتتعامل مع الاقباط كاخوه وطن واخوه مصير واخوه معركة ، فقد فشل الاحتلال فى ان يدق اسفين الخلاف بين الأخوه وعندما صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى تضمن اربعة تحفظات يتعلق ثالثها بحماية الاجانب والاقليات .. جاء التصدى من جانب الاقباط الذين «اتخذوا موقفا صلبا ضد ذلك التحفظ بوجه خاص وهاجمت الصحف القبطية التصريح بسبب التحفظ الثالث أساسا مؤكده على ان الاقليات لم تلتمس الحماية او الرعاية الخاصة . لانهم يشعرون بأنهم جزء لايتجزأ من نسيج الامة وانهم لا يقبلون حماية الاجنبى» وبينما كانت لجنة الدستور تناقش موضوع البرلمان تقدم اليها اقتراح بتخصيص نسبه من المقاعد للاقباط وعندما عرض الاقتراح للتصويت فى لجنة الدستور كانت غالبية المسلمين والاقباط على السواء ضد الاقتراح على اساس ان الاقباط جزء من نسيج الأمة ..

ونوقش هذا الاقتراح فى الصحف. فأيده (المسلم) محمود عزمى مطالبا للاقباط بضمانات .. وعارضه عزيز ميرهم (القبطى) مؤكدا ان الضمانه الحقيقية هى وحده عنصرى الامة ..

المرجع د . مصطفى الفقى الاقباط فى السياسة المصرية

... والان ، إالانشعرون بالأسى والأسف لما اوصلنا البعض اليه من حالة التردى والجهلة .. الانشعرون بالأسى والأسف لأن نضطر ان نستعيد كلمات كهذه .. وان نضطر للتذكر بها والالحاح عليها ..

د . رفعت السعيد

افكار الناس

فكرة للمدعى الاشتراكى

بعد أن اعيتنى الحيل لايجاد مأوى لى ولاطفالى وبعد أن عجزت عن سد الفجوة الكبيرة بين مرتبى الضئيل والاسعار العالية أخاطب قلب المدعى الاشتراكى أن يتكرم بوضعى مع أسرتى فى مكان امين على ان يدبر مرتبى مثلما يفعل مع عتاة المجرمين وله الشكر .

جلال عبد القادر عامر
الجمرك – إسكندرية

ارفعوا سيوفكم عن احلامنا

أزعج النفس مانشر بصحفنا القومية يوم السبت الموافق ٨٥/٦/٢٩ منسوبا الى رئيس الجمهورية وتصدر المانشتات عبارات منها (كل من تسول له نفسه المساس بامننا الداخلى ستلقنه درسا قاسيا) .

ومصدر الازعاج أن القانون لايحاسب على الخواطر مالم تخرج الى حيز العمل بافعال مؤثمة ، أما ماصدر عن الرئيس فانه فضلا عن منافاته للحتكه السياسية فانه يعيد الى الاذهان ترهات العهد الماضى فى اعتبار استراتيجية الارض هى اساس تكامل الدولة مع مواطنيها الامر الذى يحولنا الى سوائم لامغنم لها غير الطعام والخوف حتى من الحلم وان كنا سنظل نحلم بالحرية والديمقراطية الصحيحة بعيدا عن الشعارات الكاذبة التى فرضت علينا منذ العهد الماضى والذى يسير على طريقة هذا العهد وان كنا نرجو الايشابهه فى نهايته .

مصطفى عمر امين المحامى

ريجان الارهابى الاول !!

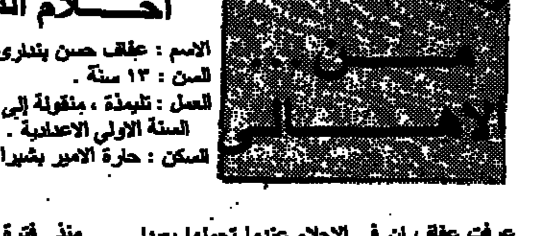
من المؤكد أن الرئيس الكاوبوى ريجان لا يخجل من نفسه فهو يزعم أن يتعقب الارهاب الدولى للقضاء عليه وهو الارهابى الاول فى العالم أليس ارهابا غزوة لجزيرة جرينادة وتلغيم موانى نيكاراجوا واحتلال لبنان ومساندة اسرائيل فى إحتلالها للارض العربية أن حوادث العنف فى العالم ما هى الا ردود فعل لما ترتكبه الامبريالية الامريكية وتنبها اسرائيل وعندما نقضى عليها نقضى على كل مظاهر الارهاب .

كامب ديفيد الكارثة وطعام الموت

بعد اتفاقيات كامب ديفيد تم اقصاء مصر عن المعركة فى جلسة الصراع العربى الاسرائيلى ولجأت اسرائيل إلى اسلوب جديد فى حربها ضدنا وهو القضاء علينا بالطعام بعد أن سمح لها بتصديره بعد هذه الاتفاقية الكارثة – إلى مصر وهذه الاطعمة من موز وبيض وشيكولاته وتفاح مطعمة بمواد تصيب بالعقم والسرطان ومن لم يمت بالقنابل مات بغيرها تعددت الاسباب والموت دائما مرتبط بأسرائيل هذا كل ما جنيناه من التصالح مع اسرائيل .

دكتور احمد كامل
استاذ الطبيعة الحيوية بجامعة هارفارد – انجلترا

أحلام الثالثة عشر




الاسم : عفاف حسن بندارى
السن : ١٣ سنة .
العمل : تلميذة ، منقولة إلى السنة الاولى الاعدادية .
السكن : حارة الامير بشبرا

عرفت عفاف ان فى الاحلام عندما تحملها بعيدا عن أرض الواقع ، علاج لمشاكلها الكثيرة ، رغم سنها الصغير .. وعرفت مع ذلك فى نفس الوقت – انه ليس من حقها – ان تحلم .. يتهمها أهلها – دائما – «بالسرحان» وانها «مش دريانة بروحها» .

قلق ابوها عليها منذ فترة حتى انه سلم أذنيه لكلمات «العمة ام محمد» وهى اخته الاكبر – وبدأ يردد مثلها . المثل الشائع فى بلدهم والذى يسبب احساسا غامضا بالقلق عند عفاف ، يقول المثل : «ياابو البنت البالغ بعها» .

وتعددت المساعى التى تعرض فيها عفاف للبيع .. ابن عمتها – ذلك – عامل مخارة «كسيب» جيبه مليان وبيحبها ، والعمة تلح .. ابن الخالة ايضا سائق ميكروباص تكلم عليها منذ مدة .. تماما – كما يحدث فى الافلام – التى لاترى غيرها فى جهاز التليفزيون الصغير الذى اشتراه ابوها مؤخرا ووضعه فى صدر الدكان الذى يشغلونه كمسكن فى مدخل العمارة .

تقول عفاف انها لاتشاهد فقط افلام السهرة لانها لاتحب البرامج الاخرى ، ولكن لان العمال والبوابين يتجمعون على باب «الدكان» المسكن وتظل هى تنتظر انصرافهم ، فاذا وجد بعد ذلك فيلم للسهرة شاهدته ، أو تتخمد تنام .

منذ فترة شاهدت فيلما يدور حول نفس مشكلتها .. فتاة يتنازعها حلمها فى أن تتعلم وتكسر دائرة الحصار المفروضة حولها ، ورغبة العمة من جهة ان تزوجها إبنها ، والام ان تزوجها أبن اختها ، لكن الفيلم حل المشكلة بطريقة مثالية .. احبت البنت شابا اخر ، تقدم لها ، ووافق عليه الاهل ، وكانت النهاية السعيدة .. ولما اعيد اذاعة الفيلم مرة أخرى ، جذبت اباها ليشاهده معها فهم الاب رسالة البنت ، حتى انها سمعته وأمها يتهامسان بعد ان توهما ان الاولاد استغرقوا فى النوم .

قال الاب : البنت دى نبيهة وخسارة فى البهدلة .. نفسى اعلمها واطلعها تنفع نفسها .

وعندما قالت الام : تنفع نفسها فى بيتها واهه ابن خالتها بيستناها علا صوت الاب وقال : لاانا مش حبيع بنتى لحد .

منذ تلك الليلة وهى تثق ان اباها سيحميها من الحاح العمة ولجاجة الام ، حتى انها صارحته يوما باحلامها .. والذى ادهشها اكثر ان اباها لم يعترض ولم يتشدد .. مضى عنها دون ان يتفوه بكلمة .

كانت تحلم – مثلا – بان ترتدى بنطلون جينس كزميلاتها فى المدرسة ، وكان الاب يتشدد فى الرفض ، فى ذلك اليوم احست انه من الممكن ان يوافق ، تشجعت وابدت رغبتها فى ارتداء جونيلا جينس – ولافرق عندها بين الجونلة والبنطلون – لكن والدها وجد ان هناك فرق ، ووافق مع التحفظ المعتاد : بس منين ؟!

لجأت عفاف لرب الاسرة التى تقطن الطابق الاول ، لان عنده بنات فى مثل سنها . ربت على خدها وقال : عينى ... ولكن فى أثناء ترقيها ، كان الجار قد اذاع رغبة عفاف على افراد اسرته جميعهم بمن فيهم ابنه «طارق» ..

عفاف لاتستطيع ان تخفى ان «طارق» يشغل حيزا من احلام يقظتها .. وطارق لايخفى ميله لها .. ومع ان المسافة بين الطابق الاول ودكان البواب ليست بعيدة .. الا انها كانت على يقين من ان المسافة جد بعيدة ..

لذلك ظل طارق فتى احلامها – فقط – لايخرج عن هذه الدائرة ولاتسمح له بالخروج عنها ، حتى عندما لاحقها ذات مرة وهى فى طريقها الى المدرسة ، عنفته ، وقلبها يرقص من الفرحة التى سرعان ماكتمتها .

تقول عفاف – باحلم ابقى دكتورة – ما احنا بنشوف حالات زى دى فى الافلام – وباحلم البس زى البنات كلهم – نفس لبسهم .. وباحلم انام فى شقة لها باب .. واخرج من الدكان التى بنتكوم فيه على بعض زى البضاعة المعروضة للبيع .

سكتت ثم اضافت : صحيح .. ممكن ابويا يبيعنى .. زى مابيقول المثل ؟

وأردفت : وهى الامثال مش ممكن تتحقق ؟.

قلت لها : والاحلام – أيضا – !!

وجيه الشربتلى

استقالة وزارة

من الهلالى باشا ... غير قادر على الاستمرار

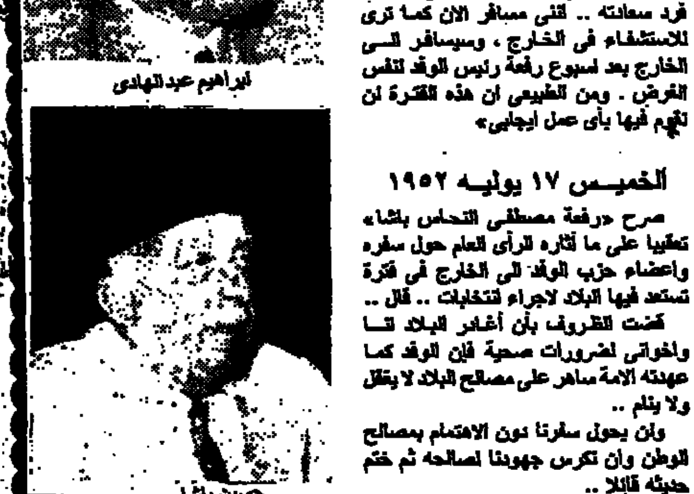
تصريحات فؤاد سراج الدين باشا قبل سفره الى أوروبا امس

الوفد قرر مهادنة الحكومة الحاضرة

قامت الثورة .. وكان الزعماء فى اجازة

كان كل شيء كعادته فى المجتمع المصرى . الزعماء فى اجازة .. الاحزاب على خلاف الوزراء يقالون .. والوفد يهادن الحكومة . سفراء مصر يقبلون الاعتاب البريطانية املا فى ان يسمح لهم إيدن باللقاء .. و .. شبابها يلقى بنفسه من اعلى الهرم !

تلك كانت حالة مصر فى الاسبوع السابق على الثورة لم يكن احد يدرى انه لم يبق الا ايام قليلة ويتغير وجه التاريخ ، يتحرك الجبل من مكانه ويتحول مجرى النهر لم يكن احد يتوقع انه لم يبق الا ايام وتقوم فى مصر ثورة . لم يكن احد يتوقع والدليل .. يوميات مصر فى اسبوع .



النحاس باشا

فؤاد سراج الدين

ابراهيم عبد الهادى

حسين باشا سرى

الملك فاروق

النبيل عباس حليم

١٤ يوليه ١٩٥٢

اصدر مجلس الوزراء قرارا بوقف التعيين فى جميع الوظائف الخالية سواء ما كان فيها بالكادر الفنى العالى والادارى او الكادر الفنى المتوسط او الكادر الكتابى او الخدمة الخارجية من العمال وعمال اليومية او الدائمين .

الثلاثاء ١٥ يوليه ١٩٥٢

من مكتب المصرى بالاسكندرية .. ظل سعادة فؤاد سراج الدين متكتما نبأ سفره الى الخارج حتى عن بعض افراد اسرته ، ولم يعرف النبأ بصفة قاطعة الا عندما نشره المصرى – اليوم .

ومنذ الصباح الباكر اخذت بعض الشخصيات تفد الى فندق «سان استفانو» لتوديع سعادته ، ومع ذلك ظل على إنكاره لنبأ السفر وقال انه سيسافر مع «رفعة الرئيس الجليل» يوم ١٩ يوليو .

وسأل مندوب المصرى سعادته عن العلاقة بين سفره المبكر ، ومهادنة الوفد المصرى للحكومة وهل هناك ربط بين السفر والمهادنة ؟ فقال سعادته .

لقد قرر الوفد المصرى ان يلتزم خطة المهادنة مع الحكومة الحاضرة ليتيح لها فرصة اصلاح ما افسدته الحكومة السابقة ولقد سبق – مازال الكلام للمصرى – ان صرح رفعة رئيس الوفد بان سياستنا تقوم على مراقبة الامور عن كثب .

قال مندوبنا – اى مندوب المصرى – «معنى ذلك ان الوفد سيستمر فى مهادنة الحكومة ولو فى فترة الصيف على الاقل .. فرد سعادته .. انتى مسافر الان كما ترى للاستشفاء فى الخارج ، وسيسافر الى الخارج بعد اسبوع رفعة رئيس الوفد لنفس الغرض . ومن الطبيعى ان هذه الفترة لن نقوم فيها بأى عمل ايجابى»

الخميس ١٧ يوليه ١٩٥٢

صرح «رفعة مصطفى النحاس باشا» تعقيبا على ما أثاره الرأى العام حول سفره واعضاء حزب الوفد الى الخارج فى فترة تستعد فيها البلاد لاجراء انتخابات .. قال .. قضت الظروف بأن أغادر البلاد انا واخوانى لضرورات صحية فإن الوفد كما عهدته الامة ساهر على مصالح البلاد لا يغفل ولا ينام ..

وان يحول سفرنا دون الاهتمام بمصالح الوطن وان نكرس جهودنا لصالحه ثم ختم حديثه قائلا ..

سنعود بمشيئة الله الى ارض الوطن فى الموعد المناسب إستعدادا لخوض المعركة الانتخابية التى سندخلها معتمدين على الله وعلى ثقة الشعب فينا مؤمنين بان الله ينصر الحق على الباطل .

الجمعة ١٨ يوليو ١٩٥٢

سرى باشا طلب من الحكومة البريطانية بدء المحادثات وارسل لعمرو باشا تعليمات بالاسس التى يتحدث فيها مع ايدن .

ثم سلم فوزى بك مذكرة هامة لرئيس الوزراء قبل اجتماعه بمستر كرزويل .

السبت ١٩ يوليو ١٩٥٢

● حزب الاحرار يدرس المواقف الراهنة .

● دسوقى باشا يقول «لا علم لنا بميثاق النبيل عباس حليم» .. وينفى وجود اتفاق بين الاحرار والسعديين .

دسوقى باشا يجيب على السؤال المطروح . هل وافق الاحرار على الميثاق الذى يقال ان النبيل عباس حليم يحاول ان يجمع عليه توقيعا لأحزاب غير الوفد ؟ .

فقال – لاعلم لى بشيء فى هذا ولم يعرض علينا فى اجتماع الليلية – امس – ولاقبل امس اى ميثاق كل ما حدث فى هذا الموضوع ان النبيل تحدث فى امر الدعوة الى الوحدة الى سعادة الرئيس وقد تمنى له هيكل باشا التوفيق .

ثم قال : ان هناك اتفاقا محددا بذاته يحمل هذا المعنى «إتفاق بين الاحرار والسعديين» وأضاف قائلا :

نحن على اتفاق مع كل هيئة تجد بيننا وبينها هدفا مشتركا للمصلحة العامة وخدمة البلاد وان الموقف السياسى عموما يحتاج الى ما يحلوه .

الاثنين ٢١ يوليو ١٩٥٢

استقالة وزارة حسين سرى باشا .

حافظ عفيفى باشا ينفى انه كلف بتأليف الوزارة الجديدة .

● كان محددا امس لاجتماع مجلس الوزراء الاسبوعى ولكن رفعة رئيس الوزراء اتصل باعضاء الوزارة فى بولكلى ودعاهم الى منزله للاجتماع بهم اجتماعا عرض فيه رأيه فيما جد من المسائل اخيرا واستقر رأى الجميع على الموافقة على تقديم لاستقالة معالى وزير الصحة ، معالى وزير الاشغال ، معالى وزير العدل ، معالى وزير التموين ، معالى وزيرالجميع على الموافقة على تقديم لاستقالة معالى وزير الصحة ، معالى وزير الاشغال ، معالى وزير العدل ، معالى وزير التموين ، معالى وزير التجارة ، معالى وزير الشئون البلدية ، معالى وزير المواصلات .

ورفع معاليه الى جلالة الملك كتاب استقالة رفعت حسين سرى باشا ثم تلقى توجيها من جلالته السامية بشأنها واكد معالى حافظ عفيفى باشا ان محاولات كثيرة بذلت لاقناع رفعة حسين سرى باشا بالعدول عن استقالته ولكن رفعته لا يزال يصر عليها .

واعلن «جلالة» الملك انه لم يكلف احدا بتشكيل وزارة جديدة ومازال الموقف يدرس – ومن الطبيعى ان يذاع نص الاستقالة بعد قبولها .

الثلاثاء ٢٢ يوليو ١٩٥٢

صرح ابراهيم عبد الهادى بان الحالة الاقتصادية للبلاد سيئة جدا .. وعندما سأل عن رؤيته لحل الازمة من خلال خبرته السابقة كوزير للمالية قال ..

ان سوء الحالة الاقتصادية نتيجة اسراف ماضى تكلمت عنه من فوق منبر البرلمان عام ١٩٥٠ .. والراغب فى العلاج عليه ان يقضى على العوامل التى طرأت

الاربعاء ٢٣ يوليو ١٩٥٢

جلالة الملك يطلب من الهلالى باشا توحيد الصفوف «الامانة تقتضى ان ابين اننى غير قادر على الإستمرار فى الحكم .

كلام ستات

زهرة .. على قبر الزعيم

عندما كنت فى الكويت حاولت أن أحضر إحدى جلسات مجلس الامة .. لكنهم قالوا .. « ممنوع الستات » .

يومها تمنيت لو عدت الى القاهرة لأضع على قبره زهرة . فقد طاف صوته بأذنى عندما وقف عبد الناصر يعدد حقوق المواطنين المتساوية .

« أحب ايضا فى هذه المناسبة أن أقول لكم أن هذه الحقوق قد باشرتها المرأة أيضا ، كما باشرها الرجل ، فقد قامت المرأة جنبا الى جنب مع الرجل طوال الكفاح المرير .

وقد استشهد بعض نسائنا فى سبيل الكفاح المشترك من أجل الحرية ، ومن أجل الحياة ، واننا اليوم نريد ان نعطى للمرأة حقوقها ، نريد أن نعطى هذه الحقوق لمن تريد منهن .

إنه حق اختيارى لهن تقديرا من الوطن وتقديرا من الشعب لكى تسير المرأة بجانب الرجل .

فكما كافحت المرأة من أجل الحصول على حق الشعب فى الحصول على الحرية كافحت المرأة ومن حقها ان تسترد حقوقها ولكننا نقول هذا الحق إختيارى لمن تريد منهن أن تباشره !!

يومها لم يكن ذلك خروجا على الدين أو الشرع فالاسرة بنص الدستور قوامها الدين والاخلاق والوطنية .

لاأدرى لماذا تذكرت ذلك الآن ربما لأنى فى الطريق اليه حتى أضع على قبره زهرة

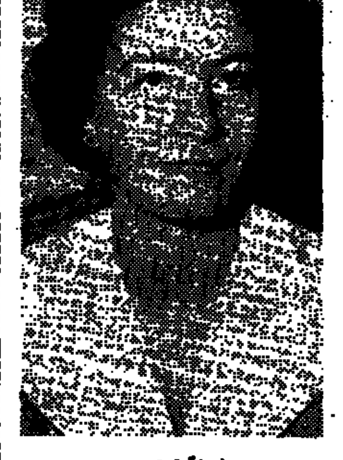
الرغاية

● فى مؤتمر نيروبى :

اسرائيل تحاول منع أمينة شفيق من الكلام



سوزان مبارك



امينة شفيق

اختتمت ندوة العقد النسائى المنعقدة فى نيروبى أعمالها هذا الإسبوع وانهت ممثلات ١٦٠ بلدا محادثاتهن غير الرسمية التى استمرت تسعة أيام حول جميع المشاكل المتعلقة بالمرأة . كذلك لم يصدر عن الندوة أى بيان نهائى أو قرار موحد .

وكانت المجموعة العربية فى المؤتمر قد عقدت إجتماعا طارئا فى ساعة متأخرة من ليلة الافتتاح فى مقر بعثة الجامعة العربية لاتخاذ موقف موحد من الاقتراحات المطروحة على الايؤدى ذلك الى شق المجموعة العربية بمجموعة الـ ٧٧ .

وخلال الجدل حول « المساواة » تقدمت مجموعة تضم الولايات المتحدة وكندا وهولندا ، وساحل العاج باقتراح يدعو الى تأجيل مناقشة القضايا الخلافية إلاأنه رفض لانه يؤدى – كما قيل – الى تمييع قضايا اساسية .

وخلال المؤتمر دعت السيدة سوزان مبارك النساء العراقيات والايرانيات الى العمل من أجل إنهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران والتى على حد قولها – تعوق التقدم بين البلدين كما ناشدت قرينة الرئيس نساء العالم ان يتفهمن قضية المرأة الفلسطينية وأشارت الى ماتتعرض له المرأة الفلسطينية والعربية فى الاراضى المحتلة من سوء المعاملة وأكدت أنه لاحل لذلك إلا بإنهاء الاحتلال .

وعلى مستوى الوفد غير الحكومى نددت أعضاء الوفد باتفاقية كامب ديفيد التى وقعها الرئيس السابق انور السادات .

وقال اعضاء الوفد الذى يضم .. الدكتورة عواطف عبد الرحمن والدكتورة حورية مجاهد استاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة والسيدة امينة شفيق الصحفية المعروفة وعضو الامانة العامة بحزب التجمع .. انه ليس هناك سلام فى العالم طالما ان الشعب الفلسطينى محروم من حقوقه الشرعية وممنوع عليه العودة الى وطنه – وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .

ونددت الدكتورة حورية بمايسمى بجمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية وقالت انه لاتوجد فى مصر جمعية بهذا الشكل ..

وكانت مجموعة من السيدات الاسرائيليات قد شكلن مجموعة تسمى جمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية لايهام المشاركين فى مؤتمر نيروبى بأن هناك تطبيع ناجح للعلاقات المصرية الاسرائيلية .

وحاولت هذه المجموعة منع السيدة أمينة شفيق من القاء كلمتها .. وساد على أثر ذلك جو من التوتر استدعى تدخل البوليس الكينى ، ورفضت الوفود العربية والمصرية القاء كلمتها إلابعد خروج المتحدثة الاسرائيلية والبوليس الكينى من قاعة جامعة نيروبى .

الدفاع عن المرأة فى المنصورة

تم عقد المؤتمر التحضيرى للدعوة لتشكيل لجنة للدفاع عن المرأة والاسرة بالمنصورة . حضره عدد من المهتمات بقضايا المرأة والاسرة .











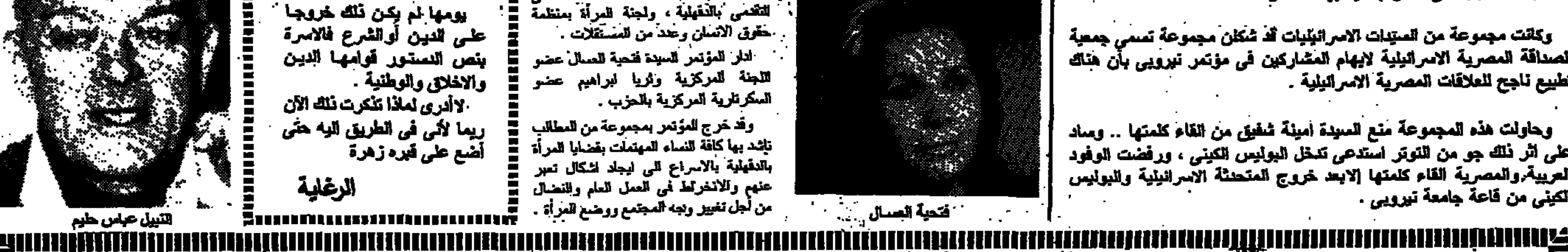


فتحية العسال

كماشارك فيه ممثلات الاتحاد النسائى التقدمى بالدقهلية ، ولجنة المرأة بمنظمة حقوق الانسان وعدد من المستقلات .

ادار المؤتمر السيدة فتحية العسال عضو اللجنة المركزية وثريا ابراهيم عضو السكرتارية المركزية بالحزب .

وقد خرج المؤتمر بمجموعة من المطالب تأشد بها كافة النساء المهتمات بقضايا المرأة بالدقهلية بالاسراع الى ايجاد اشكال تعبر عنهم وللانخراط فى العمل العام والنضال من أجل تغيير وجه المجتمع ووضع المرأة .





عين على ماسبيرو

سؤال وجواب

سأل سائل : كيف حال البطيخ فأجاب مجيب أن البرقوق استوى وطاب وطلب الاكال . أرأيت ياعزيزى القارىء لو أنك كنت هذا السائل وتلقيت هذا الجواب أكنت ترضى به أم تظن أن الذى أجابك يعبث بك ويسخر منك ، هذا هو ماحدث فى برنامج ندوة للرأى الذى اذيع من المركز الثقافى بأسيوط مساء الجمعة الماضية على القناة الاولى والذى يقدمه حلمى البلك .. فقد تقدم شاب من المنصة يحمل سؤالا محددا لالبس فيه ولاإبهام . عن معنى « نزول الله » فى الحديث الشريف « ينزل الله فى الثلث الاخير من الليل ... » وقد أحال الاستاذ البلك هذا السؤال الى الدكتور حامد جامع ليرد على السائل . وبعد أن حمد الدكتور الله واثنى عليه ثم صلى على النبى الكريم وآله وصحبه . انبرى يتحدث عن التوبة حديثا مستفيضا غير ملق بالا إلى أصل السؤال . ثم استطرد فى الحديث عن التوبة حتى انتهى وقت البرنامج فتدخل الاستاذ حلمى البلك مشكورا وأرجأ بقية الاجابة إلى الاسبوع القادم .. اسبوع وصاحب السؤال لم يظفر بجواب له ... والمسألة لاتحتاج لكل هذا الكلام المستفيض الذى بدا وكأن أوله فى القاهرة ونهايته فى اسيوط ... وكان الدكتور يستطيع الايجاز البليغ لوأنه أمعن النظر فى السؤال . فيقول أن نزول الله مسألة تقريبية تقرب إلى أذهاننا المعنى الذى يريد رب العالمين أن يستقر فى عقولنا . وأن هذا التقريب شبيه بقول الله تعالى « يد الله فوق ايديهم » أو قوله ايضا « والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه » وطبعا ليس المقصود أن لله يدا . أو أن له قبضة كالتى نعرفها بحواسنا القاصرة . أو يمينا كالتى نشاهدها بعيوننا . وإنما يحادثنا الله على قدر عقولنا حتى نستوعب المقصود من الحديث ... ربنا لاعلم لنا إلاماعلمتنا – فمالهؤلاء القوم لايكادون يحسنون قولا .

عبد السميع



عمر الحريرى

ليلى طاهر

المذيع الذى يحرر ويقدم النشرة فى ان بدلا من الاكتفاء بمذيعين يبتلعون كمية هائلة من النشا قبل ظهورهم على الشاشة ليرددوا كالببغاوات اخبارا لم يشتركوا فى تحرير سطر واحد منها . وبدلا من الالتزام فى الاخبار المذاعة بترتيب المناصب الذى ينص عليه بروتوكول الدولة بأهمية الحدث أو الخبر المذاع .

الطفلة هند تعيد اكتشاف الممثل العجوز

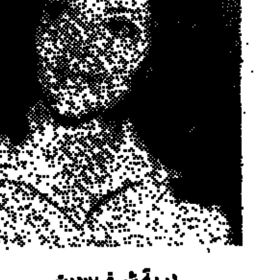
مسلسل « هند والدكتور نعمان » مسلسل جيد وجديد فى موضوعه الذى يعتبر نموذج للموضوعات التى يجب ان تعالجها الشاشة الصغيرة وفى تقديمه لاول مرة لدراما محورها طفلة تحرك احداثها . فقد اقتحمت الطفلة هند حياة الدكتور نعمان الاستاذ الجامعى لتحرك فيها الركود وتخرجه من عزلته . إلااننا لاندرى ماالذى دفع السيناريست لينين الرملى الى اللجوء لهذه النهاية السوداوية للمسلسل اذ جعل الطفلة تعود الى ابويها تاركا بطله العجوز وحيدا منسحبا من الحياة انسحاب المكتئب بينما توقعنا ان هند ببراءتها وحيويتها وصدقها شرارة اشعلت فيه جذوة الحياة من جديد تجعله يقبل على الحياة بشكل ايجابى وينفتح على طلابه فى الجامعة بدلا من ان « يشخط » فيهم بقسوة كلماحاولوا الاقتراب منه . كما قدم لنا المسلسل شخصية الاستاذ الجامعى وكأنه لايغادر مكتبه وكأنه موظف سكرتارية والمعروف عن اساتذة الجامعة حتى ولوكان عميد الجامعة نفسه – انهم دائمى الحركة والتنقل بين المحاضرات واللقاءات والندوات والمؤتمرات .

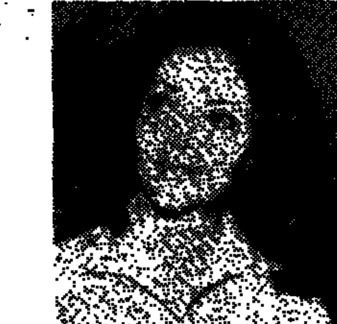
الثرثرة فى الديكورات الفخمة

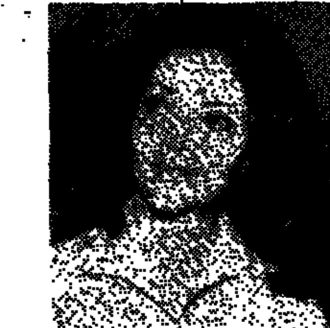
● لم ينج مسلسل هند والدكتور نعمان من المرض الذى يصيب معظم مسلسلات التليفزيون وهو مرض المط والتطويل والايقاع البطىء المسئول عنه السيناريست والمخرج معا الى فى الحلقات الاخيرة الى اعادة مشاهد كاملة واللجوء الى المحاورات والثرثرة بين الشخصيات فى الديكورات الفخمة بدلا من المواقف الدرامية ورغم كل شيء فإننا نحيى المخرج الجديد « رائد لبيب » على اختياره لهذا الموضوع والممثلين ايضا وخاصة الفنان العظيم كمال الشناوى الذى ادهشنا بقدراته الهائلة على التنويع والتلوين فى الاداء يتمكن لولا أن خانته هذه القدرات فى الحلقتين الاخيرتين فرأيناه يبالغ فى الإنفعال مستخدما يديه بكثرة على طريقة يوسف وهبى بينما عودنا طوال الحلقات على الإنفعال الداخلى الذى برع فيه .

● « إتعودت ارسم ضحكتى وابروزها فى برواز جميل » عبارة يمكن ان تنطق بها شاعرة أو اديبة أو رسامة ولكنها جاءت وياللعجب على لسان الممثلة ميمى جمال فى مسلسل « الدكتورة ملى » . وبالرغم من ان من المفروض ان الفن اجمل من الواقع وليس مجرد محاكاة له إلاأن جمال التعبير وبلاغة الصورة فى هذه الجملة وغيرها من الجمل التى وضعها عاطف بشاى كاتب السيناريو والحوار على لسان هذه الشخصية جاء منافيا لطبيعة الشخصية . فلايعقل ان تصيغ هذه العبارات سيدة من سيدات طبقة الانفتاح الجديدة مستهترة شرهة للمال والرجال واستخدامها لهذه اللغة الجميلة يجعلنا نصدقها ونحترمها ممايخل بالبعد الدرامى للشخصية . ولكن يبدو ان الثرثرة فى الديكورات الفخمة يقتضى تزويق العبارات وبروزتها فى برواز جميل .









درية شرف الدين

مقعدنا امام التليفزيون

تقدمه هذا الاسبوع سلوى سالم

وشهد شاهد من أهلها

● صرحت مذيعة التليفزيون المرموقة درية شرف الدين للزميلة « صباح الخير » انها مشاهدة سيئة للتلفزيون وانها تحاول ان تمنع اطفالها من الارتباط به وهكذا جاء هذا التصريح الذى نشر بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لانشاء التليفزيون كأبلغ شهادة من اهل التليفزيون نفسه على تردى مستوى الشاشة الصغيرة عندنا وإدانة له على لسان واحدة من المذيعات القلائل اللاتى يعرفن بالجدية والالتزام والتفانى فى عملهن وفى توصيل المعلومة الى المشاهد فى بساطة وتلقائية وبعيدا عن التقعر والتكلف .

● ومن ابلغ المفارقات ايضا ان مديرة إحدى القناتين صرحت لزميلة اخرى ان مستوى المتقدمين لاختبارات المذيعين سيء للغاية وانهم يضطرون لاختيار « احسن الوحشين » وهكذا شهدت السيدة المديرة بدورها على أن التليفزيون بعد مرور ٢٥ عاما على بث إرساله هو المسئول عن نشر الضحالة الفكرية والامية الثقافية والركاكة اللغوية وانه كجهاز إعلامى خطير يناقش الآن الكتاب والمسرحية والفيلم ويحتكر كل الفنون بل وينافس ايضا الام والمدرسة والاسرة فى دورها كان من المفروض ان يرى اجيالا من الممكن الاعتماد عليها اليوم لرفع مستوى برامجه التى تنشر البلادة ومسلسلاته التى تعلم الصبر ونشراته الاخبارية البدائية المتخلفة فى الشكل وفى المضمون كماشهدت السيدة مديرة القناة على ان المذيعة يتم اختيارها كلما افتح لون عينيها ولون بشرتها ولون شعرها وكلما ازدادت ثروة عمها أو نفوذ خالها ولاأعرف لماذا تلح على خاطرى هذه الواقعة كلما حلت هوجة احتفالات بأعياد التليفزيون فقد نقلت وكالات الانباء يوم وفاة الجنرال ديجول رئيس فرنسا الاسبق انه مات وهو يشاهد التليفزيون الفرنسى وعلق هنا احد الخبثاء على هذا الخبر قائلا : ماذا لوكان يشاهد التليفزيون المصرى .. ؟!

● اثارت استقالة كريستين اوكرنت محررة ومقدمة نشرة اخبار الثامنة على القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى عاصفة لاتقل عن تلك التى احدثتها استقالة ميشيل روكار وزير الزراعة الفرنسى من الوزارة الاشتراكية لاحتجاجه على الاخذ بنظام القائمة النسبية فى الإنتخابات التشريعية . وماأن اعلنت كريستين عن استقالتها حتى شنت الصحافة هناك حملة انتقادات شديدة على مدير القناة الثانية الذى اختلف معها لاسباب ادارية . وسارعت محطات التليفزيون الامريكية والاوربية الى التنافس على اختطافها ليس فقط لانها سبق لها العمل فى شبكات التليفزيون الامريكية أو لاجادتها للغة شكسبير ولكن لانها كانت العامل الاساسى فى رفع نسبة المشاهدة للقناة الثانية فى الساعة الثامنة موعد تقديم الاخبار على قناتى التليفزيون الفرنسى والذى يلتف حوله الفرنسيون كما يلتف الجمهور هنا لمشاهدة فوازير رمضان اى اعلى نسبة مشاهدة للتليفزيون فى فرنسا التى انخفضت بالفعل على القناة الثانية نتيجة لانسحاب المذيعة الصحفية لسوق هذه الواقعة لابين مدى اهمية البرامج الاخبارية فى تليفزيونات العالم وكيف تتنافس على نقل صورة حية لمايدور فى عواصم العالم من احداث والتعليق عليها مستخدمة افضل العناصر الصحفية تعاونها ترسانة من المراسلين والمحللين السياسيين والتحرر من الشكل البدائى الذى تقدم به نشرات الاخبار عندنا . لماذا لاتأخذ قطاع الخدمات الاخبارية بنظام الصحفى

كمال الشناوى

كوثر فهمى

محسن محيى الدين

الفن والثقافة

مخرجة مصرية و ٣ عروض مسرحية فى أمريكا

المخرجة المسرحية المصرية ليلى سعد استاذ الدراما سابقا - بمعهد الفنون المسرحية وصاحبة العروض التجريبية المتميزة فى الشارع وفى مسرح القهوة والمائة كرسى والتى كشفت عن امكانيات ممثلة كبيرة حين لعبت عدة ادوار فى مسرحية «الغول» التى اخرجها احمد زكى لمسرح الطليعة فى اوائل عام ١٩٧١ .. ليلى سعد طردتها حالة الركود والصراعات الصغيرة .. لتعمل الان استاذة للدراما فى جامعة بوسطن الامريكية وهى تقيم فى هذه الولاية منذ سنوات لتواصل علاجها من ورم خبيث فى الثدى وتواصل جهودها المسرحية بحماسة نادرة ..

وفيما يلى رسالة من الكاتب المسرحى ناجى جورج الذى زار بوسطن مؤخرا وشاهد عروض ليلى وردود فعلها ..

بوسطن : ناجى جورج

«الغول» مسرحية بسيطة وثائقية كتبها «بيتر فايس» من اجلنا نحن بلدان العالم الثالث من اجل الحرية فى مواجهة الاستعمار ، الاستغلال فى كل صوره ينبه الكاتب ببراعته إلى تغير اشكال هذا الاستعمار ويؤكد بأن رحيل الاستعمار العسكرى ليس نهاية المشاكل فانه سيخلف من ورائه هؤلاء الذين استأنسهم وتكيفوا ليتولوا الامر بعد الرحيل العسكرى وليمارسوا دورا جديدا فى قهر الشعوب واستغلالها .

كانت المخرجة ليلى سعد تؤدى دورا رئيسيا فى هذه المسرحية حين عرضت على مسرح الطليعة بالقاهرة وفى امريكا اعادت اخراجها على مسرح فرقة «نحن المسرح التجريبى» بمدينة بوسطن حيث تقيم وتعمل منذ خمس سنوات .

ان فرقة «نحن المسرح التجريبى» بمدينة بوسطن هى نموذج رائع لما يسمى بالمسرح الفقير .. بكل معانى الكلمة اقامته المخرجة المصرية بمجهودها حيث استأجرت استوديو فسيح يقع فى الدور الثالث من مبنى يضم مجموعة من المراسم للفنانين التشكيليين وصالات التدريبات الموسيقية والرقص ويقع فى حى فقير تعتمد الفرقة على ثمن التذكرة الرخيصة وعلى مجهودات العاملين فيها تشاركهم مصرية أخرى هى نادية جندى مسجلة جامعة بوسطن وشباب متحمس معظمهم من دارسى قسم المسرح ومن طلبة مخرجة وزملائها ..

ان برنامجهم الموزع مع عروضهم هو بطاقة تعريفهم فى صفحته الاخيرة نداء موجه للمتفرج ان مساندتكم لنا تساعدنا على الاستمرار والبناء والنمو واذا اردتم لنا ذلك فساعدونا بالمال والوقت والادوات .

سألت فاجابوا : ان الممثلين يعملون تطوعا فى هذا المسرح يجهزون القاعة فى كل ليلة ويرصون الكراسى - اربعون مقعدا - بعد العرض ويجمعون ادوات عرضهم حيث ان الاستوديو صباحا مستأجر من فنان آخر يستغله فى التصوير ويقتسم الممثلون ثمن التذاكر فى الليلة الاخيرة .

فى زيارتى الاولى لمدينة بوسطن كانت المخرجة ليلى سعد تقدم عرضها الاول بهذا الاستوديو بعرض مكون من مسرحيتين هما «القاعدة والاستثناء» لبريخت وانتيجونى لاريك بنتلى الناقد المسرحى الشهير .

والقاعدة والاستثناء هى من مسرحيات بريخت القصيرة الصعبة وقد سبق للمخرجة ان قدمت لبريخت عرضا بالقاهرة فى اوائل السبعينات هو « القاتل نعم والقاتل لا » واثبتت حينئذ انها تعرف المسرح البريختى جيدا . وقد كتب ناقد جريدة «البوسطن جلوب» اليمنية معبرا عن استيائه من بريخت ومدرسته وهاجم المخرجة لانها تبنت المنهج البريختى فى معظم اعمالها وانها وظفته إلى اقصى الحدود وذكرنى هذا بالسادات الذى صرح فى لقاء له بجريدة الجمهورية بعد مذبحة الصحفيين والكتاب المصريين جميعا فى اوائل سنة ١٩٧٣ باننا لسنا ملزمين بتقديم هذا البريشت لمجرد انه رئيس دولة وكان السادات يقصد بالبريشت مستشار المانيا الديمقراطية .. وقد خلط بينه وبين المؤلف المسرحى ..

اعتمد التناول الاخراجى لهذه المسرحية كما قدمته ليلى سعد على استبدال دور الدليل الرجل بسيدة يعذبها التاجر ويضطهدها اما فى محاكمة التاجر فان ما استلفت انتباهى مسألتين الاولى هى براعة الممثل الاسود المختار فى الدور وهو «جونسون» والثانية تفسير الاخراج فى فهم البعد الطبقى حيث انه لاتفرقة بين ابيض واسود عندما تلتقى المصالح الطبقية فان انتماء التاجر الابيض والقاضى الاسود لطبقة واحدة جعل حركتهم بمصالحهم الطبقية فتآمروا على المجنى عليها - الدليل - انطلاقا من وحدة الانتماء الطبقى والتقاء فى المصلحة .

استندت المخرجة إلى تناقضات المجتمع الامريكى وصبتها فى اطار العمل الفنى دون الخروج عن مقتضيات النص أو قواعد البريختية وهو مايشكل اضافة جديدة تخصها .

انتيجونــــى

اما عرض انتيجونى فلقد استطاعت المخرجة ان تطعم نص بنتلى ببعض من انتيجونى «جان انوى» كما انها ربطت بين القهر الواقع على انتيجونى التى ارادت دفن اخيها فى اليونان القديم والدور الامريكى فى امريكا اللاتينية وبين ما يحدث فى الشرق الاوسط حيث تلعب الامبريالية العالمية دورا قذرا ضد حركة التحرر .

اكتسب ظهور العلم الفلسطينى فى خلفية عرض انتيجونى وصوره جيفارا دلالة ثورية بالغة التأثير قادرة على الايحاء فبينما ترفع بعض الموسوعات المشبوهة اسم فلسطين من صفحاتها فان هذا المسرح الصغير قد غرس علما لها فى قلب ولاية امريكية ذلك بالاضافة إلى تلك الشارات المعلقة على صدر الممثلين اثناء العرض والتى كتب عليها اوقفوا الاجتياح الامريكى والصهيونى للبنان . وهو دليل على الفهم الواعى والمتقدم والربط المنهجى بين قضايا الشعوب المطالبة بحقوقها فى مواجهة الامبريالية العالمية وحلفائها .. وبين وظائف المسرح المعاصر الذى يستطيع ان يلعب دوره فى مساندة هذه الشعوب .

ولنا اضفنا لذلك هذا الحس الراقى البسيط بخشبة المسرح بالعلاقة بين الكتلة والفراغ البساطة فى الديكور والاداء المنسق مع منهج العمل مع توظيف الاضاءة دون ازعاج ووعى الممثل بما يطرحه فاننا امام عمل مسرحى من الطراز الاول .

لم تنفصل «ليلى سعد» عن واقعها العربى الاصيل عن مصريتها بل وظفت علمها وفنها فى خدمة اهلها وقضاياها . وفى تعميق جذورها التاريخية .

* * *

فى زيارتى الثانية شاهدت مسرحية انجولا اغنية «عزل لوزيتانا» مسجلة على شريط فيديو . وحين طلب برنامج العرض وجدت بداخله رسالة موجهة من متفرج للفرقة وطبعتها الفرقة ضمن أوراق العرض ننقلها بنصها .

شهدت فترة السبعينات نضالا متصلا ضد الاستعمار فى افريقيا وفى سبيل التحرر الوطنى من .. وفى انجولا أحبط التدخل الخارجى محاولات التحرر والاستقلال وكانت هزيمة البرتغال فى سنة ١٩٧٥ وخروجها من انجولا ثم التحول اليمنى الذى ساندته حكومة جنوب افريقيا العنصرية وزائير والمخابرات المركزية الامريكية .

وحتى الان لم يتحرر شعب انجولا كذلك لم يتحرر عدد كبير من الشعوب المجاورة لانهم ارتبطوا بشبكة تجارة دولية تحكم قبضتها عليها بضع شركات متعددة الجنسية بينما تدعم حكومة جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية القوات المتمردة فى هذه المنطقة حتى تعوق تطورها السلمى . ولان حكومة انجولا اقامت علاقات مع الاتحاد السوفيتى وكوبا .. ضربت حولها الولايات المتحدة حصار المقاطعة ومنعت عنها أى معونة ومنعت عنها حتى الاعتراف الدبلوماسى وتتعرض طرق المواصلات للتخريب حيث تغير عليها من حين لاخر قوات الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا وتتوغل بين الحين والاخر إلى داخل حدود انجولا وتعتدى على اراضيها .

وبينما يسعى شعب انجولا للحفاظ على استقلاله السياسى يناضل اشقاؤه فى ناميبيا وجنوب افريقيا ضد القهر الاستعمارى والتفرقة العنصرية .

ان هذا العرض المسرحى هو عمل من اجلهم .

والكفاح مستمر

تعبر هذه الرسالة فى بساطة وصدق عن مدى نفاذ العرض إلى وجدان المتفرج والعرض كما شاهدته على شريط الفيديو موحى وبسيط . موسيقاه افريقية الحركة والرقصات الجماعية متسقة مع وثائقه لاتطغى على مايريد ان يوصله المؤلف من معلومات للمتفرج هزنى بعمق هذا الممثل الاسود «منصور» وهو يلقى بمونولوج المتكيف الذى استوعبه اعداؤه وكيف جرده الاستعمار من هويته من جذوره فأصبح مشوها .

تلعب المخرجة بنفس الادوات فليس بالضرورة ان يكون الطاغية ابيض ولكن بيننا من يتكلمون لغتنا ويلبسون نفس الملابس وهم فى الحقيقة اعداء اخطر علينا من هذا المستعمر الهدف الواضح الصريح للصراع .

الدليل على نجاح هذا العرض هو ماكتبه نفس الناقد الذووب على كراهيته لبريخت فهو يهاجم العرض وان كان يقر بان المنهج الاخراجى لاغبار على بريختيته التى يكرهها بالاضافة لانزعاجه من فكرة التحرر الوطنى التى يرى انها تجاوز اكثر مما يحتمل .

تستعد الفرقة الصغيرة لتقديم عرض عن حرب لبنان والاجتياح الاسرائيلى الامريكى فى بداية موسمها الشتوى من العام القادم ، ان ليلى سعد برغم وجودها على بعد الاف الاميال منا فهى مازالت تلعب دورا فاعلا هاما وكثيرون غيرها قد لانعرفهم تغرس علما عربيا متحضرا فى قلب ولاية من اثنين وخمسين ولاية تكافح برغم المرض تلعنهم وتفخر بمصريتها تعمل بدأب فى الصباح لتجمع راتبها لتنفقه على مسرحها الصغير الفقير .. تضع فوق باب مسكنها البسيط علم مصر .. يأتيك صوتا من الداخل ينبعث من جهاز التسجيل باغنيات الشيخ امام .. وسيد درويش وصورة والدها عريان يوسف سعد معلقة على الحائط فى عمق الحجرة يطل على امريكا التى تفجر كل هذه الفتن .. ومن كل نوع فى الشرق .. وفى ارض مصر التى نبت فيها عريان سعد راعيا لفكرة الوحدة الوطنية ملقيا بقنبلته فوق سيارة رئيس وزراء خائن خرج على اجماع الامة فخرج عليه بقنبلته ليوحد صفوف المصريين ويضع جزءا من تاريخ مصر .. ويجلجل صوت الشيخ فى الغربة على بعد الاف الاميال

مادامت مصر ولادة
وفيها الطلق والعادة
هاتفضل شمسها طالعة
برغم القلعة والزنازين

● «اوقفوا غزو امريكا واسرائيل للبنان ..» .. الممثلون فى انتجونى يضعون شارة ادانة الغزو الامريكى الاسرائيلى للبنان



● ممثلتان من المسرح التجريبى من تلميذات ليلى سعد وقد تدربتا على الادوار البريختى



● المصرية نادية جندى بجامعة بوسطن .. فى دور «الدليل» فى مسرحية بريخت «القاتل نعم ... القاتل لا»

● قضيـــة للمناقشـــة

أقـــرب الينـــا من حبـــل الوريـــد

كان الجفاف الذى مات الملايين جوعا بسببه فى افريقيا يهدد مصر ومازال ، ورغم اننا نعيش فى قارة واحدة .. وتكاد رائحة الموت جوعا تسمم هواءنا إلا أن حملة التضامن العالمية لم تقترب من حدودنا إلا بصورة شكلية بل ان أجهزة اعلام الحزب الوطنى تحدثت عنها كأعجوبة من أعاجيب الزمان ..

ومنذ أسبوع واحد إحتشد بضع عشرات من الفنانين الانجليز والملونين الذين ارتبطوا بالموسيقى والغناء الشعبيين وتجاوزت شهرتهم حدود البلاد التى يعيشون فيها ، فأقاموا إحتفالا ضخما فى عدد من المدن خصصوا دخله الذى بلغ خمسين مليونا من الجنيهات لمساعدة ضحايا الجفاف فى إفريقيا حيث عبر هؤلاء الفنانون - وبعضهم من أصول أفريقية - عن ولاء للانسان المهدد والمعذب اينما كان وأعلوا من شأن التضامن العالمى الذى تجاوز فى حالتهم مجرد المساندة الكلامية والقلبية وتعبئة الرأى العام لكى يعرف ويحتج ، إلى المساندة المادية المباشرة التى تسد احتياجا عاجلا يصون الحياة من الفناء ، ويرد عنها أبشع أنواع الموت .. الموت جوعا ..

كان هؤلاء الفنانون ومايزالون يترجمون احساسهم الفنى العذب بمعنى الحياة وجلالها وقيمتها سواء كانت هذه الحياة تخصهم هم أو تخص آخرين بعيدين عنهم بمئات الاميال يترجمونه إلى عمل ملموس ، ويحولون الافكار والمعانى والصور المحلقة الى قوة مادية ، ويجعلون من الممارسة العملية للافكار الوجه الاخر للفكر المجرد ، فتصبح المبادىء فعلا لامجرد أقوال .

وهو حدث جليل حقا فى حياة هؤلاء الفنانين يعيد الى أذهاننا موقف بعض الفنانين المصريين الكبار عشية غزو إسرائيل للبنان قبل عامين ، ومشاركتهم المتصاعدة فى مواجهة أشكال الوجود الصهيونى فى مصر منذ ذلك الحين سواء فى معرض الكتاب أو محاولة الاحتفال بعيد تأسيس الدولة الصهيونية .

ومع ذلك فإن افريقيا مثلها مثل فلسطين وسيناء ولبنان هى أقرب لنا من حبل الوريد وهو مايرتب على الفنانين المصريين مسؤوليات كبيرة وكثيرة يقدم لهم فيها الفنانون البريطانيون قدوة وخبرة رائدة ، ولو تأملنا فيها لوجدنا أن الفنانين المصريين قد تركوا زمام البدء والمبادرة فى عمل هو من صميم شأنهم كمصريين وعرب وأفارقة .. وفوق هذا وذاك فنانين يعرفون معنى الولاء لقضية الانسان أينما كان ..

وإذا كانت النظرة البيروقراطية .. والتعامل المكتبى مع مثل هذه القضايا تسود داخل المنظمات الديموقراطية التى تضم الفنانين بسبب سيطرة الحزب الواحد وقبضته فإن مبادرتهم بشأن غزو لبنان والوجود الصهيونى فى مصر أجبرت هذه المنظمات البيروقراطية على الحركة وبثت فيها بعض الحياة بقى أن يبادروا من جديد .

فريدة النقاش

نقد ادبى

سيـــــف الله

رحلة الشك واليقين .. والزهد والاستشهـــاد

محمد أبو العلا السلامونى كاتب يقرأ تاريخنا المصرى والعربى القديم والحديث وفى عقله ثقافته المصرية وفى قلبه هموم أمته . انه يتوقف فى مسرحيته رواية النديم ورجل فى القلعة أمام نضال الشعب ضد المحتل الأجنبى والحاكم المستبد خلف قيادة عرابى والنديم وعمر مكرم كى يعيد صياغة الوقائع التاريخية فى دراما مسرحية تطمح إلى إضاءة وعى المشاهد بقوانين الصراع الاجتماعى (الاقتصادى والسياسى والحضارى) الحاكمة لحركة التاريخ . وفى مسرحية الثأر ورحلة العذاب يتوقف أمام شخصية امرؤ القيس ليعكس من خلالها مأساة الذات العربية حين تتساقط عنها أوهام الخلاص الفردى ويعنيها الوعى بحقائق الوجود الاجتماعى والسياسى .. الاقليمى والدولى . والان لماذا توقف الكاتب أمام شخصية خالد بن الوليد فى مسرحيته سيف الله وأى العناصر سيختارها لمسرحيته من مادة تاريخية تمتد أحداثها من فجر الدعوة الاسلامية حتى زمان الفتوح ؟

تبدأ المسرحية بعد أن صدر قرار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعزل خالد بن الوليد عن قيادة الجيش . كان خالد فى جاهليته من أشد محاربى الاسلام بغضا وضراوة لكنه اعتنق الاسلام وتحققت لجيوش المسلمين تحت قيادته العسكرية الفذة أعظم الانتصارات . لقد لقبه النبى بسيف الله المسلول وافتتن به الجنود وترددت بين شعوب البلاد المفتوحة وجنود الأعداء أساطير الاشادة ببطولته وعبقريته .

كان عمر بن الخطاب يؤمن بأن مايحقق النصر للجيش هو قوة العقيدة وصلابة الايمان وعمق التأهب للتضحية وبسالة النضال لاعلاء كلمة الله أو الفوز بشرف الشهادة . وقد خشى أن يمتلىء خالد بالغرور ويتصور أنه صانع بشجاعته وذكائه وخبرته .

لقد رأى الكاتب فى قرار العزل ذروة الصدام بين عظيمين تربطهما علاقة تنأى بعيدا عن تنافر الأقطاب لكنها تمثل ما أسماه وحدة الأضداد . وانطلاقا من هذا التصور راح يتقصى صور انتقادات عمر لبعض قرارات خالد واعتراضاته على بعض مواقفه . لقد أقام الكاتب معمار مسرحيته على ذلك التصور النظرى واحتشد لبناء تراجيديا عربية يسقط فيها البطل بسبب أخطاء يدفعه إليها غروره أو خلطه بين أهدافه الشخصية وأهداف الدعوة . لكن التحقيق الدرامى لهذا التصور النظرى لايقنع القارىء : كان عمر عظيما بتقواه وعدله واستنارته واستبصاره العميق لغايات الوحى الالهى وكان خالد عظيما كفارس شجاع وقائد عبقرى .. انهما قد يختلفان فى الرأى وقد تتباين مواقفهما فى بعض القضايا الجزئية إلى حد التعارض لكن ذلك لايجعل منهما خصمين أو ضدين . لقد امتثل خالد لأمر العزل وهو القائد المتوج بهالات النصر ومحبة الجنود وقد كان الأحتمال الأرجح إذا كان ما بينهما علاقة الضدين هو الاعتراض على القرار وتحريض الجيش على التمرد .

لقد هوى ذلك التصور المقحم على طبيعة الشخصيتين ومنطق الأحداث بالمعمار الدرامى للمسرحية وخيم على لغة الحوار للمسرحى فافتقدت للتحديد الدقيق وامتلأت بالعبارات ذات الطابع العام (العدالة . النظام . القانون . الحقيقة . الانسان) واكتسبت تعليقات الجوقة طابعا خطابيا مباشرا .

افتقدت المسرحية الصراع بين شخصيات تتناقض مكوناتها النفسية والفكرية وتتعارض مصالحها ولذا تهدلت خيوطها الدرامية بين شخصيات متوازية أو متشابهة .

لكن خيطا فى المسرحية ظل يتوهج بالحياة بفضل الاستبطان العميق الذى جسد به الكاتب تمزق خالد فى جاهليته بين إيمانه بمواهبه ومكانته وقدرته على مجابهة الموت بلا عزاء وبين حاجته العميقة لعقيدة تنتظم حياته والكون من حوله فى إطار يتسم بالتكامل والشمول

لقد كانت حاجته للايمان بقيم أعلى وأشمل وأخلد من ذاته هما مؤرقا يفزعه فى نومه ويفسد عليه الزهو بانتصاراته ويحرمه هناء العيش مع حبيبته ويجثم على قلبه خواء والتياعا لايعرف معهما هدوء السكينة أو راحة السلام .

لقد كانت رحلة خالد فى المسرحية من الالحاد إلى الايمان ومن الشك إلى اليقين هى قلب المسرحية النابض فى الجسد بآيات الحضور الدرامى والشعرى معاً .

محمود عبد الوهاب

دنيـا الثقافـة

● ● يقيم حزب التجمع بالفيوم ندوات ثقافية وسياسية وأدبية يوم ٧/٢٦ إحتفالا بثورة يوليو .

كما يقيم معرضا للفن التشكيلى والملصقات لفنانى الحزب بالفيوم . إبتداء من يوم ٧/٢٢ إلى ٧/٢٨

وذلك بمقر الحزب شارع سعد زغلول بحى التفتيش

٣ دور نشر مصرية فى ٣ معارض عـــربية للكـــتاب

● ● تشترك ثلاثة من دور النشر المصرية الخاصة فى ثلاثة معارض عربية للكتاب وهى المعرض الرابع للكتاب العربى فى إمارة دبى فى أول سبتمبر القادم ومعرض الجزائر للكتاب فى نهاية سبتمبر والمعرض الرابع عشر للكتاب بالكويت فى نوفمبر . دور النشر المصرية الخاصة التى سوف تشترك فى المعرض هى دار شهدى ودار الثقافة الجديدة ودار المستقبل العربى . وهى الدور التى انسحبت من معرض القاهرة الدولى السابع عشر للكتاب بسبب اشتراك اسرائيل فى المعرض .

● ● تصدر مجلة (لوتس) التابعة لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا عددا خاصا عن الأدب العربى . المجلة يرأس تحريرها الكاتب الفلسطينى زياد عبد الفتاح ويشرف على العدد محمود درويش من فلسطين ود . محمد برادة من المغرب ود . عز الدين اسماعيل من مصر ومعظم مادة العدد عن الأدب فى مصر

● ● يشترك شباب مصر بثلاثة عروض مسرحية فى مهرجان موسكو الثانى عشر للشباب والطلبة الذى يفتتح فى موسكو فى ٢٦ يوليو . وهى الكاتب والشحات من تأليف على سالم واخراج ناصر عبدالمنعم ، ونوبة صحيان ، إخراج حسن الجريتلى وبطولة عبلة كامل وامسية شعرية لفريق كورال التجمع من أشعار فؤاد حداد واخراج ناصر عبد المنعم

● ● تنظم دار شهدى السودانية عددا من الندوات للكتاب المصريين فى الخريف القادم . منهم محمود أمين العالم وفريدة النقاش وصنع الله ابراهيم . ودار شهدى السودانية هى الموزع الوحيد فى السودان لجريدة الأهالى ومجلة ادب ونقد ومجلة الطليعة ومطبوعات دار شهدى المصرية ودار الثقافة الجديدة ودار الفتى العربى ودار القاهرة

● ● بعد ٢٠ سنة وافقت الرقابة على عرض مسلسل الكتابة على لحم يحترق ، من تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج عباس أرناؤوط وبطولة حمدى غيث وعبد الله غيث وأحمد كمال ومحمود الجندى . وينتقد المسلسل الذى ظل ممنوعا طوال تلك الفترة الأوضاع فى البلاد العربية من خلال الحملة الصليبية على مصر . وتم تصوير معظم مشاهد المسلسل فى تونس

● ● لقاء الثلاثاء القادم بأتيليه القاهرة يستضيف الشاعر محمد عفيفى مطر لأول مرة منذ عودته من الخارج . يبدأ اللقاء فى السابعة مساء بتقديم من الناقد د . مدحت الجيار

● ● تم تشكيل نادى الثلاثاء للأدب والفن بمقر حزب التجمع بمحافظة الغربية بطنطا . واستأنف النادى نشاطه بمناقشة قصة قصيرة للأديب فوزى شلبى يوم الثلاثاء الماضى . تعقد الندوة الأسبوعية الساعة السابعة من مساء كل ثلاثاء . ويحضرها لفيف من الأدباء من أعضاء التجمع وغيرهم . ويشرف عليها الأديب سعد الدين حسن

● يعرض نادى السينما بحزب التجمع بالمنصورة فيلم دريد لحام «الحدود» وتناقشه الناقدة فريدة النقاش



سامى العدل . احمد عبد الوارث . مديحة حمدى . «وهنا عرايس بنترس»

● ● يبدأ غدا على مسرح السلام افتتاح مسرحية «هنا عرايس بنترس» تأليف صلاح عبد السيد واخراج جلال توفيق وبطولة مديحة حمدى وسامى العدل وأحمد عبد الوارث ونجوم المسرح الحديث . وذلك بعد ان توفرت لها ميزانية بعد عامين من المحاولات . والمسرحية سبق ان حازت على جائزة الكتاب من وزارة الاعلام الكويتية سنة ١٩٨٢ .

● ● لأول مرة فى القاهرة تعرض مسرحيتان متناقضتان فى المضمون فيخرج فهمى الخولى .. مسرحية سالومى للكاتب الصحفى محمد سلماوى وهو يجعل من شخصية عبد الناصر ، المهدى المنتظر . ويقدمها على مسرح مقياس النيل بالروضة وهو أول عرض مسرحى يقام على النيل ويشاهده المتفرجون ويضمهم فى قلب النيل . وفى نفس الوقت يقدم مسرح الطليعة مسرحية (الرجل الذى أكل أوزه) تأليف جمال عبد المطلب واخراج ماهر عبد الحميد . وهى على النقيض تنتقد نظام عبد الناصر انتقادا حادا .

● ● تحتفل مساء اليوم جمعية المسرحيين بالثقافة الجماهيرية بتكريم الكاتب المسرحى محمد أبو العلا السلامونى بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التشجيعية فى التأليف المسرحى . يبدأ الاحتفال فى السابعة مساء بمسرح السامر بالعجوزة

نقــرأ معـــا

اســــتقلال المـــــرأة فى الاســـــلام

تأليف الغزالى حرب - الناشر : دار المستقبل - القاهرة ١٩٨٥

إن استقلال المرأة ، هو أحد الموضوعات الاساسية التى ترتبط بتطور المجتمعات أو تأخرها ، تقدمها الحضارى ، أو تكوصها ، هى مسألة صراع دائم ومستمر بين قوى التقدم التى تسعى إلى تحقيق التقدم الاجتماعى والاقتصادى وقوى التخلف والرجعية التى تسعى إلى الجمود والركود . فكل عملية للتطور الحضارى فى المجتمع لابد ان تنعكس على المرأة واستقلالها ككيان قائم بذاته له دوره الفعال الذى لايمكن الغاؤه بينما كانت كل عملية للجمود والتأخر تنعكس على المرأة اضطهادا وظلما وعبودية وتأخرا ، وعزلة خلف اسوار الحجب الكثيفة من الجهل والتبعية .

وكتاب استقلال المرأة فى الاسلام ، للكاتب الاسلامى الغزالى حرب ينظر لقضية استقلال المرأة فى الاسلام من زاوية التناقض الحاد بين الاسلام الاصيل ، والاسلام الدخيل ، الاول فى صدر الاسلام ، عندما كان قريبا من زمن النبوة ، وكانت المرأة مقاتلة وطبيبة وممرضة ، وشاعرة وفقيهة ، كان ينظر لها كشقيق للرجل (النساء شقائق الرجال) . اما فى عصور التأخر ، فى العهد الناطحى والمملوكى [illegible]

النساء ان يقمن بخدمة المجتمع والدولة قيام الرجال كما ذهب إلى ان الكثير من فقر عصره وشقائه يرجع إلى ان الرجل يمسك المرأة لنفسه كأنها نبات أو حيوان اليف ، لمجرد متاع فان ، بدلا من ان يمكنها من المشاركة فى انتاج الثروة المادية والعقلية وفى حفظها بل ذهب إلى ان حال العبودية التى نشأت عليها المرأة قد اتلفت مواهبها وقضت على مقدرتها العقلية .

وتتنقل فصول الكتاب من واقع المرأة [illegible]

عبودية المرأة تماما قبل الاسلام ويرى ان العرب هم أول من احترموا المرأة ورفعوا قدرها وعبر شعراؤهم عن التعلق بها ، وقد انتقل هذا التقليد منهم إلى اسبانيا ثم إلى سائر اوروبا وقبل الاسلام كان فى العرب حكيمات وطبيبات وملكات مثل الملكة بلقيس والملكة زنوبيا وكانت كثير من القبائل العربية تنسب إلى الامهات . كما اثر كثير من ملوك العرب وعظمائهم الانتساب إلى الام فى فخر واعتزاز ، كعمرو بن هند وجميع ملوك المناذرة المعتزين بانتسابهن إلى امهم السيدة «ماوية بنت عوف» المشهورة بماء السماء .

ومن اعظم ظواهر احترام بعض القبائل العربية للمرأة وحريتها واستقلالها هو تمتعها بحرية كاملة غير منقوصة فى [illegible]

الظلمات والمظالم الاجتماعية والذى اسبغ على عقد الزواج قدسية وحارب المغالاة فى المهور وحرص على كرامة المرأة واستقلالها وكفل لها حريتها كاملة فى قبول أو رفض من يتقدم لها ونظم تعدد الزوجات تنظيما ملائما ليجعله ملائما للظروف الاجتماعية والاقتصادية . وحرم حرمان المرأة من الميراث أو اكراهها على عدم الزواج بعد وفاة زوجها . كما بارك وشجع وأيد أى اتجاه كان فى العصر الجاهلى نحو الحفاظ على حياة الانثى وكرامتها وحريتها واستقلالها مثل استقلال المرأة الاقتصادى عن الرجل . كما عنى بتوفير السكينة والمودة والتراحم بين الزوجين والتراضى والتشاور بينهما فى كل صغيرة وكبيرة .

وفى كتابه «سقوط الدولة الرومانية» يقول المستشرق إدوارد جيبون عن النساء المسلمات «ان هؤلاء النسوة اللاتى تعودن الضرب بالسيف والطعن بالرمح والرمى بالنبل هن اللاتى اذا وقعت احداهن فى الاسر تكون قادرة على صيانة عفتها وحفظ دينها وكرامتها فى مواجهة أى انسان تحدثه نفسه ان يريدها بسوء» .

ويختلف احوال المـــرأة مع الاسلام الدخيل فى عصور الانحطاط والتدهور والتى ترجع إلى الاحاديث غير الصحيحة الاسناد أو الاسرائيليات التى تنظر للمرأة [illegible]

سفر المرأة وحدها وفتوى الحجاب والفتنة وفتوى حرمان المرأة من الثقافة والعلم وحرمانها من الحقوق السياسية .

وفى نهاية الكتاب يقدم الكاتب رؤية نقدية لقانون الاحوال الشخصية ويرى ان التعديلات التى ادخلت فيه تعتبر خطوة تحررية حضارية إلى الامام ثم يقدم الوصايا العشر للمرأة واهمها الايمان الراسخ بقابلية الاسلام الاصيل للتطور وهذه القابلية هى سر صلاحيته تشريعا عاما لكل زمان ومكان .

وهذا الكتاب يقدم وجهة نظر تقدمية فى استقلال المرأة لكيان انسانى له دوره الاجتماعى وحريته الشخصية بدون أن تعنى هذه الحرية الفوضى والتحلل والانحلال وهو يستند فى وجهة نظره إلى القرآن اساسا والاسلام الاصيل الذى استطاع العرب به ان يحطموا الامبراطوريتين الرومانية والفارسية وان يشيدوا دولة عربية اسلامية ويكشف عن [illegible]

على ابراهيم

صـــدر حـــديثاً

● ● (الليالى الطويلة) قصص ، مرعى مدكور ، العدد الثانى من سلسلة كتاب المواهب الصادر عن المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب .

● ● (كيف تقرأ كتابا سياسيا) ترجمة سعد رحمى صدر عن دار الثقافة الجديدة

● ● (أيام لها تاريخ) تأليف الكاتب [illegible]

بريد الثقافة

المفقـــود

فى هذه الجولة نقدم قصة للصديق «على عبد العاطى» من الزقازيق وفيها يقدم تجربة فى قالب سيريالى وكأنه رسام يخط بريشته لوحات لامعقولة .. فلامعقولية الحدث قد فرضت علية شكلا من اشكال المعالجة يتوه فيها البحث عن العمق الثالث لكنها مع ذلك تبقى صورة من صور المعالجة القصصية التى تثير الاهتمام .. وتفتح بابا للحوار حولها .. لنقرأ معا .

جلسا على يمينى .. بالمائدة المجاورة .. ذكر وأنثى .. أو بالتعبير الحديث فتى وفتاة فى موقف عاطفى .. سمعتها تقول له :

بتحبنى

طبعا وحخليكى أسعد واحدة فى الدنيا

لم اعر حديثهما التفاتا .. وفصلت اجهزة استقبالى .. اصبحت معزولا عن العالم الخارجى .. حدثت نفسى .. من قال ان للبشر بعدا ثالثا وهو العمق .. غصت بداخلى باحثا عن نهاية عمقى .. طفوت للسطح مرة اخرى لاهث الانفاس .. لادون مارأيته .. بين فصى الكبد ترقد حية .. القلب يقطن حجراته الثلاث حيوان غريب الشكل .. الحجرة الرابعة خاوية .. عدت للغوص مرة أخرى ..

ردود قصـــيرة

● احمد حامد احمد - الاسكندرية :

- افكارك لابأس بها فأنت فى قصيدتك الاولى تتحدث عن العلاقة بين اشتراك اسرائيل فى معرض الكتاب وبين قتلها للتلاميذ فى بحر البقر .. وفى الثانية تناجى بيروت .. كل هذا ينم عن وعى .. لكن كل الافكار التى طرحتها ينقصها القالب الشرعى المتمثل فى معالجة شعرية من زاوية خاصة مع تأهيل الايقاعات بما يخدم التجربة ويبتعد بها عن مجرد الكلمات المنثورة .

● جابر خليل - مشتهر .

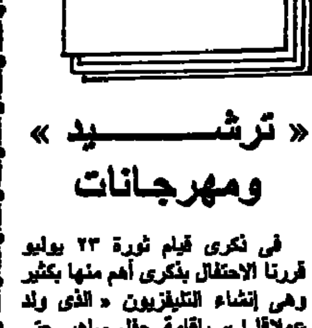
كان بودى أن ألبى رغبتك فى نشر زجليتك .. «قالوا» لكن معظم ابياتها [illegible]

الله يكون فى العون
دى العيشة صبحت طين

محسن الخياط

هكذا من الاصل





« ترشـــيد » ومهرجانات

فى ذكرى قيام ثورة ٢٣ يوليو قررنا الاحتفال بذكرى أهم منها بكثير وهى إنشاء التليفزيون « الذى ولد عملاقا ! » بإقامة حفل ساهر حتى الصباح فى حدائق مينا هاوس !

وانطلقت الصواريخ النارية فى سماء شارع الهرم وصواريخ غير نارية على الارض واضيئت الاف المصابيح الكهربائية حتى يعرف كل من يهمه الامر أن تخفيض أسعار تصدير البترول المصرى قبل اسبوع واحد من الاحتفال لن يفسد الخطة الخمسية للاحتفالات والمهرجانات ولن يؤثر فى « استقلالية » قرارنا ، حتى عن مجلس الوزراء نفسه الذى كان قد اصدر قرارا « انقلابيا » بالصدفة بترشيد الزينات الكهربائية وبأن لاتتجاوز مائتى مصباح كهربائى فى الافراح والمناسبات « القومية » !

ومعروف طبعاً أن الحرة « تجوع ولاتأكل بثديها » .. أما الدول الحرة فتجوع وتعطش وتتعرى وتنام فى الشارع لكنها لاتوقف احتفالا بذكرى التليفزيون ، بل تقرر زيادة ساعات الارسال التليفزيونى لمدة عشرة ايام حرصا على عدالة التوزيع وحصول كل مواطن على الحد الادنى الذى أقرته المواثيق الدولية من المسلسلات ونشرات الاخبار الخصوصية !

وغطت مهرجانات التليفزيون دون قصد على قرار « جرىء » اتخذه المجلس « الشعبى » لمحافظة الجيزة أو القاهرة (اختلطت علينا المجالس) !

وهو قرار إلغاء تسعيرة « الفول والطعمية والسمك » قبل أيام أيضاً من الذكرى الثالثة والثلاثين لقيام ثورة يوليو .

ويبدو أن المجلس « الشعبى » عرف بالارقام والاحصائيات الدقيقة أن الذين يستهلكون الفول والطعمية هم الاغنياء فى الاساس . ومن ثم فلم ير من الحكمة أن تدعم الدولة هؤلاء الاغنياء فى الوقت الذى نطالب فيه بترشيد الدعم وترشيد الاستهلاك وترشيد الكهرباء .

وكان السيد وزير الاقتصاد قد أعلن رسميا أنه يسعى سعيا حثيثا لكى يسود قانون العرض والطلب كل أوجه الاقتصاد المصرى .

ونشرت بعض صحفنا أن صندوق النقد الدولى « أشاد بإجراءات الاصلاح المالى والاقتصادى فى مصر وفى مقدمتها سياسة الاسعار وضغط الانفاق .. الخ

ورغم أن صندوق النقد الدولى لم يطلب من وزارة الاقتصاد إلغاء تسعيرة الفول والطعمية إلا أنه من المحتمل أن يكون قد توجه بمثل هذا الطلب « الشعبى » إلى المجلس « الشعبى » !

ولذلك فمن المتوقع أن يشيد صندوق النقد الدولى فى تقريره اللاحق بموقف هذا المجلس « الشعبى » الذى استطاع اخيرا أن « يحرر » الفول والطعمية من « قوانين الخطة » وأن يخضعها كغيرها من السلع لقانون السوق . وهو من الاهداف « السامية » لوزارة الاقتصاد ولصندوق النقد الدولى !

ان كل شىء يسير فى طريقه الطبيعى فى ذكرى الرجل الذى قاد ثورة منذ ثلاثة وثلاثين عاما ، بعد أن اكتشفنا أنه كان منحازا بطريقة لاتحتمل « لأكلة الفول والطعمية » وأنه عاش ومات « بوسواس » لم « يشف » منه وهو أنه « ابن رجل من عامة الناس كان يعمل فى البريد » !

فيليب جلاب



.. مع الفلاح والجندى والشباب من اجل الرفاهية والاستقلال والمستقبل

حلم ليلة ثورة .. عبدالناصر عاد من جديد

تعالوا بنا نحلم .. أو نستيقظ .. أو حتى نتخيل عبد الناصر وقد عاد من جديد يحتفل معنا بعيد ثورة يوليو .

ولانه حلم اليقظة .. تعالوا نتخيله وقد عاد فارسا يحمل فى صدره الام الناس .. يتقدم طابور الجياع وقد خلت أطباقهم من الفول المدمس بعد إعدامه .. يحتضن الضعفاء وقد إصفرت وجوههم بعد القاء الدجاج واللبن والبيض فى البحر .

وفى إحتفال من هذا النوع لانتوقع فارسنا وقد أتى بمعجزاته التى عودنا عليها فى مثل هذا اللقاء من كل عام .. تأميم قناة السويس .. تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس شركة مساهمة مصرية ..

الان أيها المواطنون وأنا أتكلم اليكم يقدم أخوة لكم من أبناء مصر ليديروا شركة قناة السويس .. الان فى هذا الوقت يتسلمون شركة القناة .. شركة القنــاة المصريــة لاشركـــة القنـــاة الاجنبية !!

بالطبع .. لاننا نحلم أو نتخيل .. فلانتوقع قـرارات تمصيـر البنـوك والشـركات الاجنبية .. او بناء السد العالى .. ولاقرارات يوليو الاشتراكية .. ففى عصر الانفتاح واسلوب الحياة على الطريقة الامريكية يكفينا خيالا أن يكـون القـرار من ثلاث مواد لاغير ..

● مادة أولى ..

بعد الاطلاع على الدستور ..

وبعد الرجوع الى كل القوانين الجنائية .. والمدنية والانسانية .. تقرر مادة أولـى - إحالة المسؤلين عن إعدام الكتاكيت .. والبيض والفول المدمس كذلك المسؤلين عن القاء اللبن فى النهر .. الى محكمة الشعب .

● مادة ثانية ..

تشكل المحكمة من قضاه ومحلفين يمثلون قوى الشعب العامل من عمال .. وفلاحين ومثقفين ثوريين .. وتعقد المحكمة جلساتها فى ميدان التحرير ويحضرها كل من ساهم .. أو اشترك فى طابور الجمعية .. وكل من تناول طعاما فاسدا أو لحوما أو فراخا أو بلوبيفا لا يصلح للاستعمال الادمى ..

كما يحضر المحاكمة كل من أعياه البحث عن رغيف العيش على أن تكون المحاكمة .. واعلان الحكم .. وتنفيذه علنيا .

● مادة ثالثة :

يعمل بهذا القانون فور اعلانه فى الجريدة الرسمية وبأثر رجعى .

توقيع ...

جمال عبد الناصر حسين .

١ يوليو ١٩٨٥

و ... صفق الحاضرون والمستمعون لاجهزة الراديو والمشاهدون للتليفزيون هلل المؤيدون .. والمعارضون وحتى الذين يقلون أمام المدعى العام الاشتراكى .. هؤلاء جميعا على إختلاف التهم الموجهة اليهم تهم .. افساد الحياة السياسية واستغلال النفوذ .. الثراء غير المشروع .. صفقوا ولكن كل بطريقته الخاصة .. هذا طبعا بالاضافة الى ماحملته الجرائد على اختلاف إنتماءاتها من عناوين .. ومقالات ..

ولانه حلم « لايلقه فيه » .. تعالوا نسترسل فى الخيال لنرسم ردود الفعل المتوقعة بمجرد الاستماع لهذا الصوت الذى طال حنيننا اليه ..

جرائد الصباح القومية تهلل لهـذا .. « البيان الهام » وتحمل صفحاتها العناوين التالية ..

بالخط الاحمر العريض جدا جدا .. حملت الصفحة الاولى لاخبار اليوم هذا العنوان .. « مرحبــا بالثـورة الرابعــة .. مرحبــا بالانغلاق » ..

« محاكمة المسئولين عن إعدام ٤,٥ مليون بيضه أمـام محكمـة خاصة » - الاهرام .

« اخيـرا إرتفـع صوت الشعب » - الجمهورية .

أما جرائد الاحزاب فقد خرجت جريدة الاهالى وقد تصدر صفحتها الاولى هذا العنوان ..

« تجويع الشعب كان استجابة لشروط البنك الدولى » .

« عبد الناصر يكشف الحقيقة » .

وقالت الشعب لسان حال حزب العمل ..

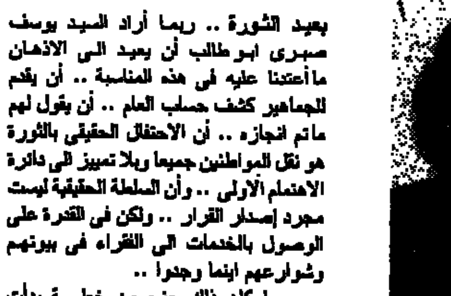
« هذا ماطالبنا به من قبل » ..

بينما صدرت جريدة الاحرار لتزف الى الشعب المصرى الكريم بشرى .. « هروب الفراخ البياضة بعد أن فر اصحاب المزارع الى خارج مصر » ..

اما جريدة « الوفد » فقد سكتت عن الكلام فور سماع صوت القائد وأصيبت مطابعها بالسداد فى الحنجرة مما اضطر معالى الباشا الى السفر للخارج للعلاج !

على صعيد اخر .. تنافس المؤيدون العرب فى أعمـدة الصحـف الداخليـة والاولى .. والاخيرة باعلانات التأييد « لهذا القرار الحكيم » ، بينما نشطت حركة أموالهم الى الخارج لا العكس .

كذلك إحتشدت طوابير « المهنئين » من مهربين وتجار العملة ومغامرى الانفتاح أمام شركات الطيران لحجز أماكن فى أقرب رحلة ممكنة حتى يتضح الموقف بعد ان عاد « صوت الاغلبية التى طال حرمانها » يرتفع من جديد !!



نجاح عمر

المسئول .. لم يمر فى هنا

بالامس .. وبعد منتصف الليل بساعتين صحوت أنا والجيران .. وكل من يسكن شارعنــا المتـواضع علــى اصوات ونداءات .. « على كل صاحب عربة أن يتحرك لينقل عربته الى مكان اخر » ..

بعد أن استيقظ النيام أسرع كل يلقى بتعليق ، فقد أعتدنا نحن سكان هذا الشارع المسكين على ذلك من قبل .

فطوال أحد عشر عاما ومنذ العام الواحد بعد السبعين وشارعنا لايعرف النظافة الاكلما اجتمعت سيدة مصر الاولى سابقا ببقية الارقام المسلسلة من سيدات مصر . وكانت النظافة جزئية .. أى ينظف الرصيف المجاور لمقر الاجتماع وهو مبنى الاتحاد النسائى أو هدى شعراوى وتنقل القاذورات الى الرصيف الاخر اى الرصيف الملاصق لمنزلنا الوحيد فى هذا الشارع الهادىء .

فى البداية .. كنـا نتضرر .. ونتألـم ولكن بالتكرار تعودنا على « نظافة النصف فى المائة » حتى أصبحنا خبراء فى القفز فوق الارصفة والبرك والمستنقعات .

لهذا ...

أصيب الجميع بالدهشة عندما لاحظوا أن الحركة هذه المرة تختلف .. فالشارع كل الشارع يعامل معاملة واحدة ، لافرق بين رصيف وأخر الابما يحتاج من اصلاح .

بالطبع امتلات النوافذ والشرفـات .. أضيئت الانوار اختلطت الاصوات بحركة العمل .. شباب وعمال وعربة نقل كبيرة تحمل الرمل والزلط .. بدا الشارع وكأنه يستعد للاحتفال بالعيد ..

وفى الصباح حرصت على الا أرى الصحف حتى لا اقرأ خبرا عن مسئول شارعنا وبالفعل .. انتهى اليوم كله دون أن يحدث ذلك .

ماذا حدث ؟!

احتمالات كثيرة بدت امامى ....

ربما كان ذلك احتفال محافظ القاهرة بعيد الثورة .. ربما أراد السيد يوسف صبرى ابو طالب أن يعيد الى الاذهان ما أعتدنا عليه فى هذه المناسبة .. أن يقدم للجماهير كشف حساب العام .. أن يقول لهم ماتم انجازه .. أن الاحتفال الحقيقى بالثورة هو نقل المواطنين جميعا وبلا تمييز الى دائرة الاهتمام الاولى .. وأن السلطة الحقيقية ليست مجرد إصدار القرار .. ولكن فى القدرة على الوصول بالخدمات الى الفقراء فى بيوتهم وشوارعهم اينما وجدوا ..

ربما كان ذلك جزء من خطــة بدأت ملامحها تظهر على وجــه القاهــرة .. حدائق .. وخضرة .. وأنوار .. افتقدناها حتى ذبل منا العود الاخضر ..

ربما .. وربما .. احتمالات كثيرة اخذتنى بعيدا الى تلك الايام عندما نزل شباب الدرب الاحمر والسيدة زينب لتنظيف الشوارع وتجميل الجدران والميادين . نزل شباب قلعة الكبش الى الشارع وبينهم طالب الطب .. والهندسة .. والتجارة .. والتربية .. نزلوا يحملون المكانس .. والفرشاة .. والالوان .. ليضع كل منهم لمسة جمال على وجه الحى .. انتشروا فى كل مكان .. دخلوا مكـاتب المسئولين ليكشفوا عن خطأ هنا .. أو عيب هناك تجولوا بين دور الصحف باحثين عن كتب ومجلات لمكتبة الحى .. عادت بى الذاكرة الى « روز اليوسف » الستينات وقد كانت فى المقدمة .. ثم عادت بى ذاكرتى الى مأراه فى تلك الليلة وأنا أراقب « عمال الفجر » يعيدون صورة لشباب الستينات وقد أصبحوا الان اسماء لامعة فى عالم الطب .. والهندسة .. والتدريس .

بالطبــع .. لانستطيــع العــودة الــى الماضى .. ولا « التقدم » الى الستينات .. ولكن فى هذه الجزئية الصغيرة هل يمكن للتجربة أن تتكرر ؟ هل يمكن ألا نكتفى بمجرد « المحافظة على نظافة المدينة » نتقدم خطوة .. نشارك ونقترح ونشير الى خطأ هنا يجب أن يقوم .. أو اصلاح هناك لابد ان يتم .. أو تمثال لزعيم من اللياقة ان يوضع ؟

هل يمكن ان نشكل فى كل حى .. وفى كل شارع لجان من الشباب للمحافظة على جمال العاصمة .. تتصل بالناس وتتحدث من أجلهم فى حوار مع المسئولين ؟

هل يمكن ان نفعل ذلك ؟

تعالوا بنا نشارك .. ولتكن البداية هى احتفالنا بعيد الثورة .. لنبدأ من جديد فى ٢٣ يوليو !!

على بيــه مظهــر

المشكلة الحقيقية فى مصر هى سهولة الحصول على الاموال .

المسألة لاتحتاج الى قدرات عقلية ، ولاكفاءة فنية ، ولامجهـود دراسى .. بالعكس .. لقد أصبحت هذه الاشياء من الامور المعوقة للحياة .

اصبحت الدراسة مجهودا ضائعا .. بعد أن أصبح السباك .. والزبال .. والسمسار أعلى دخلا من الطبيـب والمهنـدس .. والصحفى « المتفرغ » ..

كذلك اصبح اقناع الشباب بالعمل كقيمة شيئا صعبا بعد ان تكرر امامهم النموذج ..

سهرة على رصيف شارع الهرم تدر ثلاثمائة جنيه فى الشهر .. حارس عربة الست .. أى ست طبعا !!

وزيارة لجمرك السيارات .. أو ورشة ميكانيكى تكفى لان يتحول الفقير لديه الى « حامل الحقيبة » « السيمسونايت » أصبح التفرغ للمهنة .. طب أو هندسة .. الى اخره .. وقتاضاها .. وجهدا مبـددا .. تراجعت قيمة العلم .. وقيمة العمل .. وبالطبع تقدم « على بيه مظهر » .

من هنا .. كان البحث عن مخرج ضرورة لاتقل اهمية عن حل الازمة الاقتصادية ذاتها ففى رأيى ان كلا من الاعمال الطفيلية والمشكلة الاقتصادية .. وجهان لازمـة واحدة .. هى .. ازمة الانسان المصرى العاجز عن توفير متطلبات الحياة .. و .. امام هذا العجز لامفر من الهرب .

البعض سافر الى الخارج .. بينما هرب البعض الاخر الى الداخل .. وهنا المقتل .. نوعيات من الاعمال اصبحت ظاهرة فى المجتمع المصرى مطلوب انقاذنا منها ..

نوعيات من الاعمال لاتعبـر الا عن الانتحار الاجتماعى .. والا ماذا يقدم هؤلاء على سبيل المثال لاالحصر .

● وسطاء فى مكاتب السياحة ..

● وسطاء السفريات .. وتصدير الفلاحين والعمال الى الخارج .

● سماسرة فى كل انواع التجارة .

● وسطاء لتأجير الشقق والسيارات .

● السفر .. الى الحصول على تأشيرات الخروج .. وعقود العمل .

● تخلـيص الاوراق لدى المكـاتب الحكومية .. والجمارك والجوازات .. وهكذا ..

نوعيات من الاعمال لاتقف مشكلتها عند شرعية الحصول على الاموال من عدمه ولكنها تمتد الى ضرب « النموذج » لشباب يريد ان يعيش ويتزوج .. ويبنى بيتا .. من هنا تبدأ المقارنات .. ومن هنا يكون التخريب لجيل كامل من الشباب هو الثروة الحقيقية لمصر وفى تصورى ان المجتمع المصرى يعيش الان عملية انتحار دائمة ..

فهو ينتحر عندما يلقى شبابه بأنفسهم فى هذه الاعمال غير المنتجة .

وهو ينتحر عندما توافق الامر على أن يتحول أبناؤها لهذا النوع من العمل .

و ...

صدقونى .. اذا قلت ان الانفتاح وهو التعبير الاقتصادى عن هذه الحالات قد دخل بيوتنا .. وتسلل الى حجرات النوم وسلبنا كل شىء و .. لم يترك لنا الا على بيه مظهر !

تأملات

هـل هـى احتفـــالات بعيـد ثـــورة يوليـــو .. أم بانتهائهـــا ومـــوتها !

لم اعد اهتم كثيرا بتلك الاحتفالات التى تتم فى مناسبات بعينها طقوس مكررة وبكلمات متشابهة تتحدث بها عن تاريخ مضى ، ولاتواجه بها الواقع الذى يحمل كل نذر السوء . ولكن الامر الذى شدنى حقيقة فى شهر الثورة هو ما سمعته عن اعتراض عدد من اعضاء حزب الوفد على حضور رئيسهم الحفل الذى اقامه السيد رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى فى مقر عابدين فى مطلع الشهر !!! فالباشا حينما اصر على حضور الحفل انما كان يجسد اعز انتصاراته ، ويثبت اغلى احلامه التى ماكان يمكنه ان تتحقق الا فى ظل الفراغ الهائل الذى اصبحت فيه مصر .. ان الباشا - ايها المعترضون - يرسل للجميع رسالة لها مغزاها ومعناها وعلينا جميعا ان نفضها ، ونقرأها ، ونفهمها ، ونعيها .. !!!

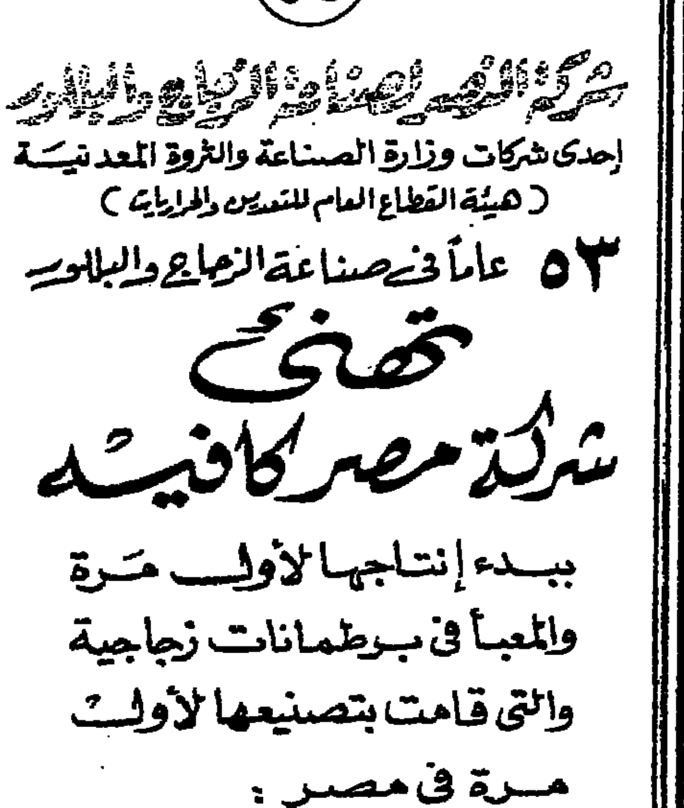
رسالة الباشا تقول بوضوح : انه اصبح على بعد خطوة واحدة من مركز الدائرة وهذا لم يعد يكفيه اذ لابد وانه يتربع فى المركز نفسه . واستراتيجيته الثابته - منذ الاربعينات - تتلخص فى الوصول الى مركز السلطة عن طريق المهادنة مع القصر أيا كان هناك ، ثم يترك لغيره خوض المعارك التى تزيح العقبات التى تقف فى الطريق ... ؟!!!

والعقبات ثلاث : حزب السلطة ، والاتجاهات التقدمية سواء التيارات المعزولة او الاحزاب المجازة ، ثم التيارات الدينية .. والادارة الحالية تقوم بالمطلوب تنفيذا لخطة الباشا : فحزب السلطة حزب بلا افراد اذ لاتسمح صفوفه الا بوجود اصفار ليس لهم حق ممارسة عملهم السياسى ، والادارة الحالية ايضا كفيلة بالتضييق على الاتجاهات التقدمية عن طريق العزل وعدم اعطائها حق تكوين الاحزاب بالتضييق على الاتجاهات التقدمية وتطويقها وتحجيمها ، والادارة الحالية ايضا مرشحة لازاحة الاتجاهات الدينية عن طريق صدام لايمكن مفاداته اذا استمر الحال على ما هو عليه .. ! واذا تم ذلك فان الباشا سوف يخطو الى المركز على بساط اخضر لانه لايحب البساط الاحمر لان هذا اللون يصيبه بالحساسية من زمان .

وان تم ذلك فانه يكون تجسيدا لانتصار عقيدة امنت بضرب الثورة وان طال الزمان على نظام اخمد خناجره فى الثورة وان ظل يردد أناشيدها ، وتبعها وأسال دماءها وهو رافعا اعلامها ، وتراجع عن مبادئها وهو يرددها ويتغنى بها ... !!!

والاحتفالات التى تجرى بهذه المناسبة وترتيبها على ماسبق انواع ثلاثة : نوع يحتفل بالمناسبة على انها تشييع جنازة للثورة تسيطر عليهم احاسيس ان مبادئها زالت واندثرت أو هى توشك على ذلك ، ونوع تجى احتفالاته كمناورة سياسية هى للتجارة اكثر منها للاصالة ظاهرها حق وباطنها باطل ، ونوع يحاول اصحابه فى صدق ان يذكروا الناس بالثورة الام ولكنهم مازالوا فى اول الطريق تعترضهم عقبات ثقال .... !!!

أمين هويدى



اولاد الذوات واولاد الايه

● الكاميرا الخفية !

قبل انتهاء مؤتمر الزراعة ببضع ثوان ، همس احد الجالسين على المنصة فى اذن مختار عبد الحميد رئيس المؤتمر قائلا له « انظر كاميرا التليفزيـون قدامك » انتبه الرئيس وراح يعدل من هيئته ، ثم القى خطبة عصماء عن امجاد الحكومة فى مجالات التنمية والزراعة وكل المجالات !

● اسـباب وجيهـــه !

كميات الدم النازف من مذبوحات المجازر بلغت عام ١٩٨٤ ١٥,٦ الف طن . ويشير الخبراء الى ان هذه الكميات تكفى لاستخلاص ٣٠٠٠ طن مسحوق دم صالحه كعلف للدواجن بسعر الطن ٤٠٠ جنيه .

اكد اولاد الذوات فى الحكومة ان السبب فى عدم استخدام هذه الكميات يرجع الى عدم « قدرتهم على مشاهدة الدم .. » !

● عمليـات مهـذبة !

تقدم ٨٠٠ استاذ جامعى من اعضاء هيئة التدريس الى جمعية اسكان الهيئة منذ ثلاث سنوات للحصول على شقق مقابل تسديد ٢٥٠٠ جنيه للعضو « دفعة اولى » . وحتى الان لم تحدد الجمعية الارض التى ستقام عليها المبانى ، ولم تجتمع الهيئة بالمشتركين ، وكل ماقالته الجمعية أنها أودعت الاموال فى إحد البنوك .

● الإرهاب مستمـر !

اعد البنتاجون تقريرا نشره معهد الدراسات الاستراتيجية فى جامعة جورج تاون ، يؤكد فيه استمرار سيطرة الارهاب على العالم لمدة ثلاثين سنة قادمة . وان مايحدث الان ليس سوى بداية « لعصر ارهابى » ! ونصح التقرير المسئولين عن السياسة الامريكية « بضرورة التعايش مع الارهاب والتعامل معه » .

ولم يذكر التقرير شيئا عن كيفية التعايش .. او الطريقة التى يجب التعامل بها مع الارهاب

وربنا يستر !

ادارة كهرباء الاسكندريه :

مـن مصلحـة الفقـراء النـوم مبكـــرا

تعرضت ادارة كهرباء الاسكندرية « لمحنة صيفية » هذا العام ، حيث اكتشفت ان الاحمال الموجود لاتارة الاحياء الراقية والفقيرة لاتكفيهما مجتمعين !

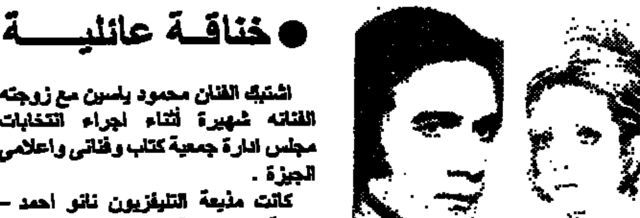
وكان عليها ان تختار بين انارة المنتزه والمعمورة وغيرهما من المناطق العامرة بالمليونيرات وبين اهالى غيط العنب وعزبة الصفيح .. وكوم الشقافة !

وبعد جهود مضنية ، حسمت الادارة الصراع لصالح الطبقات الراقية وأكدت ان من « مصلحة الفقراء النوم مبكرا » .. حتى لايصرفوا نقودهم فى « الكلام الفارغ » ، وبالتالى يزدادون فقرا !

● مظاهـــرات «تجــارية» !

تجمهر عدد من تجار الحديد امام مبنى محافظة الدقهلية ، مطالبين بمساواتهم مع احد التجار الذى استطاع ان يحقق ارباحا طائلة نتيجة بيعه الحصه التى حصل عليها من المحافظة والاتجار فيها فى السوق السوداء !

وقف التاجر متظاهرا - هو الاخر - فى مواجهة زملائه وقال لهم « ياجماعة انا فتحت مخى مع المسئولين .. لماذا كل هذا الحقد » !



شهيرة — محمود ياسين

● خناقـة عائليـــة

اشتبك الفنان محمود ياسين مع زوجته الفنانه شهيرة أثناء اجراء انتخابات مجلس ادارة جمعية كتاب وفنانى واعلامى الجيزة .

كانت مذيعة التليفزيون نانو احمد - شقيقة شهيرة - قد اعترضت على ترشيح الفنان محمود عبد العزيز والفنانه يوسى لاسقاط العضوية عنهما بسبب غيابهما عن اجتماعات مجلس الادارة

اصر الفنان محمود ياسين على ترشيحهما .. رغم اعتراض الزوجة وشقيقتها وصرح هامسا « لاولاد الايه » ، « مادمنا خارج البيت .. انا معترض » !



محمود عبد العزيز — يوسى

أهيـم شـــوقا

تعبنا يا حبيبتى
تعبنا من العناد
طريق ضايع فرقنا
وتهنا فى البلاد

مع انك ياحبيبتى
حياتك فى الوداد
وان ظلك وعارف
نهايتى فى البعاد

احمد فؤاد نجم

تحية «ممنوعة من النشر» !

تليفزيونا ما أحلاه
تليفزيونا ما أبهاه

ووزير الاعلام جواه
يقول تصاريح

كلام تفاريح
هو يقول .. واحنا وراه
مصريتنا حماها الله

★ هذه التحية كتبتها الزميلة سناء فتح الله فى يومياتها ورفضت جريدة الاخبار نشرها «لاسباب إعلامية» ! ★